

|         |    |   |
|---------|----|---|
| ثقافة   | 10 | رواية صابون نازة: اخبار الجمعي والمجانين    |
| فضائيات | 13 | فريبيا: الزعمري مع الوحدات لنهائي كرة القدم |

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

|        |    |   |
|--------|----|---|
| مدارات | 18 | لماذا تدعو واشنطن لحمل تفاوضي في سوريا؟ |
| رأي    | 19 | الربيع والغيبيات، نقيضان لا يلتقيان     |

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7415 Monday 22 April 2013

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7415 الاثنين 22 نيسان (أبريل) 2013 - 12 جمادى الثاني 1434 هـ

## يومية - سياسية - مستقلة

# وزير الدفاع الامريكي يؤكد على حق تل ابيب باستخدام القوة ضد طهران متى شاءت اسرائيل تتفاوض لاقامة قاعدة بتركيا قبل المواجهة مع ايران

■ عاصم - وكالات: افادت صحيفة «صندي تايمز» اس الاحد، أن اسرائيل ستبدأ هذا الأسبوع التفاوض على نشر مقاتلات الهجمات الاستراتيجية في تركيا، قبل أية مواجهة محتملة مع إيران بسبب طموحاتها النووية. وقالت الصحيفة، إن هذه الخطوة تأتي عقب المصالحة بين اسرائيل وتركيا بوساطة من الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، خلال الزيارة التي قام بها إلى دول في الشرق الأوسط الشهر الماضي.

واضافت أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعقوب عميدورور، سيوزر أنقرة لتسوية تفاصيل المصالحة، ومن المتوقع أن يعرض على الأتراك، الذين يتعرون بالقلق على قدم المساواة من برنامج إيران النووي، صواريخ متطورة وتكنولوجيا الرقابة مقابل اقامة قاعدة ومراقق تدريب في القاعدة الجوية، أكينسي، الواقعة شمال غرب العاصمة التركية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مهمة عميدورور تهدف أيضاً إلى الاتفاق على منح تعويضات لأسر المدنيين الأتراك الـ 9 الذين قتلهم القوات الخاصة الإسرائيلية حين اعترضت السفينة التركية (مرمرة) اثنا توجهها مع سفن أخرى إلى قطاع غزة في أيار/مايو 2010 في محاولة لكسر الحصار المفروض.

وقالت إن رئيس مجلس الأمن القومي الاسرائيلي سيبسعي في أنقرة إلى احياء اتفاق عام 1996 بين البلدين، والذي سمح سلاح الجو الاسرائيلي بالتدريب في الجبال

الجوي التركي واستخدم قاعدة أكينسي الجوية التركية، وللطيارين الأتراك بالتدريب في بعض القواعد الجوية الاسرائيلية في صحراء النقب.

واضافت الصحيفة أن سلاح الجو الإسرائيلي حافظ على خطوط اتصال مفتوحة مع نظيره التركي على الرغم من انهيار العلاقات الدبلوماسية والعسكرية بين البلدين، ونجح وقوع أية حوادث سوء فهم اذا ما واجه الطيارون الأتراك والإسرائيليون بعضهم البعض فوق مياه البحر الأبيض المتوسط.

ونكرت بأن عميدورور «سيحل سلة من المساعدات العسكرية حين يزور أنقرة لتهدئة مخاوف تركيا من تهديدات الصواريخ الإيرانية والسورية، والتي تحرص على الحصول على صواريخ (السهم) الإسرائيلية المضادة للصواريخ الباليستية وعلى تكنولوجيا عسكرية طورها لشركة الدفاع الإسرائيلية (إيلوب)، بما في ذلك نظام متطور للاستخبارات البصرية يسمح لطيارى المقاتلات بمسح مساحات شاسعة من الأراضي، مع استخدام الكاميرات والتصوير الحراري.

وأشارت «صندي تايمز» إلى أن عميدورور سيعرض على الأتراك أيضاً نظاماً متقدماً للحرب الإلكترونية طوره شركة (ايفتا) التابعة لصناعات الفضاء الإسرائيلية، كانت اسرائيل ارسلته إلى تركيا بقصد الاختبار في طائرات الاستطلاع قبل انهيار العلاقات بين البلدين، كما قامت في الماضي بتطوير دبابات تركية وتزويد أنقرة بطائرات من

دون طيار من طراز (هيرون) استخدمتها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري اسرائيلي، قوله «إن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تضغط بقوة على السياسيين لتقديم شكل من أشكال الاعتذار إلى تركيا من أجل استعادة التحالف الإسرائيلي - التركي ضد سورية وايران، لأن أنقرة قلقة جداً من طموحات إيران الصاروخية وتترك بأن مواجهتها بشكل مستقل ستطلب منها سنوات، غير أن الخبرة الإسرائيلية في مجال صواريخ أريحا الباليستية قادرة على ازالة هذا القلق».

واضاف المصدر العسكري الإسرائيلي أن تركيا «كانت تشكل قبل الأزمة الأخيرة، أكبر حاضنة لطائراتنا الاستراتيجية، كما أن استخدام قواعدها الجوية يمكن أن يحدث الفارق بين النجاح والفشل عند اندلاع اي مواجهة مع إيران».

وقال «في الاسابيع الماضية قال اردوغان الذي يتحدث منذ سنوات عن رغبتة في زيارة القطاع إنه سيتوجه الى هناك بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الشهر القادم، لكن كيري قال إن مثل هذه الزيارة قد تصدق الانتباه عن الجهود المبذولة لايحاء محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال كيري في مؤتمر صحافي باسطنبول «نحن نعتقد أن توقيتها حرج في حقيقة الأمر فيما يتعلق بعملية السلام».

## كيري: امريكا طلبت من اردوغان تأجيل زيارة غزة

■ اسطنبول - وكالات، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاحد إن الولايات المتحدة أبلغت رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بأن من الأفضل أن يؤجل زيارة مقررة لقطاع غزة من المتوقع ان يقوم بها في نهاية ايار (مايو).

وأدانت حركة حماس، مساء الأحد، الموقف الأمريكي المطالب بتأجيل زيارة رئيس اردوغان إلى غزة، معتبرة ذلك دليلاً على التورط في حصار القطاع.

وفي الاسبوع الماضي قال اردوغان الذي يتحدث منذ سنوات عن رغبتة في زيارة القطاع إنه سيتوجه الى هناك بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الشهر القادم، لكن كيري قال إن مثل هذه الزيارة قد تصدق الانتباه عن الجهود المبذولة لايحاء محادثات السلام في الشرق الأوسط.

وقال كيري في مؤتمر صحافي باسطنبول «نحن نعتقد أن توقيتها حرج في حقيقة الأمر فيما يتعلق بعملية السلام».

(تفاصيل ص 2)

# نشطاء: اعدام 85 شخصا بنيران قوات الاسد في ضاحية بدمشق الختيب يؤكد على استقالته من قيادة الائتلاف المعارض والنظام السوري يسعى لإقامة منطقة عازلة حول داريا

■ دمشق - بيروت - اسطنبول - وكالات: حذر ناشطون من سعي النظام السوري لعزل مدينة «داريا» في ريف دمشق بعد انباء تحدثت عن نية النظام إخلاء منطقة «الوان» التابعة لسفكروس «الجاورة لداريا من سكانها، في الوقت الذي قال فيه نشطاء للمعارضة السورية في غرب دمشق أن القوات السورية والييشيا الموالية للرئيس بشار الاسد اعدت ما لا يقل عن 85 شخصا من بينهم نساء واطفال الأحد عند اقحامها ضاحية في المنطقة.

جاء ذلك في الوقت الذي جدد فيه رئيس الائتلاف السوري المعارض احمد معاذ الختيب الاحد تقديم استقالته بعد فشل المعارضة السورية مرة أخرى في الحصول على الاسلحة النوعية التي تطالب بها من الدول الداعمة لها خلال اجتماع مجموعة اصدقاء الشعب السوري الاخير في اسطنبول.

وذكر ناشطون لوكالة الانباء الألمانية أن هناك أوامر صدرت عن النظام لأهالي منطقة «الوان» بإخلائها، مشيرين إلى نية النظام هدم عدد من المباني في المنطقة والانتشار فيها عسكريا بهدف إقامة منطقة عازلة حول «داريا».

وتواصل الاشتباكات العنيفة في داريا بين قوات النظام السوري التي استعانت بقوات الحرس الجمهوري وبين عناصر الجيش السوري الحر المتمركزين في المدينة.

وقال الناشط أبو احمد الرابع في حي جديدة عرطوز المجاور «وقلنا 85 حالة اعدام دون محاكمة من بينها 28 حالة قتل رميا بالرصاص في مستشفى مؤقت بعد ان دخلت قوات الاسد في جديدة الفضل، ونحن في ان يكون عدد ضحايا المنيحة اكبر كثيرا».

والم برء على الفور تأكيد مستقل لرؤية النشطاء حيث تحظر السلطات السورية على اغلب وسائل الاعلام المستقلة العمل في البلاد منذ بدء الانتفاضة قبل عامين. في هذا الوقت، حققت قوات النظام تقدما على الأرض في منطقة ريف حلب الغربية وسيطرت على عدد من القرى القريبة من مدينة القنيطرة التي تعتبر معقلاً لمقاتلي المعارضة في محافظة حمص (وسط).

وسيطرت القوات النظامية السورية

بمساندة حزب اللباني على عدد من قرى ريف القصير الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، وأوضح المرصد ان المعارك مستمرة في محيط هذه القرى. وتحدثت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات عن «تسجيل تقدم نوعي في ريف حمص».

الى ذلك قال عضو الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية مروان حاجو لوكالة فرانس برس الاحد «يمكنني ان اؤكد استقالة احمد معاذ الختيب من رئاسة الائتلاف، بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي مع الأزمة السورية وغياب مساندة الشعب السوري».

وأوضح حاجو ان الختيب «جدد تقديم استقالته» على هامش اجتماع مجموعة اصدقاء سورية» في اسطنبول السبت.

وتابع ان «الاستقالة تأتي للتأكيد بعدم وجود تحرك جدي لاعانة الشعب السوري».

معتبراً ان على مجموعة اصدقاء سورية السوريين من الدفاع عن انفسهم».

وعزا اعضاء في الائتلاف الاستقالة الى تجاذب اقليمي للتأثير على الائتلاف وقراراته.

وتنتهي ولاية الختيب اصلا في 11 ايار (مايو)، وقال مصدر قريب من الائتلاف ان «مفاوضات بدأت بين اعضاء الائتلاف لاختيار خلف للختيب».

وكان وزراء خارجية 11 دولة غربية وعربية من «مجموعة اصدقاء الشعب السوري» اجتمعوا السبت في تركيا وتعهدوا بتعزيز دعمهم للمعارضة السورية. وعلن وزير الخارجية الامريكي جون كيري خصوصا زيادة المساعدات العسكرية الامريكية «غير القاتلة» لتصبح قيمتها 250 مليون دولار.

وطالب الائتلاف دول المجموعة بتشكيل «تحالف للدول المقتردة» يعمل على توجيه «ضربات جراحية للمواقع (التابعة للنظام) التي ثبت اطلاق صواريخ منها عن طريق طائرات من دون طيار».

(تفاصيل ص 5 و6)



مقاتلة كردية تتحدث الى مجموعة من المقاتلين تقودهم في المواجهات مع الجيش السوري في شمال حلب

## منع توزيع وجبات مجانية في بلجيكا لاستخدامها في الدعاية «للاجهاد» بسورية

■ بروكسل - د ب أ: حظرت السلطات البلجيكية توزيع وجبات غذائية مجانية في منطقة العاصمة بروكسل تقطنها غالبية مسلمة نظرا لوجود شبهات باستخدامها في استقطاب مقاتلين للمشاركة في الحرب الأهلية في سورية.

وأكد عمدة منطقة شاربيك الأحد تقريرا أوردته وكالة الأنباء البلجيكية (بلجا) حول هذا الأمر قائلا إن رجلا بلجيكيا اعتنق الإسلام

# نتنياهو يتهم فلسطينيين بإطلاق صواريخ من سيناء ومصر تعلن كشف خلية تجسس لاسرائيل في رفح

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس وأشرف الهور:

حذرت حكومة حركة حماس المقاتلة في قطاع غزة الأحد من توتر يشعل المنطقة بأسرها في حال هجوم إسرائيل عسكريا على القطاع، فيما هدد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي برد قوي على هجمات إيلات.

وقال في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية «إسرائيل لن تسلم بتكرار الاعتداءات الصاروخية عليها مثلما حدث في إيلات الأسبوع الماضي بل ستتحرك لتحصيل النعمن من الجهات المعتدية».

وأشار إلى ان «مجموعة إرهابية خرجت من قطاع غزة وعملت في سيناء هي التي ارتكبت اعتداء إيلات على الأرجح».

وقالت مصادر عسكرية قبيل حديث نتنهاو ان رد الجيش سيكون «عنيفا» حال التأكد بوجود علاقة لنشطاء من غزة بإطلاق صواريخ إيلات، وحملت حركة حماس التي تحكم قطاع غزة المسؤولية عما يحدث.

ومن غزة قال زيار الطائفا نائب رئيس حكومة حماس في تصريحات إذاعية في غزة «نحذر الاحتلال الصهيوني من مغبة شن عدوان جديد على قطاع غزة ونعتبر ان التهديدات ضد الشعب الفلسطيني ستؤثر الأوضاع في المنطقة».

ونكر الطائفا أن حكومته «تتابع مع الجانب المصري لجم الاحتلال الصهيوني» في ضوء التهديدات الإسرائيلية المتزايدة بشن عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة.

وقال «نحن سندافع عن أنفسنا بشكل جيد ولذلك على الاحتلال أن يقف عند حدوده ويطبق اتفاق التهدئة وإلا النتائج لن تكون كما نتخيل».

وأكد الطائفا على جاهزية الفصائل الفلسطينية لرد على أي تصعيد إسرائيلي جديد ضد قطاع غزة.

وأعلن متحدث عسكري إسرائيلي في وقت سابق أن قذيفة صاروخية أطلقت من قطاع غزة سقطت في محيط إصبات أو أضرار.

بالإضافة إلى ذلك، زعمت مصادر عسكرية إسرائيلية، رفيعة المستوى ان حركة حماس امتلكت مؤخرا صواريخ تحمل على الكتف مضادة للطائرات، وقادرة على تهديد أي طائرة تطير على ارتفاع منخفض في أجواء قطاع غزة.

ونقلت صحيفة (اسرائيل اليوم)، عن المسؤولون قولهم

# عراق صدام.. وطارق عزيز عبد الباري عطوان

تابعت مثل الكثيرين غيري مقابلة السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي المخضرم التي أجراها السيد علي الدباغ المتحدث باسم حكومة «العراق الجديد» سابقا، معه داخل سجنه، وبتنقته «العربية» على حلقتيْن لعلي اجد فيها معلومات وقائع واسرار تاريخية جديدة، لكن الحصيلة كانت مخيبة للأمال، أمالي انا على وجه الخصوص.

السيد الدباغ الذي اتهم باستخدام نفوذه، وصفته الحكومية للوصول إلى الرجل في سجنه، وهو الحكوم بالاعدام في محكمة تقتقر كليا للحد الأدنى من الاستقلالية وقيم العدالة، كان يتحدث مع الرجل كخصم، وليس كباحث أو موثق لوقائع تاريخية مطلما قال في مقدمة الحلقة الأولى.. ولم يكن محاورا موضوعيا، وازاد ان يجزّم حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

السيد عزيز الذي بدأ رجلا متواضعا مستسلما لقدره، اظهر وفاء لقائده غير معهود لدى الكثيرين هذه الايام، خاصة في عراق اليوم، ولم يقل عنه كلمة سيئة واحدة، ولو كان انتهازيا ناكرا للجميل لما ظل خلف القضبان حتى هذه اللحظة.

تحدث بموضوعة عن بناء العراق في المجالات كافة، العسكرية والعلمية والاجتماعية، في فترة الثمانينات وقبلها، بحيث اصبح بلدا قويا مهابا وقوة اقليمية عظمى، وحصل على جائزة اليونسكو بسبب القاعدة العلمية التي ترسخت على صورة جامعات ومعاهد حديثة تحتوي على اجهزة غير موجودة الا في الغرب، واستطاع ان «يجتث» الأمية من جذورها.

امتعض وجه السيد الدباغ والسيد عزيز يتحدث عن هذه الانجازات، بينما كان يحاول انتزاع اعتراف من ضيفه بوجود اسلحة الدمار الشامل العراقية، وهي الأذوية التي استخدمت لتدمير العراق وقتل مليون من ابناءه وتيتيم اربعة ملايين طفل وتمزيق وحدته الوطنية والترابية على اسس طائفية.

امتعض وجه السيد الدباغ اكثر عندما اكد السيد عزيز ان رئيسه كان ضد اسرائيل ويريد هزيمتها كإنسان عربي مسلم، وقال انه ايضا يشاطره الكراهية نفسها، واكد اي السيد عزيز، ان التعايش مع اسرائيل مفروض، وانه يجب مواجهتها عسكريا.

السيد عزيز اكد طوال المقابلة انه كإنسان وطني عراقي رفض ان يغادر العراق أثناء الحصار او اثناء الحرب، وقال بكل ثقة «انا عراقي مصري مع العراق».

\*\*\*

لم يتردد في الاعتراف بان صدام حسين اخطأ في احتلال الكويت، ولكنه شرح في الوقت نفسه الدوافع التي دفعته الى اتخاذ هذه الخطوة مثل سرقة النفط العراقي، واغراق الأسواق بياض كبير مما أدى الى انخفاض الاسعار الى ما تحت العشرة دولارات للبرميل.

لم يتذلل السيد عزيز، ولم يطلب الرحمة والعفو، رغم انه تآذى من السجن، وما اجمل مقولته عندما قال وهو السجن «لا تتسوى الحياة ان يتنازل الانسان عن كرامته ووطنية.. ساظل عراقيا الى آخر العمر».

نادرا ما نسمع مثل هذه المقدرات والجمال هذه الايام في اجزاء كثيرة من علما العربي، مع استثناءات محدودة جدا.. نادرا ما نسمع رجلا يقول امام واحد كان مسؤولا يمثل حكومة انبثقت من رحم الاحتلال، ويكّن كراهية وثأرا للنظام السابق «كان صدام حسين اسدا وهو يتقدم الى حبل المشنقة»، وان القاضي الذي حكم بإعدامه كان ينطلق من احقاده، على عكس القاضي الكردي الذي سبقه (ازغار) الذي انسحب من هذه المسرحية القضائية المزورة والمرتبطة في كتف احتلال اراد تدمير العراق.

المحاور السيد الدباغ اراد من خلال اسئلته، التي لم تعد بطريقة مهنية، ولم تكشف عن اي بحث معمق في المرحلة التي اراد محاكمتها من خلال لقاءته مع الرجل، وكانت اسئلة عقوبة اقرب الى الارتجالية.. ان يدفع السيد عزيز الى التعايش مع اسرائيل، بطريقة او بأخرى، وان يدين اطلاق صواريخ سكود باتجاه فلسطين المحتلة، ولكن الرجل، رغم تقدمه في السن، كان متمسكا برأيه ووطنية ولم يتردد في القول «بان هناك دورا صهيونيا يستهدف العراق كدولة وكيان».

السيد عزيز الذي كان يمثل وجه العراق الحضاري المشرق، وسفيره الكفو في العالم الخارجي، كان يمثل التعايش بين قطع الفسيفساء العراقية الجميلة، ولم ينخرط مطلقا بأعمال القتل والتعذيب التي مارستها اجهزة المخابرات العراقية، وبعض قادتها الذين ولغوا في الدم وشوها صورة العراق.

\*\*\*

لم اقابل طارق عزيز في حياتي، ولكن من قابلوه يقدمون صورة لرجل كان يحب العراق بكل مكوناته، ولم يؤذ بعوضة في حياته، واكد على ذلك في تلك المقابلة، او حلقته الاولى على وجه التحديد، واعتقاله ومن ثم بقاءه خلف القضبان طوال هذه السنين، وهو الرجل المسن المريض، هو بسبب وفائه، وخوفا من كثر الاسرار الذي يملكه، ويمكن ان يدين امريكا ونفاقها وكراهية حكومتها للعرب والمسلمين.

كنت انتظر ان اسمع كلمة واحدة منه ضد رئيسه، او دنما ولو بسيطا لخدمة بلده العراق ورئيسه في حينها، ولكنه كان رجلا صلبا متمسكا بقيمه ومعتقداته، لا يتردد ان يدين «العراق الجديد» الذي وعدنا الرئيس جورج بوش الابن ان يكون نموذجا في الديمقراطية والرخاء والتعايش، عندما قال وبكل ادب «اتمنى لو لم ينحدر العراق الى ما انحدر اليه حاليا».. وامام من، امام احدي الشخصيات التي عملت لسنوات لتجميل وجهه، وليّ عن الحقيقة البشعة على الارض.

كلمات طارق عزيز التي قال فيها «لا تتسوى الحياة ان يتنازل الانسان عن كرامته ووطنية.. وساظل عراقيا الى آخر العمر»، هي اجمل ما جاء في هذه المقابلة، ويجب ان تدرس لاطفال عراق اليوم، عراق الطائفية والعنف والارهاب والديكتاتورية والانهار الشامل.

Twitter: @abdelbariatwan

(رأي القدس ص 19)

# السلطات الامريكية والبريطانية والسعودية تريده بعيدا عن اهله في لندن آخر معتقل بريطاني في غوانتانامو السعودي شاكر عامر صائم منذ 70 يوما يحضر نفسه للموت وبكرامة



مظاهرات في لندن يطالبون بالافراج عن شاكر عامر وسجناء غوانتانامو

وتنتيجة لذلك وضع في الحجز الانفرادي لمدة 360 يوما على الرغم من ان القوانين تمدد المد بشهر واحد. ويقول ستافورد سميت ان زيارته الاخيرة للسجن ومقابله لعامر اقلقتة كثيرا جدا. فهو اضعف، فهو القوي الذي ظل دائما مدافعا عن زملائه بات يشعر بان ادارة السجن تريد قتله من خلال امله.

وبقول المحامي ان الاضراب الحالي يختلف عن بقية الاضرابات وانه مدفوع بالحق في الحياة من الناس وعدم الفراق الطويل للاحق، وكلما طال امد الاضراب عن الطعام كلما زادت احتمالات الموت. فبعد اربعين يوما يصبح خطر الموت متحوما فما بالك بسبعين.

الادلة ضده. وهناك سبب اخر شخصي يتعلق بمواقف عامر في السجن حيث اعتبر شوكه في محاولات ادارة السجن ضبط سلوك السجناء، فهو يعد من قادة الذين دافع عن مطالبهم.

وعليه ففحصته القوية وحضوره جعله شاهدا مهما من الدور البريطاني اول عملية اضراب عن الطعام عام 2005 في سجن غوانتانامو، وذلك عندما قام احد افراد الشرطة العسكرية بضرب احد المعتقلين وهو يصلي، وادارة السجن التفاوض مع عامر لانه الاضراب الذي شارك فيه المئات.

القاعدة وانه كان يتخرد على مسجد فينزيري بارك الشهير الذي وصف بانه مقر الناشط المتشدد ابو قتادة. وقد نفى عامر كل هذه الاتهامات التي لم يجد احد ادلة على صحتها تفسر السبب الذي قاد عامر الى الاضراب عن الطعام. ويقول سميت محامي عامر ان الاخير اعترف بقتله وصودره ومرحه لاول مرة يعرف بانه سيؤتم في غوانتانامو ولن يفرج عنه.

من المدينة الى لندن وطلب من محامي ان يحضر زوجته ويخبرها من ان هناك امكانية بعدم عودته حيا من المعتقل. وقصة حياة عامر بدأت في المدينة النورية عام 1966 حيث طلق والده والدته عندما كان طفلا، ولانه لم يحتمل العيش مع زوجة والده فقد قرر في سن السابعة عشرة السفر الى امريكا حيث عاش هناك مع صديق لوالده ثم قضى سنوات يتجول في أوروبا والعالم العربي قبل ان يلتقي زوجته زين صديقي ويتزوجها عام 1997. ورزق بطفلة بعد عام ثم بمكثيل عام 1999 وسيف عام 2000. وتظهر صورته عائلته سعيدة حيث تصف زوجته تلك السنوات بانها «مثل الحلم»، حيث كان عامر يساعد في الامور المنزلية، وعمل عامر في لندن كمترجم للاجئين العرب، حتى اتخذ عامر 2001 القرار المشؤوم وهو الرحيل الى افغانستان كي يعمل مع جمعية خيرية اسلامية، وتقول زوجته ان اراء اسديت الفخراء في افغانستان لكنه اصبح نفسه شخصية الظلم.

## من افغانستان الى غوانتانامو

وكان عامر وعائلته قد انتقلوا الى افغانستان قبل خمسة اشهر من بداية الهجوم الامريكي عليها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001. حيث ذهب عامر للمساعدة وللتدريب الانكليزية. وبعد الدورة الاولى من الكفص التي دمرت المدرسة فر هو وعائلته باتجاه الشرق نحو الباكستان، ويتذكر عامر كيف بق الجنود الامريكيون على المكان الذي كان يقم فيه بمدينة جلال ابياد وصرخاتهم له بالخروج، حيث جردوه من كل ما يملك وقادوه امامهم.

## لندن - «القدس العربي» اعداد ابراهيم درويش

تجرحه الى السعودية حيث يتعرض الى الاعتقال مرة أخرى والسجن. ففي رسالة تلقاها محامي عامر كالايف ستافورد سميت من وزير الخارجية البريطاني وليام هيج وتعود الى 18 نيسان (ابريل) العام الحالي «نقوم ان امر الافراج عن عامر هو فقط نقله الى السعودية». ونقل عن ستافورد سميت المدير السجناي في سجون خارج بريطانيا «بريفد»، هناك احتمال كبير من ان الخدمات الامنية البريطانية منقطة مع الامريكيين ان منع شاكر عامر من العودة الى بريطانيا، خاصة ان شاكر شاهد مهم في تورطهم في التعذيب، وكل ما نأمله هو محاسبة هيج لهم»، وقال ان «اسكتلند يار حصلت على شهادة مطولة من شاكر حول الانتهاك الذي تعرض له وتواطؤ بريطانيا في هذا التعذيب، والطريقة الوحيدة لمنع شاكر عامر من العودة هي ترحيله الى السعودية». وفي مقابلة خاصة مع عامر عبر الهاتف بينه وبين محاميه عبر عامر عن رغبته الشديدة بالعودة للندن والانضمام الى عائلته واولاده الاربعة. ويخوض عامر البالغ من العمر 46 عاما اضرابا عن الطعام دخل يومه السابعين وقال «امل ان لا اموت في هذا المكان الفظيع، اريد ان احضن ابنائي واراقهم وهم يكبرون، لكن ان كانت ارادة الله الاموت هنا فايد ان اموت بكرامة».

وكان امر الافراج عنه قد صدر في عام 2007 الا ان اجراءات لترحيله او اعادته الى بريطانيا التي كان يقم فيها مع زوجته واطفاله لم تتخذ. وتقول صحيفة «اوبزيرفر» ان ضابطين من الشرطة اقتادوا قابلا عامر في غوانتانامو حيث احضروا معا اكثر من 150 صفحة من شهادته واتهامات بين المخابرات البريطانية مطروطة في تعذيبه، وتشمل الاتهامات اقوالا لعامر من ان ضباط الاستخبارات البريطانية كانوا متواجدين اثناء جلسات تعذيبه على ايدي الجنود الامريكيين وان ضباط الاستخبارات البريطانية قدموا الاتهامات للاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» كانوا يعرفون انها مزيفة بما فيها معلومات تهجم عامر بعضوية تنظيم القاعدة.

وكان الامريكيون قد نقلوا عامر بعد اعتقاله في جلال ابياد الى قاعدة باغرام قرب العاصمة كابول حيث يقول انه حرم من النوم من النوم لمدة تسعة ايام وجوع وضع في وضع صعب جعل من اية حركة غلابة، ونظر الهذا فقد اصعب بالهذيان والهزال. ويقول عامر انه قال ما طليه بعد الامريكيين ان قوله. وتقول الصحيفة ان الاعتراف يشكك جزءا من اعادة التقييم الذي قامت به لجنة مشتركة داخل المعتقل. وتشير الوثائق السرية ان عامر عندما كان في الطابق السري في شبكة القاعدة في بريطانيا، بعلاقات مع قادة القاعدة البارزين، ومنهم اسامة بن لادن التي تقول الوثيقة ان عامر التقاه عندما كان في مطار تور بورا، كما تمت ان عائلته كانت تتلقى معونات مالية من

وكان الامريكيون قد نقلوا عامر بعد اعتقاله في جلال ابياد الى قاعدة باغرام قرب العاصمة كابول حيث يقول انه حرم من النوم من النوم لمدة تسعة ايام وجوع وضع في وضع صعب جعل من اية حركة غلابة، ونظر الهذا فقد اصعب بالهذيان والهزال. ويقول عامر انه قال ما طليه بعد الامريكيين ان قوله. وتقول الصحيفة ان الاعتراف يشكك جزءا من اعادة التقييم الذي قامت به لجنة مشتركة داخل المعتقل. وتشير الوثائق السرية ان عامر عندما كان في الطابق السري في شبكة القاعدة في بريطانيا، بعلاقات مع قادة القاعدة البارزين، ومنهم اسامة بن لادن التي تقول الوثيقة ان عامر التقاه عندما كان في مطار تور بورا، كما تمت ان عائلته كانت تتلقى معونات مالية من

وكان الامريكيون قد نقلوا عامر بعد اعتقاله في جلال ابياد الى قاعدة باغرام قرب العاصمة كابول حيث يقول انه حرم من النوم من النوم لمدة تسعة ايام وجوع وضع في وضع صعب جعل من اية حركة غلابة، ونظر الهذا فقد اصعب بالهذيان والهزال. ويقول عامر انه قال ما طليه بعد الامريكيين ان قوله. وتقول الصحيفة ان الاعتراف يشكك جزءا من اعادة التقييم الذي قامت به لجنة مشتركة داخل المعتقل. وتشير الوثائق السرية ان عامر عندما كان في الطابق السري في شبكة القاعدة في بريطانيا، بعلاقات مع قادة القاعدة البارزين، ومنهم اسامة بن لادن التي تقول الوثيقة ان عامر التقاه عندما كان في مطار تور بورا، كما تمت ان عائلته كانت تتلقى معونات مالية من

وكان الامريكيون قد نقلوا عامر بعد اعتقاله في جلال ابياد الى قاعدة باغرام قرب العاصمة كابول حيث يقول انه حرم من النوم من النوم لمدة تسعة ايام وجوع وضع في وضع صعب جعل من اية حركة غلابة، ونظر الهذا فقد اصعب بالهذيان والهزال. ويقول عامر انه قال ما طليه بعد الامريكيين ان قوله. وتقول الصحيفة ان الاعتراف يشكك جزءا من اعادة التقييم الذي قامت به لجنة مشتركة داخل المعتقل. وتشير الوثائق السرية ان عامر عندما كان في الطابق السري في شبكة القاعدة في بريطانيا، بعلاقات مع قادة القاعدة البارزين، ومنهم اسامة بن لادن التي تقول الوثيقة ان عامر التقاه عندما كان في مطار تور بورا، كما تمت ان عائلته كانت تتلقى معونات مالية من

## مقتل عسكريين اثنين في تحطم مقاتلة اف - 5 في ايران

مهران - اف ب: نقلت وسائل الاعلام الايرانية عن مسؤول محلي قوله ان عسكريين كانا في مقاتلة اف-5 تابعة لسلاح الجو الايراني، قتلوا الاحد لدى اصطدامها بجبل في غرب ايران. وقال حاكم اذربايجان عبيدان مراد ناصري ان المقاتلة تحطمت لاسباب لم تعرف بعد قرب مدينة عبيدان في محافظة ايلام، مصيفا ان تحقيقا جار لتحديد اسباب الحادث. ومنذ الثورة الاسلامية في 1979 تخضع ايران لعقوبات قاسية من قبل الدول الغربية التي ترفض تسليمها قطع غيار لاسطول الجوي العسكري والمدني ايضا. وضم اسطول سلاح الجو 300 مقاتلة روسية (مي-29 وسو-26) وصينية (اف-7) وامريكية (اف-4 واف-5 واف-14) وفرنسية (ميراج اف-1) وعددا من طائرات صاقة النسخة الايرانية لطائرة اف-5 الامريكية. ويقول خبراء ان جزءا من هذه المقاتلات يشغل. وفي كانون الثاني/يناير 2012 تحطمت مقاتلة اف-14 بعد دقائق من اقلاعها ما ادى الى مقتل طياريه.

## قال انها اشارة واضحة لطهران بان الخيار العسكري فيما يتعلق ببرنامجها النووي لا يزال مطروحا وزير الدفاع الامريكي: صفقات الاسلحة بين واشنطن وحلفاء في الشرق الاوسط رسالة لايران

مجلس الشيوخ شككوا في تأييده لاسرائيل خلال عملية التصديق على تعيينه وزيرا للدفاع ان من اهداف زيارته لاسرائيل التأكيد لاسرائيليين ان «الولايات المتحدة ملتزمة بمانهم». وسئل هاجل عن قيام التجديد في وسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن عدم اسرايليه بمهاجمة ايران بنفسها فقال «لكن دولة ذات سيادة لها الحق ان تدافع عن نفسها وان تحمي نفسها».

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

وزيور وزير الدفاع الامريكي بعد اسرايل مصر والاردن والسعودية والامارات، وتجيء جولته وسط مخاوف متصاعدة بشأن استقرار المنطقة نظرا للبرنامج النووي الايراني ومرحلة الانتقال المضطربة الى الحكم المدني في مصر والحرب الاهلية في سوريا.

## وزارة الداخلية السعودية تنشر بيانات حول عدد الموقوفين لديها بقضايا متعددة

في 3 يناير/كانون الثاني الماضي، وتضمنت البيانات اسماة وبرطاني جيري حاليا استكمال اجراءات ابعاده للاذعاء العام، وروسي، واسترالي، ومن جنسيات اخرى وافريقية واسيوية وقواعد اللعبة» 2684 موقوفة، بعدما كان قبل اسبوع 2716 موقوفة. واظهرت البيانات التي نشرتها صحيفة «الرياض» أمس الأحد، وجود موقوفين امريكي، لا يزال رهن الاعتقال حاليا، إضافة الى (امريكي) آخر، تنظر المحكمة الجزائية المختصة في اوراق قضيتها.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## وزير الدفاع السعودي يبحث مع رئيس الأركان الفرنسي الامور الدفاعية المشتركة

الرياض - دب ا: بحث وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز مع رئيس هيئة الأركان الفرنسي الاميرال اول جيو، الذي يزور المملكة حاليا، «الأمر الدفاعية المشتركة بين الرياض وباريس». وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأحد ان مجلس سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع استقبل امين رئيس هيئة الأركان الفرنسي الاميرال اول جيو والوفد المرافق له.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## منتج الفيلم الهولندي السني للنبي يعنق الإسلام

الرياض - يو بي اي: ذكرت صحيفة «عكاظ أونلاين» السعودية، أن عضو حزب الحرية الليميني الهولندي السابق، بيتر فاندر، قد اعتنق الإسلام وتوجه لزيارة مكة، بعد ان أسهم بشكل فعال في إنتاج فيلم سني، للنبي محمد. وقالت الصحيفة، على يد امين الاحد، انها راقت فاندر، وهو يزور المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة مشيرة الى انه سكي عند قبر النبي محمد.

## اعتداء بوسطن يشير للامح جيل جديد من الجهاديين عبر الانترنت ومتمردو القوقاز ينفون ضلوعهم بالهجوم

عواصم - وكالات: يرى عدد من الخبراء في المشية يهما في تفجير بوسطن وهما شيشانين نشأ في الولايات المتحدة، ملامح جيل جديد من الجهاديين الذين جحوا الى التطرف على الانترنت واختاروا ان يسندوا ضربتهم في البلد الذي يعيشون فيه. ودوافع تامرن (ثيودور) تسارناييف (26 عاما) الذي قتل ليل الخميس الجمعة، واخيه جوه (26 عاما) الذي لقي القبض عليه مساء الجمعة مصابا بجروح خطيرة، ما زالت غامضة حتى الآن، وقد رفض وزير الخارجية جون كيري اعطاء «تصريحات» لكن «بالرغم من العناصر المجهولة العديدة في هذه المرحلة»، فان الاعمال والاساليب الاخوين تدل «بوضوح على تطرف ذي تشعبات دولية»، كما اوضح فرانك سيلوفو مدير معهد الامن الداخلي في جامعة جورج تاون لوكالة فرانس برس.

## اعتداء بوسطن يشير للامح جيل جديد من الجهاديين عبر الانترنت ومتمردو القوقاز ينفون ضلوعهم بالهجوم

ضغط واستخدمت في ماراتون بوسطن بتلك التي تعلم الاسبار على صنعها. واحصى براين جينكينز كاتب دراسة حول ملامح الجهاديين في الولايات المتحدة 104 اعتداءات ومخططات منذ 11 ايلول/سبتمبر. وثلاثة ارباع الاشخاص المتورطين هم من المواطنين الامريكيين نصفهم ولد على الاراضي الامريكية و 29٪ من الجنسين، على غرار اصغر الاخوان تسارناييف. والامح متشابهة في العديد من الحالات، كما يؤكد هذا الخبر مصيفا ان «عددا من الجهاديين تم التعرف عليهم في هذه القضايا بادوا مساهم نحو التطرف على الانترنت، وبالنسبة لهم «فان الجهاد هو ليس تعبيرا عن ايمان ديني بقر ما هو تعبير عن ضيق شخصي».

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

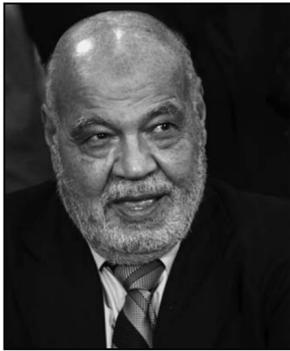
بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.

## إحالة رئيس مجلس الوزراء الكويتي إلى محكمة الوزراء

بإقرار من مجلس الوزراء الكويتي حالة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك إلى محكمة الوزراء على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام. وقال بيان صحفي أمس الأحد، على خلفية بلاغ قدمه مواطن يدعى عبدالله فيروز أمين عام حركة نبراس، أحال النائب العام رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزير الخارجية مصطفى الشمالي وخبرين آخرين على خلفية قضايا تتعلق بالمال العام.



## الحكمة الإدارية في مصر تؤيد حكما بوقف الدعوة للانتخابات.. ووزير العدل يقدم استقالته احتجاجا على خفض سن تقاعد القضاة



احمد مكي

هذه النظاهرة ب«الهجمة الشرسة» ودعا أعضاءه للمشاركة في اجتماع طارئ للجمعية العمومية للنادي الرابع لبحث سبل مواجهتها.

وأكد الرئيس المصري، في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية مساء السبت أنه «سيعم كلمة التطهير في إطار قلق وهذا قلق مشروع لدي الناس من أحكام صدر أحيانا لا يكون بعد العدل واضحا فيها بالشكل الذي يراه الناس».

واستطرد: «ثم أحكام البراءة التي تصدر على رمو النظام السابق تخلق الناس وقد يكون القاضي عا دلا في حكمه طبقا لما هو متاح له من معلومات أو من أدلة ثبوت».

ويناقد مجلس الشورى الذي يهيمن عليه الاسلاميون والذي يتولى في الوقت الراهن سلطة التشريع مشروع قانون لخفض سن تقاعد القضاة من 70 عاما الى 60 عاما.

ويقول العديد من القضاة ان الاسلاميين يسعون لاصدار هذا القانون من اجل التخلص من قضايا معارضين لهم تجاوزوا سن الستين من ضمنهم النائب العام السابق.

ودخلت جبهة الانقاذ الوطني، التكتل الرئيسي للمعارضة، على خط الازمة واعتبرت في بيان ان هناك «هجمة اجرامية على المؤسسة القضائية تحمل شعارا زائفا وتستخدم عنفا مفرطا وتكشف اهداف جماعة الاخوان وسلطتها وسعيها الى التمكن من جميع مؤسسات الدولة واجهزتها وانقضاض على ما يصعب التغلغل فيه».

واعتبرت الجبهة ان اصلاح للقضاة يجب ان يتم من داخله، ودعت «الشعب المصري للدفاع عن مؤسسة العدالة».

يلحون على في الاستقالة اتساقا مع مواقفي الس ابقة»، بحسب مقتطفات بثتها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية.

واضاف مكي في هذه الرسالة انه «تحت شعار تطهير القضاء واصدار قانون جديد للسلطة القضائية، فقد اجمع مؤيدوك (مؤيدو الرئيس مرسي) على ط لب إقالتني تحقيقا لاهدافهم وتحقيقا للتوافق».

وقالت وسائل اعلام حكومية ان وزير العدل المصري احمد مكي تقدم باستقالته الاحد قبيل تعديل وزاري من المتوقع ان يستبعد فيه.

وكان احمد مكي من قادة حركة استقلال القضاء التي خاضت مواجهة شرسة مع نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك في العام 2006.

ومنذ توليه منصب وزير العدل في اب/اغسطس الماضي يتهمه معارضو الرئيس مرسي بانه يميل الى جماعة الاخوان المسلمين ويدافع عن مواقف الرئيس المصري رغم انها، وفقا لهم، تتعارض مع ما كان يتخذه من مواقف بشأن استقلال القضاء ابان حكم مبارك.

واعلن الرئيس المصري محمد مرسي مساء السبت انه سيجري قريبا تعديلا وزاريا يشمل عدة حقائب بعد شهر من ضغط المعارضة التي تطلب تغيير الحكومة كشرط اساسي لخوض الانتخابات التشريعية.

وقالت وسائل اعلام محلية ان مكي سيكون ضمن الوزراء الذين سيتم اقاصؤهم من مناصبهم في التعديل الوزاري.

وتأتي استقالة مكي على خلفية ازمة جديدة تلوح بوادها بين الرئيس المصري وجماعة الاخوان التي ينتمي اليها وبين القضاء.

واحتج مجلس القضاء الاعلى (الهيئة العليا الممثلة رسميا للسلطة القضائية في مصر) السبت على تظاهرة نظمها الاخوان المسلمون الجمعة للمطالبة ب«تطهير القضاء» معتبرا انها «اساءة بالغة» للسلطة القضائية، فيما قال الرئيس المصري ان هذه التظاهرة تتبع من «قلق مشروع لدى الناس».

وقال مجلس القضاء الاعلى في بيان اصدره عقب اجتماع طارئ ان «التظاهرات التي جرت بالأسس تحت شعار ما يسمى «تطهير القضاء» هي واقعة غير مسبوقة وتحمل اساءات بالغة الى السلطة القضائية وجموع القضاة في مصر».

واضاف البيان ان «قضاة مصر كانوا ولا يزالون ملاذ كل مظلوم، وانه لا هم لهم سوى تطبيق صحيح لحكم القانون، وانهم يقولون كلمة الحق وفق ما تحمله عليهم ضمائرهم، وما نستره عنه أوراق كل قضية على حدة، وانه على كل متضرر من حكم قضائي ان يعلن فيه بالطرق التي رسمها القانون».

كما وصف نادي قضاة مصر (تنظيمهم النقابي)

القاهرة - د ب أ: قررت المحكمة الإدارية العليا الاحد تأييد حكم صادر من القضاء الإداري بوقف انتخابات مجلس النواب التي كان الرئيس محمد مرسي دعا اليها وإحالة قانون الانتخابات للمحكمة الدستورية.

ونكرت صحيفة «الاهرام» الرسمية على موقعها الالكتروني ان المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار يحيى دكروري، نائب رئيس مجلس الدولة قررت تأييد الحكم الصادر من القضاء الإداري الخاص بوقف انتخابات مجلس النواب وإحالة قانون الانتخابات للمحكمة الدستورية ورفض الطعون المقامة من محمد العمدة عضو مجلس الشعب السابق، وهيئة قضايا الدولة ممثلة عن مؤسسة الرئاسة ومجلس الشورى واللجنة العليا للانتخابات ضد الحكم والزامهم المصروفات.

كان طارق الكاشف الحامي الصادر لصالحه الحكم، طالب المحكمة في الجلسة السابقة بعدم قبول الدعوى من الطاعنين لانتفاء صفتهم في القضية، ورفض أمام المحكمة في جلسة اليوم أن يتدخل أحد بجانبه في القضية.

وكانت المحكمة قررت في جلسة سابقة التاجيل لليوم لخطابة المحكمة برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء واللجنة العليا للانتخابات والجهات الإدارية المعنية، عما إذا كانت هذه الجهات طالبت هيئة قضايا الدولة بإقامة الطعن على حكم القضاء الإداري محل الطعن من عدمه وذلك إثر عدم تقديم هيئة قضايا الدولة ما يفيد ذلك.

كان عضو مجلس الشعب السابق محمد العمدة والباحث القانوني حامد صديق قد تقدموا بطعون أمام المحكمة الإدارية العليا على الحكم الصادر من محكمة أول درجة بوقف الانتخابات البرلمانية بالإضافة إلى طعن هيئة قضايا الدولة ممثلة لرئاسة الجمهورية ومجلس الشورى ووزارة العدل على الحكم.

وطالب طارق الكاشف صاحب حكم وقف انتخابات مجلس النواب برفض الطعن لرفعه من غير ذي صفة ورفض تدخل كل من مرتضى منصور وجابر نصار تضامنيا معه.

من جهة اخرى أعلنت الحكومة المصرية الاحد ان وزير العدل احمد مكي تقدم باستقالته من منصبه قبيل تعديل وزاري أعلن الرئيس المصري مرسي في استجوابه قريبا.

واكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة علاء الحديدي ان مكي «تقدم باستقالته صباح الاحد وسيستمر في اداء عمله لحين تكليف وزير جديد ضمن التعديل الوزاري المنتظر».

وقال مكي في رسالة الاستقالة، التي قدمها الى الرئيس المصري ورئيس الوزراء هشام قنديل، «من ذ أن توليت وزارة العدل، فان معارضين لك (مرسي)



عراقيون يحملون صناديق الاقتراع في إحدى لجان الانتخابات امس

## الصدر يحمل الحكومة مسؤولية انخفاض المشاركة مفوضية الانتخابات العراقية تتلقى 88 شكوى حول خروقات اثناء الاقتراع

الانتخابات يوما لا إعلان النتائج النهائية، بسبب كثرة عدد الشكاوى التي وصلتها والتي بلغ عددها 88، جميعها صفراء وخضراء، ولا توجد بينها شكاوى حمراء».

وحمل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يوم امس الاحد مسؤولية «فقور» نسبة كبيرة من العراقيين وعدم مشاركتهم في انتخابات مجالس المحافظات الى الحكومة العراقية وتصيرها الواضح.

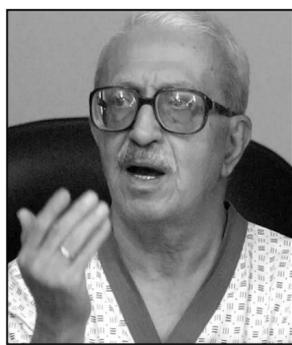
وقال الصدر في بيان صحفي تعليقا على نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي بلغت نسبة التصويت العام والخاص فيها 51 بالمئة، «نقف مرة اخرى امام تقصير آخر للحكومة العراقية بصورة جلية وواضحة.. نقف امام نتائج الفساد

بغداد - يو بي اي: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الاحد عن تلقيها 88 شكوى تتعلق بخروقات اثناء عملية الاقتراع العام للانتخابات مجالس المحافظات التي جرت في 12 محافظة عراقية امس.

ولفتت المفوضية الى ان غالبية هذه الشكاوى تتعلق بخروقات حدثت اثناء عملية الاقتراع بمحافظة كربلاء، مشيرة الى انه لا توجد لغاية الان شكاوى حمراء، وانما فقط صفراء وخضراء.

وحول موعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات قالت عضو مجلس المفوضية كلشان كمال اليوم إنه، «لغاية الان لم تحدد مفوضية

## مقابلة متحدث سابق باسم الحكومة مع طارق عزيز تثير سخط بغداد



طارق عزيز

باسم الحكومة باجراء مقابلة مع شخص محكوم بالادعاء على اهتمام وسائل الاعلام هذه. وفي المقابلة تحدثت عزيز الذي يعاني من امراض عدة عن علاقته بصدام وعن حرب ايران (1980 - 1988) وغزو الكويت الذي اعتبره «غلطة كبيرة»، وعن نظرة صدام الى اسرائيل وعلاقته الاسرية.

وقال عزيز ان ايران «كانت صعبة وغزت العراق وكان مهمنا تدمير العراق في حين كان العراق يحاول حماية نفسه»، مشيرا الى ان «وضع الكويت كان مختلفا وكان غلطة كبيرة، رغم ان الكويت خفضت اسعار النفط وضيق على العراق، لكن كان علينا الصبر وليس الحرب».

وتحدثت عزيز عن علاقته بزعماء العراق الجدد، فقال ان الرئيس العراقي جلال طالباني «صديقي» ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني صديقي اعرفهم معرفة صداقة».

واتى على موقف طالباني الذي رفض التوقيع على

بغداد - ا ف ب: اشارت مقابلة صحافية اجراها المتحدث السابق باسم الحكومة العراقية على الدباغ مع طارق عزيز جدا في بغداد حيث طالبت السلطات القضاء بالتحرك لحاسبتها بينما اعتبر هو ان المقابلة كتفت خفايا فترة حكم صعبة من تاريخ العراق.

ويشت قضاة «العربية» على مدى الايام الماضية المقابلة التي اجريت مع نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبق طارق عزيز والتي بدت وكأنها سجلت بكاميرا غير ثابتة وظهر فيها الدباغ وهو يحمل جهاز تسجيل صغير بيده اليمنى ومجموعة اوراق.

والى جوار، جلس طارق عزيز وهو يرتدي ملابس سوداء ويدخن سيجارة عادية بعدما عرف عنه ابان حكم صدام حسين حبه للسيجار الفاخر، والى جانبه عصاه. واثارت المقابلة سخط السلطات في بغداد، حيث طالب مجلس الامن الوطني العراقي في بيان القضاء بمحاسبة الدباغ لاستغلاله موقعه السابق كتحدث باسم الحكومة من اجل اجراء مقابلة صحافية مع عزيز المحكوم عليه بالادعاء.

غير ان الدباغ أكد في بيان انه قد استحصل على الموافقات الاصولية لاجراء المقابلة مع عزيز من رئيس المحكمة الجنائية العليا المنحلة التي حاصرت صدام وارتكاز النظام السابق.

واضاف ان المقابلة اجريت نهاية عام 2010 قبيل تشكيل الحكومة الثانية لنوري المالكي، في الوقت الذي كان يشغل فيه الدباغ مقعدا في مجلس النواب، معتبرا انه «لم يكن هناك اي استغلال للموقع الرسمي بأي شكل من الاشكال او مخالفة قانونية».

ورأى المتحدث السابق باسم الحكومة الذي غادر موقعه على خلفية اتهامات بتلقي عمولات عن صفقة اسلحة مع روسيا، ان هدف المقابلة كشف بعض من خفايا وقرارات فترة حكم صعبة في تاريخ العراق. ولم يشغل مضمون المقابلة الصحاف والمواقع الاخبارية المحلية بقدر ما حازت فترة قيام متحدث

## مرسي: علاقات مصر وايران ليست على حساب دول الخليج والتعاون الامني مع اسرائيل قائم.. ولن نبيع قناة السويس لقطر



محمد مرسي

لكن الرئيس المصري قال «ليس عندي أي نوع من التحفظ على العلاقات مع الإمارات...أرى أن هناك غيوما مصطنعة» في سماء العلاقات مع الإمارات. وتعرضت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي لانتقادات لاذعة من قائد شرطة دبي ضاحي خلفان الذي هوجم من جانب أعضاء قياديين في جماعة الإخوان المسلمين.

والقت الإمارات القبض على مصريين اعضاء في جماعة الاخوان وقالت انهم ارتكبوا تجاوزات في حق أمنها الوطني.

وشدد مرسي على ان مصر لا تعزز علاقاتها مع ايران على حساب دول الخليج العربية التي قال انها هي نفسها تحتفظ بعلاقات مع طهران.

وقطعت العلاقات بين مصر وايران في 1979 الذي شهد بيود ان الثورة الاسلامية الإيرانية وتوقيع مصر معاهدة سلام مع اسرائيل التي عارضها النظام الجديد في طهران.

واستبعد مرسي أن يزور إسرائيل في وقت لم يقم فيه السلام الشامل والعال في الشرق الأوسط وفي وقت لا تزال فيه إسرائيل تنتهك من حقوق الفلسطينيين في أرضهم على حد قوله.

لكنه أكد وجود تعاون امني قوي مع إسرائيل. وقال «موضوع التعاون الأمني هذا نشأ منذ 30 سنة. لم ينشأ حديثا، الدول حتي وإن كانت اعداء

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري محمد مرسي السبت إن علاقات بلاده الخارجية تقوم على «الندية» وإن تعزيز العلاقات مع ايران ليس على حساب دول الخليج العربية.

وقال أيضا في مقابلة مع قناة الجزيرة التلفزيونية إنه يقدر دعم قطر المالي لمصر التي هوجم من جانب اقتصاديين لكن هذا لا يعني أن «تتبع مصر قناة السويس للودحة».

واضاف قائلا «تتعامل مع كل العالم بندية ومصداقية واحترام».

وحول ادعاءات في صحف محلية بشأن استعداد القاهرة لبيع أو رهن قناة السويس لقطر مقابل العون المالي قال مرسي «هذا لا يمكن أن يكون معناه بيع أي شيء».

أرض مصر حرام على غير المصريين، لكن بيود ان قطر مستمتع بوضع مميز في مشروع استثماري في منطقة قناة السويس تعترض مصر تنفيذه في السنوات المقبلة بعد أن قدمت الدعوة مليارات الدولارات ودماع لدى البنك المركزي المصري ومساعدات منذ وصول مرسي إلى الحكم في يونيو حزيران.

وسلح عزيز عن مدى تدنيه، فقال «أجد نفسي أقرب الى الاسلام من المسيحية لكني بقيت على المسيحية (...) قررت بيدي وبين نفسي الا اصبح مسلما بشكل علني، حتى لا يقال انه غير دينه من اجل المنصب».

وروي ان صدام قال في أحد الاجتماعات لجلس الوزراء «لو كان ابو زياد (لقب طارق عزيز) مسلما لصار رئيسا للوزراء».

يذكر ان محاسي طارق عزيز، بديع عارف عزت، نقل عن موله في كانون الثاني/يناير قوله ان الدباغ زاره قبل اشهر برفقة اثنين من القضاة ووعده بدراسة قضيتة «لكنه لم يثلق اي جواب منه».

القاهرة - رويترز: قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر السبت حبس سبعة اشخاص لمدة 15 يوما بتهمة الانتماء لجموعه (بلاك بلوك) الشبابية المعارضة للرئيس الاسلامي محمد مرسي.

وظهر المئات من عناصر حركة البلاك بلوك وانصارها في مصر في يناير كانون الثاني خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في كل من القاهرة والاسكندرية ومدن منطقتة قناة السويس.

ولا يعرف شيء يذكر عن الحركة التي نشرت اول مشاركة على صفحتها على الفيسبوك في 21 يناير كانون الثاني هذا العام وسرعان ما اجتذبت أكثر من 20 الف متابع، وشعارها هو (القصاص او الفوضي) وتقول ان لها عدوا واحدا وهو جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي، وعلى ما يبدو استلمتهم الحزبة اساليبها من حركات (بلاك بلوك) او الكتلة السوداء الاحتجاجية في أوروبا والتي يرتدي اعضاها الملابس السوداء ويعطون وجوههم وياتت جزءا اساسيا من الاحتجاجات المناهضة للعدو.

القاهرة - يو بي اي: نفى الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد أحمد محمد علي، اليوم الأحد، صحة الأنباء التي تحدثت عن إسقاط مهربين لطائرة مروحية تابعة للجيش بمنطقة الوادي الجديد.

وقال علي، في بيان نشره عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «القوات المسلحة تؤكد على أنه في تمام الساعة 9:20 من مساء السبت 2013/4/20، وأثناء قيام طائرة هليكوبتر طراز «مي-17» بأعمال البرور الدوري لتأمين المنطق الحدودية الجنوبية حدث عطل مفاجئ أجبر محركاتها، الأمر الذي أدى إلى قيام قائدها بالهبوط اضطراريا... علما بأنه لا يوجد أية خسائر سواء في الأرواح أو الطائرات المصرية».

وكان التلفزيون المصري نقل عن موقع صفحة «النشرة المصرية» على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، «أن مهربين أسقطوا طائرة عسكرية

## القوات المسلحة المصرية تنفي ما تردد عن إسقاط مروحية تابعة للجيش على يد مهربين

مصرية أثناء مطاردتها لهم في الوادي الجديد»، وأضاف التلفزيون «أن 20 سيارة إسعاف انتقلت إلى المنطقة لإنقاذ أفراد طاقم الطائرة، وأن هناك أنباء عن وفاة أحد أفرادها»، مشيرا إلى «أن سكان في المناطق القريبة من موقع الحادثة سمعوا نوي انفجار».

وفي السياق ذاته نقلت وسائل إعلامية مصرية عن مصادر أمنية قولها «جنوب غرب البلاد»، وأن مروحية قامت بنقل الضحايا إلى مستشفى المنادي العسكري.

وتعاني مناطق عدة في مصر خاصة الدروب الصحراوية والمناطق الحدودية نحو عامين من انتشار السلاح الهرب عبر الحدود ومن بيته أسلحة ثقيلة تستخدم جماعات خارجة على القانون في عمليات تهريب الأسلحة والمواد الخدرة.

## حبس سبعة اشخاص يشتبه في انتمائهم لحركة بلاك بلوك في مصر

القاهرة - رويترز: قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر السبت حبس سبعة اشخاص لمدة 15 يوما بتهمة الانتماء لجموعه (بلاك بلوك) الشبابية المعارضة للرئيس الاسلامي محمد مرسي.

وظهر المئات من عناصر حركة البلاك بلوك وانصارها في مصر في يناير كانون الثاني خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في كل من القاهرة والاسكندرية ومدن منطقتة قناة السويس.

ولا يعرف شيء يذكر عن الحركة التي نشرت اول مشاركة على صفحتها على الفيسبوك في 21 يناير كانون الثاني هذا العام وسرعان ما اجتذبت أكثر من 20 الف متابع، وشعارها هو (القصاص او الفوضي) وتقول ان لها عدوا واحدا وهو جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي، وعلى ما يبدو استلمتهم الحزبة اساليبها من حركات (بلاك بلوك) او الكتلة السوداء الاحتجاجية في أوروبا والتي يرتدي اعضاها الملابس السوداء ويعطون وجوههم وياتت جزءا اساسيا من الاحتجاجات المناهضة للعدو.

# تل أبيب كشفت عن استمرار تعاونها الاستخباري مع القاهرة وغضت الطرف عن دفع الجيش المصري بكتيبة مشاة لشرم الشيخ نتيها هو يهدد بتحصيل ثمن الهجوم على إيلات من غزة والفصائل تستعد والقاهرة تبذل جهودا لمنع الحرب



فلسطينية تحمل قارورة غاز بعد أزمة غاز واجهها القطاع لمدة شهرين

وأوضح أبو ليلي أن حكومة الاحتلال تحاول خلق الذرائع من أجل تصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني، ومنها أن التصريحات الأخيرة التي أطلقها قادة الاحتلال هي خير دليل على العقيلة الإسرائيلية القمعية التي تمارس إرهاب الدولة المنظم، وخير دليل على مخبطات حكومة الاحتلال، غير مكررة بالأعراف والقوانين الدولية وحقوق الإنسان، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد للممارسات وسلطات الاحتلال المنافية لكافة الأعراف والقوانين الدولية، ووقف سياسة الكيل بمكيالين بتعامله مع إسرائيل وقضايا المنطقة العربية، مما يشجع إسرائيل على الاستمرار في جرائمها وعدوانها ويجعلها تتصرف كدولة فوق القانون. وأشار أبو ليلي إلى أن قوات الأمن الإسرائيلية، أطلقت صباح يوم أمس تمرينا للجيبة الداخلية في مدينة إيلات، بعد عملية سقوط الصواريخ، بمشاركة قوات من الجبهة الداخلية للجيش الاحتلال، وأفراد من الشرطة إسرائيل، والإسفاف والدفاع المدني.

ويعتقد الثغرين الذي سيستمر حتى الخميس المقبل، بحسب نطاق عسكري فتح الملاجئ العامة لفحص جاهزيتها، وسيتم سماع ذوي إصابات في أنحاء المدينة، وقالت مصادر عسكرية بحسب إنداعة الجيش أن تل أبيب «لن توصل سكوتها حول ما يحدث في جبهة سيناء حيث يلعب الفراغ الأمني هناك دورا كبيرا في سيطرة الحركات المتطرفة على مجمل الأوضاع».

وأشار إلى «مجموعة إرهابية خرجت من قطاع غزة وعلقت في سيناء هي التي ارتكبت اعتداء إيلات على الأرجح»، وقالت مصادر عسكرية قبيل حديث نتينا هو أن رد الجيش سيكون «عنيفا»، حال التاكيد بوجود علاقة لتسطاء من غزة بإطلاق صواريخ إيلات، وحملت حركة حماس التي تحكم قطاع غزة المسؤولية ما يحدث. وكانت مجموعة جهادية تسمى «مجلس شورى الجهاديين في أكناف بيت المقدس» تبثت إطلاق صاروخين من نوع «غراد» باتجاه إيلات، وقالت في بيان لها أن الهجوم «ردا على استشهاد أبو مسيرة أبو حديفة في سجون الاحتلال الإسرائيلي».

وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس إسماعيل الأشقر، إن حركته وقالت للتهديدات بـ«جدية عالية»، وأضاف «نعتبر أن هناك ضوء أخضر أميركيا للاحتلال لارتكاب حرب ضد أطفالنا ونسائنا وأبناء شعبنا». ومن طرفه اعتبر النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي»، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن تصريحات يعالون بشأن عدوان هجوم قطاع غزة، يذريه موافقة إطلاق الصواريخ، بمثابة إعلان صريح بنية الاحتلال شن حرب جديدة على قطاع غزة.

## غزة - القدس العربي

### من أشرف الهور ووليد عوض:

كشفت إسرائيل يوم أمس عن استمرار التعاون الأمني بينها وبين الجهات الأمنية والإستخبارية المصرية، حول مجمل القضايا الأمنية، خاصة الأوضاع في منطقة صراع شمال سيناء، وحادة إطلاق الصواريخ الأخيرة على إيلات، وقالت أن القاهرة تبذل جهودا كبيرة لمنع التدهور الأمني في قطاع غزة، في ظل تهديدات إسرائيلية بشأن هجوم عنيف إذا تأكد وجود علاقة بين جهات فلسطينية والهجوم.

وقالت مصادر سياسية كبيرة للإذاعة الإسرائيلية أن التعاون «والتنسيق مع مصر مستمر بـ«شكل منتظم»، وقالت أن مصر «تواصل تعزيز قواتها العسكرية على الحدود المشتركة للبلدين».

ولفت إلى أن هذه التعزيزات تتواصل منذ شهر آب (أغسطس) الماضي، مشيرة إلى زيارات لوفود إسرائيلية على مستوى الدبلوماسيين والعسكريين المعاصمة المصرية القاهرة مع القيادة المصرية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين.

وجاء التأكيد على استمرار التعاون الأمني هذا في أعقاب حادث إطلاق صاروخين على مدينة إيلات الحدودية الواقعة على البحر الأحمر، والمتاخمة لمنطقة سيناء، الأسبوع الماضي، وقالت إسرائيل أن هذه الصواريخ أطلقت من أرض سيناء.

وهدد بنيران نتينا هو رئيس الوزراء الإسرائيلي برد قوي على هجمات إيلات، وقال في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية «إسرائيل لن تسلم بـ«تكرار الاعتداءات الصاروخية عليها مثلما حدث في إيلات الأسبوع الماضي

## ولي العهد القطري يتبرع بـ 1 مليون دولار لبناء «قصر العدل» في غزة

وتبرع بمبلغ ربع مليار دولار لهذا الصندوق. وعبر عن أملة أن «تخذ الدول العربية حذو دولة قطر وأن تستعمل المبالغ المطلوبة في هذا الصندوق من أجل حماية القدس والمسجد الأقصى وتعزيز صمود أهلها وإشغال المخططات الإسرائيلية». واستعرض خلال اللقاء معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة الأسير سامر العيسوي، مؤكدا على ضرورة «التحرك القطري مع كافة الدول المعنية لوقف هذه المعاناة». وأشاد رئيس الوزراء بقوة العلاقات الفلسطينية القطرية، ووجه الدعوة لولي العهد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لزيارة غزة والافتتاح المشاريع القطرية.

وأشاد هنية كذلك بدور قطر في «الوقوف إلى جانب الشعب العربية وثورتها الجديدة». واستمع بحسب البيان إلى الموقف الأصلية لدولة قطر تجاه كافة القضايا، حيث أكد ولي العهد على «الاستعداد التام لدولة قطر لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باعتبارها القضية المركزية للأمم». ويزور هنية قطر للمشاركة في اجتماعات المكتب السياسي للحركة الذي يعقد في هذه الأوقات هناك، خاصة وأنه اختير في آخر انتخابات نائباً لرئيس المكتب السياسي، أعلى هيئة قيادية في حماس.

## غزة - القدس العربي

### من أشرف الهور:

أشاد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس في غزة، بدور قطر في الوقوف إلى جانب الثورات العربية، وذلك خلال لقاء جمعه بولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الدوحة، من خلاله بحث عدة ملفات هامة، أعلن خلاله الأخير عن تبرعه بمبلغ 11 مليون دولار لصالح بناء «قصر العدل» في غزة.

وحسب بيان صدر عن مكتب هنية فقد ذكر أنه تم خلال الاجتماع مع ولي العهد القطري تميم بن حمد، سيد الموقف واستجيب الأيام القادمة إذا ما ستجرح السلطة بقيادة عباس باقائه بحظوظة زيارته لغزة على وحدة التضامن بين الفلسطينيين، أو أن تتجرح حماس في أتمام تلك الزيارة تحسب عدوان السعي التركي لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عام 2007.

## السلطة تختبر ثقلها السياسي عند تركيا

### وحماس تعلن بان زيارة اردوغان لغزة ثمينه عنه أحد

يتنهم أحد من الحقيقة، مشيرا إلى أن عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يمثل السلطة لان ولايته منتهية منذ عام 2009، مضيفا «الذي يجلس مع الاحتلال لا يمثل شعبنا ولا يحو له التحدث باسمه».

ومن جهته صرح الناطق الرسمي باسم حركة فتح إسماعيل الفواسي صباح الأحد، أن زيارة عباس إلى تركيا، تأتي في سياق العلاقات الفلسطينية التركية الثابتة، والتي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني، منوها إلى أن حركة حماس تسعى إلى تكريس الانقسام، لذا تشن حملة مشوهة ضد عباس بسبب زيارته إلى تركيا، وحرص الزيارة في زاوية مخاها، مشيرا إلى ان ذلك دليل كاف على أنها تسعى لترسيخ حالة الانقسام، لذا تقوم بثقويه معاني زيارة عباس لتركيا وتشن جوها غير مسبق عليه.

وعلق الفواسي أن هدف زيارة عباس لاقرعة فني اردوغان عن زيارة غزة، منوها إلى عباس يقوم بزيارات متكررة إلى تركيا بصفتها

## السلطة تختبر ثقلها السياسي عند تركيا

### وحماس تعلن بان زيارة اردوغان لغزة ثمينه عنه أحد

المساعي، وقال المتحدث باسم حماس سامي زهري في تصريح صحفي إن «زيارة عباس إلى تركيا لممارسة ضغوط لوقف زيارة اردوغان إلى غزة مستهجنه».

وأضاف أبو زهري أن «زيارة اردوغان إلى غزة تستهدف إنهاء الحصار المفروض على القطاع وبالتالي فإن الضغوط التي يمارسها عباس دلالة وتسهم في تكريس الانقسام الداخلي وليس لإنهاء».

ومن جهته أكد المهندس زياد الناطظ نائب رئيس الوزراء المقالة بغزة، جاهزية الحكومة في القطاع لاستقبال اردوغان.

وقال الناطظ خلال لقاء تلفزيوني على قناة الاصحى الفضائية مساء السبت: «نحن جاهزون لاستقبال اردوغان في غزة، بطريقة تليق بزعيم قدم للتحرير الفلسطيني».

وفي تعليق بزيارة عباس لتركيا وإمكانية طلب إلغاء زيارة اردوغان لغزة، أوضح الناطظ أن رئيس الوزراء التركي ليس من الرجال الذين

## السلطة تختبر ثقلها السياسي عند تركيا

### وحماس تعلن بان زيارة اردوغان لغزة ثمينه عنه أحد

أن رئيس الوزراء التركي اتخذ قرارا بزيارة غزة ولن يتخيه أحد عن ذلك القرار.

وقال إعلان حماس بأن اردوغان لن يتراجع عن قراره بزيارة غزة تكون القيادة الفلسطينية دخلت في اختيار وزنها لدى الأتراك من خلال طلبها منهم بعدم زيارة رئيس وزرائهم لغزة قبل انهاء الحصار المفروض على الوحدة الوطنية.

وكان عزام الأحد عضو اللجنة المركزية لفتح قال للإذاعة الفلسطينية الرسمية الاثنين الماضي: «إن الرئيس محمود عباس سيوزر انقرة خلال أيام وسيبحث هذه الزيارة»، معبرا عن أملة أن تتم هذه الزيارة، مضيفا «أي مسؤول يزور قطاع غزة من دون التنسيق مع القيادة الفلسطينية الشريفة يهدم ويعمم الانقسام والفتنة وغزة».

وفي ظل الحسب من تمكن عباس من ابقاء اردوغان بحظوظة زيارته لغزة في ظل الانقسام الداخلي نددت حركة حماس الأحد بتلك

## رام الله - القدس العربي

### من وليد عوض:

أدخلت السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسها في اختبار «تقل علاقاتها السياسية مع تركيا من خلال رفضها زيارة أي رئيس أو مسؤول لغزة في ظل سيطرة حماس عليها، وذلك بالتزامن مع اردوغان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اعترافه بزيارة القطاع نهاية الشهر الماضي، وفيما توجه عباس إلى انقرة المسبب للقاء المسؤولين الأتراك هناك وبحث الملف السياسي والتحر الأمريكي لاستئناف المفاوضات وملك المصالحة الفلسطينية معهم والتخدير من ضرب وادوية التثليل الفلسطيني الرسمي وخطورة زيارة اردوغان المرفقة نهاية الشهر القادم لغزة على ذلك التمثيل أكد يوسف زينة السلطة السياسي لرئيس الوزراء المقالة إسماعيل هنية

## خبير إستراتيجي يستبعد حصول الحزب على أسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

### جنرال إسرائيلي رفيع: احتمالات حرب جديدة مع حزب الله قبل انتهاء ولاية غانثس شباط المقبل

عام 2006، ونص على أن الحكومة اللبنانية هي الجهة الوحيدة المخولة بحمل السلاح في جنوب البلاد، وتخشي إسرائيل، وفقا لما يورده التقرير، من أن إيران تقوم بجمع دور كبير لم يسبق أن مارسته من قبل في لبنان، ويضخ ذلك من خلال الزدياد الملحوظ في الزيارات التي قام بها قادة عسكريون وسياسيون.

ويُزعم التقرير أن منظمة حزب الله تحصل على صواريخ قسامية ويعددها لدى من ثلاثة طرق: بحرا وجوا وعن طريق الحدود السورية، وتعتبر إيران وسورية الزودين الرئيسيين للسلاح، في حين حدده الحزب على صواريخ روسية وفق التقرير الإسرائيلي.

ولفت اللوح العبري إلى أنه فيما يتعلق في هذا الموضوع، قال مساعد وزير الخارجية الأمريكية في شهر تموز (يوليو) الماضي إن إيران منسوبة لشكائات تحديات أمنية بارزة، ولا تقاطع هذه التحديات مع التهديدات غير المتأصلة التي تشكلها منظمة حزب الله، حيث تستهدف صواريخها المراكز السكانية الإسرائيلية من غير تمزيق، على حد تعبيره، وتدعي إسرائيل أن حزب الله يخزن السلاح في الغرف المحصنة تحت الأرض وفي المباني بين صفوف المدنيين، في حين تستخدم المباني كغارات عمارة بارزة، ولا يسمح لقوات الأمن للتحقق من لبنان (اليونيفيل) بالدخول إلى الأماكن الخاصة، مما يجعل من

## خبير إستراتيجي يستبعد حصول الحزب على أسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

### جنرال إسرائيلي رفيع: احتمالات حرب جديدة مع حزب الله قبل انتهاء ولاية غانثس شباط المقبل

الصعب على قوات (اليونيفيل) رصد عمليات تهريب السلاح.

على صلة بها سلفا، أثناء مصدر أممي في تل أبيب، كما ذكرت صحيفة «هآرتس» في إسرائيل مشانها حرب ثالثة على لبنان العليل قبل في التركي التي للتحرب الأوسع، وتكثف المصدر عيه أن الدولة العبرية تطلعت من خلال الحرب الأولى على لبنان سنة 1982 بناء نظام سياسي جديد فيه بقيادة الإزعيم صبرا وشاتيلا جات وهجور الفلسطينيين لارادن التحويلة إلى دولة فلسطينية (خطة الوطن البديل)، ويسلمون بالسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية.

وأكد المصدر أن قادة دولة الاحتلال أخفوا الهدف الحقيقي من وراء الحرب التي شنت بزعيمه استهداف سفيرها في لندن كهدف ملعلن، وأشار إلى أن مجزة صبرا وشاتيلا جات متأخرة بعدما خطط لها أن تحدث في مستقبل الحرب لتحرير الفلسطينيين وهجورهم، وليس بعدا عن أي جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، مناجيم بينغوش وشيخو الجليل في قيادة عسكرية في الجليل، وأكد أن العدوان على قاعة جاء نتيجة تواطؤ بين بينغوش ووزري الأمن أريئيل شارون، والخارجية شامير جات قائد الجيش فاينيل إيبان، المعروف بلقب جاز صبرا وشاتيلا، الذين يتهمهم التقرير بالفشل في فهم طبيعة لبنان ومعرفة إسرائيل، لما حدث

## خبير إستراتيجي يستبعد حصول الحزب على أسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

### جنرال إسرائيلي رفيع: احتمالات حرب جديدة مع حزب الله قبل انتهاء ولاية غانثس شباط المقبل

من ناحيته ورجح المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، أمير اورن، الحرب من المؤسسة الأمنية أن تبادر إسرائيل إلى حرب ثالثة على لبنان العام المقبل منوها بان قائد هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، الجنرال بيني غانثس الذي شارك كضابط شاب في حرب لبنان الأولى سيجد نفسه في الجبهة اللبنانية من فاخر شعوعين 30 ألف فلسطينيا وجرحوا 30 آخرين، من غيرهم 100 قتلا فلسطينيا وجرحوا 30 آخرين، لكن أورن زعم أن المستشار السياسي الأريكي من هناك لفت لزوجي كيف يمكن للمضفيين الذين بدأوا حضارين أن يفأروا ويمشواهم في مندية بحق بيني البشر، علاوة على ذلك، أكد أورن أن حرب لبنان الأولى كانت معددة بالأوكيان الإسرائيلية حول سيبيا ومنطقها ومجراها، وأضاف أن شارون كان الجيش سرا مسؤولين سوريين منهم رفعت الأسد، لافتا إلى أن الطرفين كانا قريبين من إحراز اتفاق أممي في لبنان ولا إسرائيل اصرت على رحيل الجيش السوري بالكامل بموازة انسحابها، وقال أن كميل شمعون زار القصر العربية عام 1978 خلسة، والتقى وبينغوش على يد مساعدته حول ما يدور هناك، منوها بان فخا لخاص أقيم له في منزل قريب أحد قادة (الوساد)، المسؤول عن علاقات (الوساد) بموارنة في لبنان، على حد قوله.

## الناصرة - القدس العربي

### من زهير أندراوس:

قال المحلل الإسرائيلي البارز في الشؤون الإستراتيجية والخبرانية، يوسيف ميلمان، إنه يستبعد أن يكون حزب الله اللبناني قد حصل على أسلحة غير تقليدية مثل الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.

ولفتة أضاف أنه وفق المعلومات التي بحوزته، والتي تعتمد على مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، فإن حزب الله وإيران عملا على تحقيق ذلك في الماضي، أي إمداد حزب الله بالأسلحة غير التقليدية المذكورة، وجاءت إصول ميدان لوق (WALLA) الإخباري بعد إقرار منظمة Israel Project الإسرائيلية بشبه الكومية تقريبا كشف النقاب عن تزاييد عدد الصواريخ التابعة لمنظمة حزب الله التي بنى عن 4000 صاروخ وصعدت مباشرة على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وحسب تقرير أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، فإن منظمة حزب الله تمتلك مخزوناً احتياطياً ضخماً في أطراف أخرى من لبنان، كما خلفا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) الذي كالتك نتيجة وفق إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله

## الناصرة - القدس العربي

### من زهير أندراوس:

ناقشت جلسة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية أمس الأحد مذكرة القانون لتنظيم الإسكان البدوي في النقب، المعروف باسم (مخطط براق- بيغن)، وقد توجه أعضاء ائتلاف الليكود للمساواة والعدالة لليدو لرئيس الحكومة، ووزير القضاء، والمستشار القضائي للحكومة وأعضاء لجنة التشريع، مطالبين بعدم المصادقة على مذكرة القانون بصيغته الحالية.

وذكرت المنظمات الفاعلة في الائتلاف في رسائلها، أن إجراءات التخطيط التي ستجرى بموجب اقتراح القانون سوف تؤدي إلى اقتلاع وتهجير قسري لعشرات القرى وعشرات آلاف السكان البدو، وسلب

## حماس: إسرائيل تدخل على خط الانتخابات الطلابية في الضفة من خلال اعتقال كوادر الحركة الإسلامية في جامعة النجاح

### رام الله - القدس العربي

والتي تنظم عادة قبل يومين من إجراء انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة، حيث من المقرر مشاركة هذا وإعلان موسى أبو بية، مقرر لجنة انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية أن يكتب كتل طلابية تتنافس على خوض انتخابات المجلس في دورته للعام 2012/2013.

وأضاف أبو بية أن اللجنة التحضيرية للفرقة الفرعية للتكامل الطلابية تمت تم توزيع أرقام الكتل الانتخابية حسب الفرقة على النحو التالي: الكتلة الإسلامية، كتلة فلسطين المسلمة، حملت الرقم «1»، وكتلة اتحاد الطلبة القديمة «كتلة الاتحاد»، رقم «2»، وكتلة شمال الطلبة، «كتلة فلسطين للجمع»، رقم «3»، وكتلة الإستقلال «فدا»، رقم «4»، وكتلة الوحدة الطلابية «كتلة الأسير سامر العيسوي»، رقم «5»، وحركة الشبيبة الطلابية «كتلة الشهداء» رقم «6»، وجبهة العمل القديمة، كتلة الشهيد أبو علي مصطفى، رقم «7»، وكتلة تجمع المبادرة الطلابية «تجمع المبادرة الطلابي»، رقم «8».

## الناصرة - القدس العربي

### من وليد عوض:

فيما تشهد الجامعات الفلسطينية هذه الأيام انتخابات لمجلس الطلبة حيث شاركت حركة حماس في تلك الانتخابات ضمن كتلة انتخابية طلابية قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الدخول على خط ذلك الانتخابات حيث شنت فجر الأحد حملة اعتقالات العديد من نشطاء الحركة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية بالضفة الغربية. وجاءت الاعتقالات للنشطاء الإسلاميين في جامعة النجاح قبل يومين من موعد إجراء انتخابات مجلس الطلبة بالجامعة وبعد عدة أيام من إجراء تلك الانتخابات في جامعة بيرزيت وسط الضفة الغربية حيث فازت فيها كتلة الشهيد ياسر عرفات التابعة لحركة فتح بـ23 مقعدا وبقارق ثلاثة مقاعد على كتلة الوفاء التابعة لحركة حماس التي استطاعت أن تحصد 20 مقعدا.

وفي ظل عودة الكتلة الإسلامية لانتخابات مجالس الطلبة بالجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية بعد سنوات من الغياب جراء سيطرة حماس على غزة بقوة السلاح، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد، حملة اعتقالات طالت عددا من قادة الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية ومحيطها، فيما اتهمت حركة حماس الاحتلال بحواره التأثير على نتائج الانتخابات القادمة في الجامعة.

وقالت مصادر محلية فلسطينية بنابلس أن قوات الاحتلال اعتقلت مجلسا البيسطامي من نابلس ورائد ابو ريميلة، من منطقة الضاحية بنابلس، وعلاء مسيح الأرعج من قرية عنتابا شرقي طولكرم، ومحمد راضي أبو سعدة من قرية جيوس بقلقية، وسعير أبو شبيب من قرية عورتا شرق مدينة نابلس.

وقالت حركة حماس في بيان لها أن هذه الهجمة هي محاولة للتأثير على سير الانتخابات الطلابية في جامعة النجاح الوطنية، لاسيما بعد استهداف العديد من قيادات ونشطاء الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية.

وأثارت حماس أن هذه الحملة تأتي قبل ساعات من انطلاق عملية الانتخابات للقطاع الغربية، ومطالبين بعدم المصادقة على مذكرة القانون بصيغته الحالية.

## اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تناقش قانون القرى غير المعترف بها في النقب والذي يؤدي لاقتلاع وتهجير قسري لعشرات آلاف المواطنين العرب البدو

### الناصرة - القدس العربي

أما كهم وحقوقهم التاريخية في الأرض، مما سيدفع بألاف العائلات إلى مستقبل ملؤه الفقر والبطالة وهدم الحياة الاجتماعية والنسيج الاجتماعي.

بالمقابل، ذكرت المنظمات، تعد الحكومة لإقامة بلدات يهودية جديدة في النقب، وحتى أن جزء من هذه البلدات معد لإقامته على أنقاض بلدات بدوية، وأضافت المنظمات أن المحاولات المستمرة من قبل ممثلي السكان في هذه القرى للشرع في حوار مع الحكومة حول هذه المخططات قوبلت بالرفض.

وتكررت المنظمات أن القانون، والسياسة التمييزية عنه، مبنية على افتراض خاطئ، الذي يرى بالسكان العرب البدو «غزة» ويتجاهل حقيقة أن غالبية القرى قائمة في مكانها الحالي قبل قيام دولة إسرائيل، بينما قرى أخرى أقيمت بعد أن نقلت سلطات الحكم العسكري السكان إليها من قرأهم الأصلية.

وشددت المنظمات في رسائلها أن الحل العادل

## اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تناقش قانون القرى غير المعترف بها في النقب والذي يؤدي لاقتلاع وتهجير قسري لعشرات آلاف المواطنين العرب البدو

### الناصرة - القدس العربي

من جمعية حقوق المواطن والحماية سهاد بشارة من «عدالة» برسالة إلى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، تتضمن تحليل قانوني لاقتراح القانون، وتذكر الرسالة أن مذكرة القانون تضع أطرا لفرض سياسة كومية على المجتمع العربي البدوي في النقب في ضميمته متوازيتين: الأولى، تهجير القرى غير المعترف بها في النقب، والثانية، قضية ملكية الأراضي في النقب. مذكرة القانون مبنية على سلب كامل لحقوق المجتمع البدوي للملكية، وعلاقته التاريخية بالأرض، والس بالحقوق الأساسية لسكان القرى غير المعترف بها، وجاء في الرسالة أنه سواء في قضية الاعتراف بالقرى القانونية لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، مركز مساواة لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، جمعية المرافعة الجماهيرية، ومنتدى التعايش السلمي في النقب للمساواة المدنية.

## الناصرة - القدس العربي

### من زهير أندراوس:

أما كهم وحقوقهم التاريخية في الأرض، مما سيدفع بألاف العائلات إلى مستقبل ملؤه الفقر والبطالة وهدم الحياة الاجتماعية والنسيج الاجتماعي.

بالمقابل، ذكرت المنظمات، تعد الحكومة لإقامة بلدات يهودية جديدة في النقب، وحتى أن جزء من هذه البلدات معد لإقامته على أنقاض بلدات بدوية، وأضافت المنظمات أن المحاولات المستمرة من قبل ممثلي السكان في هذه القرى للشرع في حوار مع الحكومة حول هذه المخططات قوبلت بالرفض.

وتكررت المنظمات أن القانون، والسياسة التمييزية عنه، مبنية على افتراض خاطئ، الذي يرى بالسكان العرب البدو «غزة» ويتجاهل حقيقة أن غالبية القرى قائمة في مكانها الحالي قبل قيام دولة إسرائيل، بينما قرى أخرى أقيمت بعد أن نقلت سلطات الحكم العسكري السكان إليها من قرأهم الأصلية.

وشددت المنظمات في رسائلها أن الحل العادل



## صحيفة سورية تنتهم الدول الداعمة للمعارضة بـ«صب الزيت على النار»

## واشنطن تقرر مضاعفة مساعدتها «الدفاعية» للمعارضة السورية



عناصر من الجيش السوري الحر يساعدون زميلاً لهم أصيب في منطقة خان العسل في حلب

حول سورية (وكالات والام المتحدة الكبرى والجامعة العربية واليونسكو واليونسكو والاتحاد الأوروبي) مراحل عملية سياسية انتقالية في سورية يشارك فيها الأطراف المعنية، من دون أن تأتي على ذكر مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

من جهة أخرى اتهمت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات الاحد مجموعة اصدقاء سوريا بـ«صب الزيت على النار» في الأزمة السورية، وذلك غداة اجتماع لوزراء خارجية في المجموعة في اسطنبول تعهد بزيادة دعم المعارضة المسلحة.

وقالت «الوطن» ان «اجتماع ما يسمى اصدقاء سورية (...) جاء الاجتياح ليصعب مزيداً من الزيت على نار الأزمة السورية، وسط حصول الالاتلاف الوطني للقوى الثورة والمعارضة السورية» في أن يشرع الاجتماع عن اتفاق على تسليح مقاتلي المعارضة.

واعترضت ان ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لجهة زيادة المساعدات العسكرية «غير القاطنة» للمعارضة «لم يكن (...) مفاجئاً بالنظر للسياسة الأمريكية تجاه الأزمة السورية منذ اندلاعها حيث اختارت الانحياز إلى جانب المجموعات المسلحة عبر دعمها سياسياً ومالياً ولوجستياً وعسكرياً».

وستصل قيمة المساعدات الأمريكية إلى 250 مليون دولار، بحسب كيري، وستسلّم إلى القيادة العسكرية العليا للجيش السوري الحر، لتجنب وقوعها في ايدي مجموعات اسلامية متطرفة.

وإدبرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» الاعلان الامريكى، في إطار مواصلة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين ودوائها في المنطقة معهم لعرقة أي حل سياسي في سورية على الهرمز اللبنانية في دعم المجموعات الارهابية المسلحة التي تسفك دماء السوريين..

سليم ادريس، وشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول غربية وعربية بينها السعودية وقطر اللتان يؤكدان قياديين معارضون وخبراء انهما تزودان المقاتلين المعارضين بالسلاح.

وقال كيري ان المعارضة قدمت «وثيقة مهمة (...) تمثل رؤيتها لمستقبل سورية».

وبين الامور التي تلتزم بها المعارضة في هذه الوثيقة، بحسب كيري، «قيام سورية بتعددية تتمتع فيها كل اقلية بحقوقها وتشارك في خيارات المستقبل».

كما التزمت بإفرض الإرهاب والتطرف والا تستخدم الاسلحة الكيميائية، وعدم حصول اي اعمال انتقامية ضد اي طائفة، وعدم وصول الاسلحة إلى الجهات الخاطئة، «واولوية الحل السياسي».

وقال الخليل من جهته في المؤتمر «نحن ملتزمون بالحفاظ على هذا البلد بلداً موحداً إذا استقرت كامل قراره».

كما طالب روسيا بسانتخوذ دوراً ايجابياً تجاه الأزمة السورية، و«المشاركة في رفع هذا الغطاء الذي يعيشه الشعب السوري».

كما دعا «الاتحاد ايران كخراً متورطاً وان تتسحب خيراً عنها وضباطها وان تؤعز الى حزب الله بسبب مقاتليه تجنّباً لجر المنطقة الى معركة اكبر سيكون الخاسر الأكبر فيها هذه الجهات»، بحسب قوله.

وإزاء عدم حصول تقدم في مجال التسليح النوعي، شدد الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية خلال الاجتماع على وجوب «صياغة والنظام تحالف للدول المقتدرة من مجموعة اصدقاء الشعب السوري لتفعيل اجراءات محددة وفورية لتعطيل قدرة الأسد من استخدام الاسلحة الكيماوية والصواريخ الهاستية من خلال ضربات جراحية للمواقع التي ثبت اطلاق قذائف منها عن طريق طائرات من دون طيار»، كما طالب، بحسب ما اوضح في بيان صادر عنه، بـ«العمل على فرض حظر طيران وحماية على الحدود الشمالية والجنوبية لضمان عودة وسلامة اللاجئين السوريين».

ووجد اصدقاء المعارضة السبب، بحسب وثيقة اخرى صدرت عن الاجتماع بحسب ما أعلن كيري، بتأييدهم للجولس على طاوله التفاوض لحل الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من سنتين، في إطار اتصالات جنتيف التي تم التوصل اليها في حزيران/يونيو 2012.

وتقول الوثيقة «أنا رفض النظام السوري هذه الفرصة، نستغلن زيادة مساعدتنا» للمعارضة. وتفضلت خيراً التي تبنتها مجموعة الاتصال

## الائتلاف السوري المعارض يحذر من ان تدخلات حزب الله ستجر المنطقة الى «احتمالات مدمرة»

الماضية على عدد من قرى ريف القصور، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون. بعد معارك طاحنة مستمرة منذ أكثر من اسبوعين.

القائم على الحدود بين لبنان وسورية، وحرصاً على سلامة المدنيين في تلك المناطق، ودرءاً لأي مخاطر مستقبلية لا يمكن التغاضي عنها، ووقفاً، «كتائب الجيش الحر في ريف حمص الغربي الى ضبط النفس واحترام الحدود السيادية للبنان».

وطالب الائتلاف الحكومة اللبنانية «أن تنظر بمتعنتي الجدية الى الوضع وان تتخذ قبيل قوات الأوان كل ما يلزم من اجراءات لوقف الاعتداءات التي يمارسها حزب الله عبر اخراطه السافر ووقفة له في جانب نظام الأسد في حربه على الشعب السوري».

بيروت - ا ف ب: طالب الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية الاحد حزب الله «بسحب قواته من الأراضي السورية على الفور»، محذراً من ان تدخلات الحزب اللبناني «ستجر المنطقة الى صراع مفتوح على احتمالات مدمرة».

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

## وفد برلاني إيراني يجدد

## في دمشق دعم بلاده للنظام في مواجهة «السياسة الأمريكية»

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

## ألمانيا مستعدة لدرس رفع حظر الاتحاد

## الاوروبي على الاسلحة الى المعارضة السورية

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

## توقيف امريكي متوجه

## الى سورية بتهمة الارهاب

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.



طاهر المصري

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.

بيروت - دمشق - وكالات: سيطرت القوات النظامية السورية على عدد من قرى ريف القصور الحدودي مع لبنان، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام السوري وناشطون الاحد، في خطوة تحقق لهذه القوات مزيداً من التقدم في اتجاه مدينة القصور التي تعتبر معقلاً للمعارضة المسلحة في جنوب محافظة حمص.





## المؤتمر العاشر لـ «الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» يصادق على توصية لبلورة موقف الجمعية من أحداث آلية مستقلة لمراقبة الحقوق في الصحراء وتندوف

■ الرباط - «القدس العربي»: صادق المؤتمر العاشر لـ الجمعية المغربية لحقوق الإنسان على توصية سترفق بالبيان الختامي، تنص على ضرورة تعميق النقاش لبلورة موقف للجمعية حول «أحداث آلية مستقلة لمراقبة حقوق الإنسان بمنطقة النزاع بالصحراء وتندوف».

وحظيت التوصية بموافقة أغلبية المؤتمرين واعتراض أقلية. وقالت خديجة الرياضي، رئيسة المؤتمر العاشر، إن التوصية لن تدمج في البيان الختامي وإنما سترفق معه، موضحة بأن عامل الوقت هو الذي حال دون بلورة موقف واضح من هذه القضية، في إشارة إلى عدم وجود معارضة كبيرة للتوصية داخل المؤتمرين. وقالت الرياضي إن المؤتمر السابق للجمعية سبق له أن أصدر توصية مماثلة حول ترسيم الأمازيغية، بعدما كانت تشكل قضية خلافية بين المؤتمرين.

وقالت خديجة رياضي لـ «القدس العربي» في افتتاح المؤتمر الذي عقد تحت شعار «الدستور المغربي: آية مكانة لقيم حقوق الإنسان الكونية؟». حول موقف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من نزاع الصحراء وتنبيها مقاربية تختلف عن مقاربة الدولة والأحزاب والمنظمات الحقوقية المغربية أنها لا تقول أن الصحراء غربية ولا مغربية ولا تطالب بتقرير المصير ولا بحكم ذاتي، نحن مع حل ديمقراطي يحترم حقوق الأفراد ويتجنب الحروب والعنف ولا يزعج بالمنطقة في توترات وحروب». وأوضحت فيما يخص وضع آلية لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء وتندوف أنه سبق

مشاركة، وربطت عودتها بانضمام الاتحاد العام التونسي للشغل إليه. وكان الحوار انطلق الإثنين الماضي، بحضور 7 أحزاب قطعت في حركة النهضة الإسلامية، والمؤتمر من أجل الجمهورية، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، والحزب الجمهوري، وحركة نداء تونس، وحزب المبادرة.

والتحق في اليوم الثاني، التحالف الديمقراطي، وحزب العروبة الشعبية، لسببين، الأولهما إنسحاب حركة نداء منها، والثاني لفتح المجال أمام المشاورات الجارية لإقناع الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، وبقية الأحزاب الأخرى للمشاركة فيه. وقالت مينة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري التي كُلفت بالقيادة في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، ومدلي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المنغية عن الحوار، إن الهدف من التاجيل هو «فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب للحوار».

غير أن مراقبين لغوا إلى أن التاجيل تراقف مع إعلان حركة نداء تونس برئاسة الباجي قايد السبسي عن تعليق



وزير الداخلية المغربي (يمين) ونظيره التونسي (وسط) ووزير الداخلية الجزائري (يسار) في طريقيهم للمؤتمر بالرباط

33الربيع الأمازيغي التي تصادف الـ20 نيسان/أبريل من كل سنة، قبل أن يقرر الاحتفاظ به حول ما في حين نقله للتحليل.

وأعربت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مدينة القنيطرة عن قلقها الشديد إزاء خبر اعتقال خالد الزيراري المتناضل في صفوفها الدولة الجزائرية

منذ قمة تونس بداية 1994. ولم يتسن، بسبب الظروف الداخلية في تونس وليبيا والعلاقات الجزائرية المغربية تلبية دعوة من الرئيس التونسي المنصف المرزوقي لعقد قمة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وإبدى المرزوقي اهتماما بمشاركة وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية باجتماع الرباط إلا أن المصادر اجتمعت على استبعاد بحث مسألة الحدود المغلقة مع نظيره المغربي إمامند المنصر.

وتأتي زيارة المسؤول الجزائري في ظل حملة اعلامية مغربية مكثفة على الجزائر بعد اتهامها بالوقوف خلف مشروع قرار تقدمه الولايات المتحدة الامريكية اليوم لجلس الامن يدعو الى توسيع صلاحيات قوات للامم المتحدة منتشرة بالصحراء لتشمل مراقبة حقوق الانسان.

ويحمل المغرب مسؤولية اندلاع نزاع الصحراء واستمراره للجزائر من خلال دعمها لجبهة البوليزاريو التي تسعى لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية التي استردها المغرب من اسبانيا 1975.

من جهة اخرى زعت السلطات الجزائرية قبيل ازمة ظلت برأسها اول امس السبت بقرار السلطات الامنية الجزائرية تحريك الناشط المغربي الامازيغي خالد الزيراري على متن أول رحلة جوية متوجهة من مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء.

واعترضت الشرطة الجزائرية

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

بدأ امس بالرباط اجتماع لوزراء داخلية دول اتحاد المغرب العربي بحثوا خلاله التعاون المشترك في المجال الأمني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ومحاربة الاتجار بالمخدرات، فضلا عن تعزيز التعاون في قطاع الحماية المدنية. وكان خبراء امنيون ومكافحة الإرهاب وتجارة المخدرات والجريمة المنظمة من الدول الخمس قد عقدوا اجتماعات يوم السبت ووضعو خلالها مشاريع القرارات التي سيناقشها ويقرها الوزراء الخمس.

ويضم اتحاد المغرب العربي الذي تأسس 1989 كلا من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، إلا أنه عرف جمودا بعد ذلك بعد أزمة لوكاربي والعلاقات الثنائية المغربية الجزائرية التي توترت 1994 بسبب هجمات مسلحة استهدفت فندقا بمرآكش حملت السلطات المغربية مسؤوليته للسلطات الجزائرية.

وكان من تداعيات التوتر فرض التاشير السابقة على مواطني الدولتين والحدود البرية لما زالت مغلقة حتى الآن وحملت اعلامية مكثفة ما زالت مستمرة. وجرحت محاولات عديدة لإعادة الروح للميكان السياسي للاتحاد، إلا أنها لم تسفر الا عن اجتماعات على مستوى وزاري، فيما لم تعقد أية قمة مغربية

## تونس: عودة ملف التطبيع للواجهة إثر تنافس منتخب البلاد للتايكواندو مع فريق إسرائيلي

■ تونس- يو بي اي: اعربت وزارة الشباب والرياضة التونسية عن استغرابها مشاركة المنتخب التونسي للتايكواندو في دورة دولية إلى جانب إسرائيل، ووصفتها بـ«المهزلة»، فيما دعت هذه المشاركة ملف التطبيع مع إسرائيل ليطلق على سطح االأحداث.

وقالت الوزارة التونسية في بيان بثته امس الأحد الإذاعة التونسية الرسمية، إنها فتحت تحقيقا فوريا على خلفية مشاركة عناصر من المنتخب الوطني للتايكواندو في دورة دولية بالخارج (بلجيكا)، والتباري ضد منتخب إسرائيل، من دون التشاور مسبقا مع سلطة الإشراف، وأوضحت في بيانها أن هذا التحقيق «يستهدف معرفة دواعي هذه المشاركة التي وصفها بـ«المهزلة»، وتحديد أسبابها.

ودعت الإتحاد التونسي للتايكواندو إلى «التجميد الفوري لنشاط المتسببين في هذه المهزلة، من الإطار الفني أو الإداري المرافق لهذا المنتخب، وذلك إلى حين استكمال إجراءات التحقيق وتحديد المسؤوليات».

وكان المنتخب التونسي للتايكواندو شارك في وقت سابق في دورة «الأولمب للتايكواندو» في بلجيكا، إلى جانب إسرائيل، حيث تنافس أفراد المنتخب التونسي مع إسرائيليين، وذلك في سابقة أثارته حفيظة، مراد السولي، المدرب السابق للمنتخب التونسي للتايكواندو الذي فضح الأمر معتبرا أنه يركس التطبيع مع إسرائيل، وأعرب السولي عن غضبه من هذه المشاركة، لافتا إلى أن

■ تونس- يو بي اي: أدى انسحاب بعض الأحزاب التونسية من الحوار الوطني الذي دعا إليه في وقت سابق الرئيس المؤقت منصف المرزوقي، إلى تعثر الحوار وإعادة العهد السياسي إلى المربع الأول بكل ما يتسم به من انقسام وحدة في الجذائيات.

وكان من الغرض استئناف جلسات هذا الحوار امس الأحد لتتواصل على مدى الأسبوع الحالي، لكن تم تعليقه لسببين، الأولهما إنسحاب حركة نداء منها، والثاني لفتح المجال أمام المشاورات الجارية لإقناع الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، وبقية الأحزاب الأخرى للمشاركة فيه. وقالت مينة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري التي كُلفت بالقيادة في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، ومدلي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المنغية عن الحوار، إن الهدف من التاجيل هو «فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب للحوار».

غير أن مراقبين لغوا إلى أن التاجيل تراقف مع إعلان حركة نداء تونس برئاسة الباجي قايد السبسي عن تعليق

## مخاوف من استمرار أعمال العنف حتى الانتخابات التشريعية والرئاسية نهاية العام

### تقرير: تعثر الحوار الوطني التونسي يعيد المشهد السياسي للتجاذب والانقسام

■ تونس- يو بي اي: اعربت وزارة الشباب والرياضة التونسية عن استغرابها مشاركة المنتخب التونسي للتايكواندو في دورة دولية إلى جانب إسرائيل، ووصفتها بـ«المهزلة»، فيما دعت هذه المشاركة ملف التطبيع مع إسرائيل ليطلق على سطح االأحداث.

وقالت الوزارة التونسية في بيان بثته امس الأحد الإذاعة التونسية الرسمية، إنها فتحت تحقيقا فوريا على خلفية مشاركة عناصر من المنتخب الوطني للتايكواندو في دورة دولية بالخارج (بلجيكا)، والتباري ضد منتخب إسرائيل، من دون التشاور مسبقا مع سلطة الإشراف، وأوضحت في بيانها أن هذا التحقيق «يستهدف معرفة دواعي هذه المشاركة التي وصفها بـ«المهزلة»، وتحديد أسبابها.

ودعت الإتحاد التونسي للتايكواندو إلى «التجميد الفوري لنشاط المتسببين في هذه المهزلة، من الإطار الفني أو الإداري المرافق لهذا المنتخب، وذلك إلى حين استكمال إجراءات التحقيق وتحديد المسؤوليات».

وكان المنتخب التونسي للتايكواندو شارك في وقت سابق في دورة «الأولمب للتايكواندو» في بلجيكا، إلى جانب إسرائيل، حيث تنافس أفراد المنتخب التونسي مع إسرائيليين، وذلك في سابقة أثارته حفيظة، مراد السولي، المدرب السابق للمنتخب التونسي للتايكواندو الذي فضح الأمر معتبرا أنه يركس التطبيع مع إسرائيل، وأعرب السولي عن غضبه من هذه المشاركة، لافتا إلى أن

■ تونس- يو بي اي: أدى انسحاب بعض الأحزاب التونسية من الحوار الوطني الذي دعا إليه في وقت سابق الرئيس المؤقت منصف المرزوقي، إلى تعثر الحوار وإعادة العهد السياسي إلى المربع الأول بكل ما يتسم به من انقسام وحدة في الجذائيات.

وكان من الغرض استئناف جلسات هذا الحوار امس الأحد لتتواصل على مدى الأسبوع الحالي، لكن تم تعليقه لسببين، الأولهما إنسحاب حركة نداء منها، والثاني لفتح المجال أمام المشاورات الجارية لإقناع الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، وبقية الأحزاب الأخرى للمشاركة فيه. وقالت مينة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري التي كُلفت بالقيادة في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، ومدلي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المنغية عن الحوار، إن الهدف من التاجيل هو «فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب للحوار».

غير أن مراقبين لغوا إلى أن التاجيل تراقف مع إعلان حركة نداء تونس برئاسة الباجي قايد السبسي عن تعليق

■ تونس- يو بي اي: أدى انسحاب بعض الأحزاب التونسية من الحوار الوطني الذي دعا إليه في وقت سابق الرئيس المؤقت منصف المرزوقي، إلى تعثر الحوار وإعادة العهد السياسي إلى المربع الأول بكل ما يتسم به من انقسام وحدة في الجذائيات.

وكان من الغرض استئناف جلسات هذا الحوار امس الأحد لتتواصل على مدى الأسبوع الحالي، لكن تم تعليقه لسببين، الأولهما إنسحاب حركة نداء منها، والثاني لفتح المجال أمام المشاورات الجارية لإقناع الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، وبقية الأحزاب الأخرى للمشاركة فيه. وقالت مينة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري التي كُلفت بالقيادة في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، ومدلي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المنغية عن الحوار، إن الهدف من التاجيل هو «فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب للحوار».

غير أن مراقبين لغوا إلى أن التاجيل تراقف مع إعلان حركة نداء تونس برئاسة الباجي قايد السبسي عن تعليق

■ تونس- يو بي اي: أدى انسحاب بعض الأحزاب التونسية من الحوار الوطني الذي دعا إليه في وقت سابق الرئيس المؤقت منصف المرزوقي، إلى تعثر الحوار وإعادة العهد السياسي إلى المربع الأول بكل ما يتسم به من انقسام وحدة في الجذائيات.

وكان من الغرض استئناف جلسات هذا الحوار امس الأحد لتتواصل على مدى الأسبوع الحالي، لكن تم تعليقه لسببين، الأولهما إنسحاب حركة نداء منها، والثاني لفتح المجال أمام المشاورات الجارية لإقناع الإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، وبقية الأحزاب الأخرى للمشاركة فيه. وقالت مينة الجريبي الأمينة العامة للحزب الجمهوري التي كُلفت بالقيادة في حزب التكتل من أجل العمل والحريات، ومدلي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المنغية عن الحوار، إن الهدف من التاجيل هو «فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب للحوار».

غير أن مراقبين لغوا إلى أن التاجيل تراقف مع إعلان حركة نداء تونس برئاسة الباجي قايد السبسي عن تعليق

## الجزائر على أبواب أزمة «خبز» بسبب إضراب الخبازين عن العمل

■ الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت: يدخل الخبازون في الجزائر اليوم الثلاثاء في العمل احتجاجا على إصرار السلطات عدم إقرار زيادات في سعر الخبز من جهة، وعدم قيامها بأي جهد من أجل تخفيض قيمة المواد الأولية التي تدخل في صناعة الخبز، حتى تحافظ على هامش ربح معقول لفائدة الخبازين.

ويأتي قرار الإضراب الذي أعلن عنه اتحاد الخبازين بعد فشل المفاوضات التي دخل فيها الاتحاد مع السلطات بخصوص هامش الربح الذي يحققه الخبازون، والذي يبقى منخفضا على حد قول يوسف قلفاط أمين عام اتحاد الخبازين.

وقال قلفاط إن الهيئة التي يعيها مستعدة للحفاظ على سعر الخبز الواحد عند المستوى الذي حددته الدولة وهو 0,085 يورو، والذي يعتبر سعرا رسميا غير قابل للزيادة، تماما مثلما هو الأمر بالنسبة لأسعار الحليب، غير أن الخبازين يتحالفون على هذا القرار، إما بالانقاص من وزن الخبز الواحد، فضلا عن بيع أنواع أخرى من الخبز تغير أشكالها وأحجامها وتسمى خبزا محسنا، وتباع بـ 0,1 يورو للخبز الواحد، وأحيانا 0,15 يورو للخبز الواحد.

ويطالب الإتحاد من السلطات تخفيض سعر المواد الأولية

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.



معدب الغربية اليهودي في جزيرة جربة التونسية

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ تونس- يو بي اي: يبدأ العشرات من اليهود المقيمين في أوروبا اليوم الإثنين بالتوافد على جزيرة «جربة» التونسية للمشاركة في شعار دينية سنوية تقام في كينيس (الغربية) اليهودي الذي يعد واحدا من أقدم المعابد اليهودية في إفريقيا.

وقال رينيه الطرابلسي (يهودي تونسي ناشط في قطاع السياحة ويتولى تامين سياحة اليهود بجزيرة جربة)، في اتصال مع امس الأحد مع يونايتد برس انترناشيونال، أن عددا من اليهود المقيمين خارج تونس سيصلون غدا إلى جربة للمشاركة في الاحتفال الديني السنوي.

وأوضح أن الاحتفالات الدينية التي تقام سنويا في كينيس الغربية، الذي يضم واحدة من أقدم نسخ التوراة في العالم، ستنتقل يوم الجمعة المقبل لتتواصل على مدى يومين.

وأشار الطرابلسي إلى أن الإحتفالات التي انطلقت منذ مدة، وتوقع أن يشارك فيها نحو 450 يهوديا من أوروبا، إضافة إلى أفراد الجالية اليهودية بتونس، ليرتفع العدد بذلك إلى نحو 1500 يهودي.

وأعرب عن أمله في أن تتم هذه الإحتفالات في ظروف آمنة هادئة، لافتا إلى أن الحكومة التونسية سبق لها أن طمأنت الجالية اليهودية، حيث دعفت بتعزيزات أمنية هامة إلى جزيرة جربة (نحو 500 كلم) شرق تونس العاصمة.

## محكمة ليبية تفرج بكفالة عن صحافي نشر قائمة بأسماء القضاة المفسدين

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

## الجزائر: جماعة إرهابية «تقف» موكبا لعمال إيطاليين وتصيب ثلاثة عسكريين بجروح

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

■ طرابلس- يو بي اي: أفرجت محكمة ليبية أمس الأحد عن الصحافي المعتقل منذ أشهر، عمار الخطابي بعد أن دفع كالة مادية قيمتها 500 دينار وحجز جواز سفره.

وكان الخطابي أدخل المستشفى مؤخرا بعد تدهور صحته نتيجة إضرابه عن الطعام أكثر من شهر نتيجة توقيفه على خلفية نشره قائمة عن القضاء الليبي بصحيفة الأمة التي يرأس تحريرها.

وكان القاضي الذي يتابع هذه القضية انسحب منها في آخر جلسة عقدتها المحكمة خلال الأسبوع الماضي.

## المجلس الأعلى للقضاء يدين مظاهرات الإخوان لتطهير القضاء.. ونادي القضاة يهدد بتدويل القضية.. والأحزاب والقوى السياسية ستواجه الجماعة بالقوة

# مرسي يشيد بعبد الناصر في روسيا ويطلب التحالف معها.. حزب الوفد يحذر الجيش من سيطرة الإخوان عليه

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

امتلت الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، بالأخبار والموضوعات الهامة والمثيرة، فقد قامت جماعة الإخوان وبمساندة من أحزاب دينية بالتظاهر يوم الجمعة أمام دار القضاء العالي للمطالبة بتطهير القضاء، وحدث بينهم وبين المعارضين اشتباكات عنيفة، بدأت عندما هاجم الإخوان الاشتباكات واستمرت مدة وسقط عشرات الجرحى وحرقت أتوبيس في ميدان عبدالمنعم رياض كان يقف في انتظار الإخوان الذين أحضرهم من محافظة الشرقية للمشاركة في المظاهرة، وكانت الرسالة المرسله للإخوان ومن يساندتهم من الجماعات المتطرفة أن أي عنف من جانبهم سيتم مواجهته بعنف مضاد، وهو ما تكرر من قبل عدة مرات، كما اندلعت في عدد من المحافظات مظاهرات للإخوان وأنصارهم تطالب بتطهير القضاء، ومظاهرات مضادة لهم، وأعلنت الأحزاب والقوى المعارضة أنها لن تسمح بالاعتداء على القضاء أو أخته، وأصدر المجلس الأعلى للقضاء بيانا أن هذا مظاهرات الإخوان، كما أن نادي القضاة هدد بتدويل القضية، وصدر حكم آخر ببطان الحبس الاحتياطي لمبارك في قضية الكسب غير المشروع لانتهاه مدته، وتم استمرار حبسه على ذمة قضيتي القصور الرئاسية وهدايا مؤسسة الأهرام، أي أنه لا أحكام بالبراءة وإنما بطل الحبس الاحتياطي.

أيضا أشارت الصحف إلى حديث الرئيس مع قناة الجزيرة، والذي أجرته معه، إحدى جميلاتها، وهي خديجة بن قنة، وأظن أن هذه كانت محاولة لتقديمه في صورة مخالفة للصور التي كان يظهر بها في أحاديثه السابقة وتورطه في معارك والفاظ تجلب له السخرية، وكان واضحا تماما أنه كان على علم مسبقا بالأسئلة، والاتفاق عليها وأن تكون إجاباته مراعية للانضباط والدقة، كما كتب الرئيس تغريدة على حسابه في تويتر بأنه سيتم تعديل وزاري وحركة محافظين.

والى بعض مما عندنا:

### مرسي في روسيا على طريق عبد الناصر

واهتمت الصحف بزيارة مرسي لروسيا واجتماعه مع رئيسها بوتين وحديثه مع وكالة إيتار تاس وامتدحه خالد الذكر بقوله عنه ببذل الرئيس جمال عبدالناصر في الماضي جهودا لتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفيتي..

وطالب بتحالف مع روسيا، والتعاون معها في جميع المجالات الصناعية والزراعية والثنية، والغريب في أمر هؤلاء الناس أن الرئيس وهو يدع خالد الذكر أمام بوتين ليخيل إلى قلبه وكأنه جاء لاستكمال مسيرته، كانت صحيفة حزب الإخوان - الحرية والعدالة - تهاجم المظاهرين ضد الجماعة وتقول أنهم رفعوا صورة عبد الناصر وجوارها صورة لصلبي أسود، وبينما هلت الصحيفة لنجاح الزيارة فإن صحفا معارضا أبدت سعادتها في فشلها، وقد ادعت زميلتنا الرسامة سماح فاروق في «الدستور» أمس أن روسيا ترفض دعم مرسي، وأنها شاهدت بنفسها حرف التاء الربوطة في نهاية كلمة روسية على هيئة رأس تضرب مرسي بالروسية في رأسه.

### الإخوان والجيش: التحذير المتبادل

والى توالي الاهتمام بقضية العلاقة بين الجيش من جهة والرئاسة وجماعة الإخوان من جهة أخرى، وتآزم بعد تسريب جزء من تقرير لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الرئيس وكان في حوزته إلى صحيفة «الغاردريان» البريطانية والذي يتهم الجيش بممارسة التعتيب والتعذيب والقتل، وما تلاه من غضب الجيش واجتماع الرئيس مع أعضاء المجلس العسكري وظهر علامات التجهج والغضب على وجوده وأعضائه، والارتباك الذي كان عليه الرئيس وهو ما لاحظته الجميع، وأبدى المعارضون للإخوان شماتتهم معه وما واجهه من موقف محرج، قال عنه يوم الثلاثاء زميلنا في «الشرق» أحمد الصاوي: «مسك الرئيس وجماعته وحزبه تقارير عن أخطاء المرحلة الانتقالية يلوحون بها بين وقت وآخر للمؤسسة العسكرية لوقف تقدمها وكبح تهيديها الذي يتزايد دعمه شعبيا مع كل تراجع في شعبية الخلفاء، ويسمك الجيش في يديه صورة لمبارك داخل القفص متهما بقتل المظاهرين وكل ادعاء عليه وكل شهيد سقط أمام عينيه، وسحل وتعذيب حدث في عهده تكرر مثله بسد الشاشي، وفي عهد الرئيس المنتخب هذه هي العادلة إن، إذا كان المشير كفاك سابق مهذب مباحة قضائية فإن الرئيس الحالي نفسه مهذب بذات الملاحقة، هذا هو توازن القوى الجديد، القوات الفاعلتان عمليا على رأس كل منهما بطاعة ومن داخل هذه العادلة تتحرك موجات المد والجزر، لكن الجيش يبقى متهما في ماضيه ويحاول حمايته بعد أن اطمان لاستعادة مستقبله بينما الجماعة متهمة في حاضرها ومهددة في مستقبلها».

### لماذا تسرب فقط الأوراق الخاصة بالقوات المسلحة؟

أما زميلنا في «الأهرام» جميل عفيفي فكان رأيه في نفس اليوم هو: «إن من قام بتسريب تلك الأوراق يعلم جيدا تبعات ما فعله، وإلا لماذا يسرب فقط الأوراق الخاصة بالقوات المسلحة، ألم يدر في ذهن ذلك الشخص أنه من الممكن أن تقوم بعض الأوراق بوقف مساعدهات المؤسسة العسكرية للقوات مسلحة بحجة أنه يتم استخدام السلاح ضد الشعب، أم أنه يحاول أن يوقف العمليات العسكرية التي تتم في سيناء الآن وخلق الأفاق، أم جرح الجيش المصري عمليا حتى لا يقسم نفسه في السياسة مرة أخرى، إن تلك الواقعة يجب ألا تمر مرور الكرام مسابقتها وأن يكون هناك رد فعل صادم من قبل المؤسسة العسكرية».

### لواء سابق بالجيش يتحدى الإخوان السيطرة على القوات المسلحة

ويوم الأربعاء نشرت «المصري اليوم» حديثا مع اللواء السابق بالجيش وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية أحمد عبد الحليم، أجراه معه زميلنا خالد الشاشي، وصف فيه قادة الإخوان قادة الجيش بأنهم فئران، كم توعد الإخوان بالكثير مما هو أت، قال: «أعطانا جمال عبدالناصر درسا في التاريخ الحي وكانت له هبة ضخمة ومعني به لقاء في 23 يوليو 66 بنادي ضباط القوات المسلحة في حضور أحمد كحلوم وعبد الوهاب وآخر أثناء زيارته له، محمص بسورية أثناء الوحدة العربية بين مصر وسوريا عندما قام السوريون بحمل سيارته، وفي أواخر 67 بعد النكسة جمعني به لقاء في الجيش الثالث الميداني ومنها عبيلية ونكتت واحدا من اثنين مكلفين بتأميمه فقط، وحرص ناصر على المهام الثلاث للقوات المسلحة بأن تعود مكانها الطبيعي في إطار البناء السياسي للدولة وكان يرى أن قوة الدولة ليست بالجيش فقط وغرس مبدأ الكرامة في النفوس، من المستحيل أن يتغلغل الإخوان داخل المؤسسة العسكرية والحديث عن أخونة أي مؤسسة سهل فيما يصعب تحقيقه داخل الجيش ولو أرادوا تحقيق ذلك فهذا لن يتم إلا بعد عقود وأجبال طويلة بحيث يتم إلحاق أبنائهم بالجيش في ظل حكم الإخوان الذي لن يطول، ودعني أحسم هذا الأمر بأن لا يوجد ضباط كبار لهم توجه إخواني ولو قلت واحد منهم لن تمكنه باقي القوات، والهدف من هذه الأحاديث هو إحداث الخلخلة، فالجيش وجهاز المخابرات يعرف أصل كل شيء ودعني أذكر بأن من يطالب بتربية اللحي في الجيش «يقعد في بيته»، ومن هنا دعني أذكر على «محبى الزايط» عضو مجلس شورى الإخوان الذي قال إن على رأس الجيش «فار» والحقيقة أن الجيش ليس به فئران والفار في جرحه مع بقية الفئران في المقطم».

### «الوفد»: أخطاء الرئيس مع الجيش والدولة

أما زميلنا في «الوفد» طارق تهاوي وهو رئيس لجنة الشباب النوعية في حزب الوفد، والذي لا يطيقه الإخوان، فقد أبدى شماتته في منظر الرئيس وطالب الجيش أن ينهي المشهد، بقوله: «لم نسمع كلمة واحدة تقولها قيادات الجماعة عن هذا المشهد» «الرعب، لرئيس الدولة الذي وقف في وضع انتباه بجوار قادة الجيش ليسهم بتصريحات وزير الدفاع بأنصت شديد، وكأنه يفي طابور تدبير، إن يوم لا يعرض سوى بالقوة سبيل اللورار ولا يعرفون سوى «الكبير» طريقة تعامل حتى يلزموا بالدولة ومؤسساتها، وحتى يدركوا أن هذا البلد له أصحاب وقية شركاء يجب الاستعانة بهم في إدارة



### «الأخبار»: دولة نونو تريد أن ترث مصر بالحياء

بينما كانت لإمام الساخرين زميلنا بـ«الأخبار» أحمد رجب معركة واحدة يوم الأربعاء قبل الماضي في بابه اليومي نص كلمة، هي: «دولة نونو تريد أن ترث مصر بالحياء، فعرضت أن تستاجر آثار مصر بمليار جنيه، وقد أصر الرجل على إتمام الصفقة لأن الفكرة التي تشغل رأسه لا تتركه بنام الليل وهي تكبير الأهرامات بفتح الأهرامات الثلاثة على بعض واستقبال الزوار الرسميين فيها كعقر للحكومة يصبح مقر الدولة الفخيم أكبر من حجم الدولة ويكف الناس عن تعبير دولته بالترانستور».

### الذين يهاجمون مشروع الهوية الإسلامية

وفي نفس اليوم - الأربعاء - قبل الماضي خاض زميلنا في «الأهرام» سيد علي تسع عشرة معركة آخرتنا منها سبعة هي: - الذين يهاجمون مشروع الهوية الإسلامية ويسخرون منه يسلمون منه جهل بأن الإخوان هم الممثل الشرعي والوحيد للإسلام والمسلمين. - من غراب الجيش السوري لا مؤاخذه الحر ألا يطلق رصاصة واحدة على الجولان المحتل. - أخشى على المستسلمين من مصير البعثيين الذين ناضلوا في السجون من أجل الحرية فيما وصلوا السلطة كانت فلسفتهم القهر وتصفية الحسابات. - كارثة سوء الاقتصادية أن من يبيدهم اتخاذ القرارات يعملون عند رجال أعمال المرحلة من فاروق لمسي. - طالما أن من في الحكم لا يقبلون مشاركة أحد لهم في السياسة فلن يشاركهم أحد في الاقتصاد. - أخطأ المجلس العسكري حين انتصر لنفسه ولم يمنح عمر سليمان فرصة الأشهر الستة كمنصب للفترة الانتقالية فاستطالت حتى الآن لكي نعيش مرحلة اللا نظام. - ما زلت أنتظر البث المباشر للجزيرة كوربا دون جدوى لأنها خطوة لا تخدم الكفيل الأمريكي».

### منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية والدفاع عن باسم يوسف

ونظلي في هذا اليوم في «الحرية والعدالة» وزميلنا الإخواني عامر شامخ الذي اض أحد عشر معركة ثلاثة منها كانت: - سبحان الله منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية ذو الهبة الميزة والهدى الظاهر يصحب المهرج باسم يوسف - على رأس فريق دفاعه - لحضور التحقيقات معه بإزراء الدين الإسلامي والسخرية من رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي وقد صدم الرأي العام بنفي التهم عن المهرج أمام وسائل الإعلام بقوله: «باسم يقدم إعلاما نظيفا وأنا حريص على الدفاع عن حرية الإعلام والتعبير، صحح إن الله لا ينظر إلى صوركم، اللهم يا مقبل القلوب والأبصار ثبت قلوبنا على دينك».

- ما من عضو من الإخوان المسلمين ممن تركوا الجماعة ويعلمونها الآن إلا كان للآخر يد وفضل عليه منهم - مثلا - ذلك الذي هاجر إلى القنطرة فعمورا لا يؤبه له يشهد على ذلك أتوبيس «17 نقل عام» الذي ظل «بتشعبط» به لسنتين بعد مجيئه من قريته ثم صار - بفضل إخوانه - مهنيا مبرزا ورجل أعمال الضياع ولهذا علينا الإفاقة للذود عن أنفسنا ضد هذه الزمرة التي على من تعطفوا عليه من قبل، كل هذا وهو فرح مغتبط ملاحقة الفضائيات له ولا حول ولا قوة إلا بالله.

- لا تخوف على الإخوان إذا كانوا في الحكم أو خارجه إنما الخوف - كل الخوف - أن ينجح «الأحزاب» في إبعاد الفكرة الإسلامية عن السلطة إذ دونها سوف تتحول مصر بل العالم العربي إلى مرتفع للإلحاد ومستمتع للزلية ولأنه لن يقال - ساعتها - فشل الإخوان إنما سوف يقال فشل الإسلام».

### «الأسبوع»: هل جاءت جماعة الإخوان لتنتقم من الجميع؟

وختم هذه المعارك مسك، لأن صاحبها زميلنا الجميلة سناء سعيد، خاصة شهادة الحق التي نطق بها في «الأسبوع» وهي: «نعم، معهم يكون الضياع، هذا ما يشعر به الجميع اليوم في مصر وسط مرحلة مرتبكة مشوشة في ظل حكم زمرة الإخوان، ظهرت كيانا يفقر إلى المشروعية، ورغم ذلك عمدت إلى اختطاف الوطن لحسابها، وانبرت تنفث سماً زعافاً ضد الدولة، حاولت ترويض شعب بأكملها باستثناء أهل والعشيرة، جاءت جماعة الإخوان لتنتقم من الجميع وتتسقط مؤسسات الدولة أزدت أن تقودنا إلى دأثرة الضياع ولهذا علينا الإفاقة للذود عن أنفسنا ضد هذه الزمرة التي ضلت السبيل وحادت عن الطريق واخطفت الوطن كله لتكريس مصالحها الذاتية».

في حقهم والإساءة إلى المؤسسة التي يعمل بها وسرقة وثأقتها ومستنداتها والعبث بها واختيار بعضها والتلاعب بها ونشرها على الملأ لتصوير الأمور على عكس حقيقتها ولتوجيه الإهانة إلى من هم أكثر منه علما وخبرة وشرفا وعطاء، ثم بعد ذلك يتناول على اللوائح ويسعى إلى ابتزاز رؤسائه ويستحل نفسه أموال السحت بطرق غير شريفة ويسعى بين زملائه بالنميمة والأكاذيب والمغالطات وحين تنقلب القيم رأسا على عقب يصبح أمثال هؤلاء الحقراء كإبطال أنشاس في نظر المجتمع المريض والذي يزداد مرضا على مرضه، إن تصحيح الموج والفاقد بالحسم والقانون وعدم الخضوع للمبشرين والحقراء ومحبي السحت والمال النظام هو الدخول الذي لا بديل عنه أن أردنا أن نحتمي مصر من الخراب الذي ينتظرها على ناصية لم تعد بعيد بل تقرب مشا حثيثا مادام قادتنا وموزنا خائفون ومذعورون من هؤلاء المبشرين ذوي الصوت العالي والفكر الشيطاني».

### «الشرق»: إطلالة مبارك وتوليحاته وصحوة فلول نظامه

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - أثار زميلنا والكاظم الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشرق» مشكلة مبارك بقوله: «لا نستطيع أن نفرص بين إطلالة مبارك وتوليحاته وبين صحوة فلول وذيول نظامه، كما أننا لا نستطيع أن نفرص بين تلك الصحوة وبين أزمة الثورة المصرية الآن المتقلبة في تعثر الرئاسة وتعثر المعارضة وانقسام الجماعة الوطنية إلى معسكرين متخاصمين ومتحاربين الأمر الذي أثر سلبا على مجمل الأوضاع العامة في البلد، وطرح خيار عودة العسكر لاستلام السلطة، مفهوم أن يسعى أنصار مبارك لإعادة ترتيب صفوفهم ومحاولة الانضمام إلى المعارضة في مواجهة ما يوصف بأنه حكم الإخوان، لكن الدهش وغير المفهوم أن تجد هذه الدعوة صدى إيجابيا في بعض دوائر المعارضة لأن الآخرين إذا كانوا يحاولون إسقاط الرئيس مرسي فإن الأولين يسعون لإجهاض الثورة كلا والأجهزة على جماعات المعارضة الوطنية المتحالفة معهم وهو ما ينطبق عليه المثال الشائع الذي يقول: أكلت الثورة التي قامت قبل عامين ولين مبارك الذي دمر سفينة الوطن ودفعتها إلى مشارف الغرق جراء عبث استمر ثلاثين عاما».

وفي حقيقة الأمر، فانا لا أجد أي مبرر لأن تنقلب الدنيا رأسا على عقب لأن مبارك وهو داخل القفص ابتمس، ولوح بيده لعدد من الأفراد داخل قاعة المحكمة، أي لم يلوح بيديه لهماهير كانت تنتظره خارج القاعة وتحتشد من أجله وتهتف طالبة عودته للرئاسة، فإذا كان وهو حاكم مطلق وبيده كل السلطات، ثم عزله، فمن الذي بإمكانه أن يعيده هو أو أنصاره، وإذا كان الإخوان والرئيس مرسي، ومعهم كل الأحزاب والقوى الإسلامية، قادرون على فرض ديكتاتوريتهم الآن، بل المؤكد أنه سيتم الإطاحة بهم، بالعدل أو بالسلم، لإفشال مشروعهم الديكتاتوري الذي لا يختلف عن نظام مبارك وسرقات رجال أعماله، فمن الذي بإمكانه رض نفسه الآن بالقوة على المصريين؟

هذه معركة وحمية يشعلها الإخوان وحلفاؤهم من المؤلفه قلوبهم من أصحاب خمس الغنائم ليتمتكونا من تنفيذ جزء آخر من مخطط سيطرتهم على الدولة وهو القضاء برفع شعار تطهيره، على طريقة النائب العام الإخواني، وهو يدي يعرف ذلك ويحاربه بالتاكيد، وأرجو أن لا تكون لديه حساسية من أي هجوم يتعرض له الإخوان إذا جاء من خصمه أي، أي هويدي، لأن القضية الحقيقية الآن هي، من مع الديمقراطية الحقيقية ومن ضدها؟

### تطهير الداخلية

#### يبدأ بـ«الكبير أوي»

والى المعارك السريعة والخاطفة حيث اكتشفت عددا منها يوشك أن ينتهي تاريخ صلاحيته، ومن أصحابها زميلنا في «الوفد» محمد زكي الذي خاض يوم الثلاثاء قبل الماضي، تسع عشرة معركة آخرتنا منها عشرة هي: - الرئيس محمد مرسي وعد السودان بالتنازل عن حلايب وشلاتين، يا خير أسوود وطحنية!

- عواد براضه، و«مرسي» ياع شعبي، الله يلعن الكرسي وإخوانه! - الوجع في المقطم «بديع»، والدنيا في «الاتحادية» ربيع، وقلبي على اللي اسمه «الأسبوع»!

- تطهير الداخلية يبدأ بـ«الكبير أوي» وتطهير «الاتحادية» بـ«المخون أقي»!

- أوبريت «قطري حبيبي» هز وجدان كل المصريين، ماعدا جماعة الرئيس وأمله وعشيرته!

- أقول للإعلامي الساخر باسم يوسف لو بطلنا نضحك على نواذر أفعال الإخوان، هنتشتغل إيه؟!

- الدولار هزم الجنيه يا رجالة، والشعب سيهزم الطاغية «مورساي» يا إخوانا بعدد! - بعد موافقة الشورى على قانون الانتخابات، أصبح شعار الإخوان «الإسهال هو الحل»! - بمناسبة لغة الأصابع، نرى هذه الأيام أصابع رئيس «مرسي» بتتصم بالعرض على «أخونة البلد»!

- على فكرة، أصابع الإخوان في الانتخابات اللي جاية خمسة، العيش واللحمة والزيت والسكر، والكتب!..

## جاءت العملية في بوسطن لتتذكر اوباما والامريكيين بأن الارهاب الاسلامي لم ينته بعد ورغم أنها كادا يمحوان هذا المصطلح من المعجم الامريكي

# رزمة العم سام

من سوريا الى ايران..

كتب ستيفوارتس قبل مجيئه الى اسرائيل ان واحدا من أهم ثلاثة أهداف لحلف شمال الاطلسي هذا العام هو الحفاظ على حدود دولة حلف شمال الأطلسي مع سوريا.. ومعنى ذلك انه ليست الدولة التي تسمى تركيا هي التي تحاذي سوريا بل حلف شمال الاطلسي كله الذي تركيا عضو فيه. وهذا هو الجانب الدفاعي، وفيما يتعلق بالعمليات الهجومية قال «يفضل على قائدنا لمنطقة أوروبا هي جيش الولايات المتحدة فأنني أعتقد ان التهديد الحقيقي هو السلاح الكيميائي.»

قبل ستة عقود حينما أنتشى حلف شمال الأطلسي، دفع التهديد الروسي الأتراك الى البحث على المصالحة المخصصة للتهديد السوري وهو الذي يبحث على المصالحة المخصصة للعلاقات باسرائيل التي حاول ستيفوارتس - ويتوقع ان يعمل هيغل ذلك - ان يحلها قديما. وقد أكد ستيفوارتس ان زيارة اسرائيل تمت مع قبعته الامريكية وترمي الى «تأكيد ان العلاقات العسكرية بيننا متينة بازاء التحديات في المنطقة، أنا وأثق من ذلك في الحقيقة لكنني أريد ان أستمع الى اصداقنا السوريين وأن أفحص عن إمكانية الاقتراب من تركيا.»

إن قيادة أوروبا في جيش الولايات المتحدة مسؤولة عن 51 دولة لكن وريث ستيفوارتس جنرال سلاح الجو فيليب بريديلاف، عد اسرائيل، من أجل «إقامة شراكة قوية»، قبل تركيا وروسيا وبولندا، في رأس قائمة منفيقة لاربع دول رئيسية مستحضر قيادة منطقة أوروبا عنها في تعزيز العلاقات بها. وفي كلام بريديلاف في الشهادة أمام لجنة في مجلس الشيوخ قال إن واحدا من تحدياته المركزية سيكون «الاستمرار المحتمل للربيع العربي الذي قد يؤثر على منطاح ايران الذرية من تقديرات المنقص، واسرائيل قلقة من منطاح ايران الذرية من تقديرات أمنية تتعلق بالسلاح الكيميائي (والصاروخي) الذي تمتلكه سوريا، وانخفاض تأثير الجيش في مصر وتضعف الاستقرار في ليبيا والعراق ويزيد استجابة ذلك ومن قوة منظمة حذب اليمين، ولهذا يطمحون في وزارة الدفاع الامريكية «الـى أن يضمونا لاسرائيل والتصميم الامريكي على كفاية أمتهاء.»

الوعد والأمن - الكفالة - إن العمل العملي كله هذه المصطلحات هو زيادة المساعدة العسكرية ومضاهة حرية الخبير لاسرائيل ولا من الضروري ان تعمل مستقلة في الميدان

مترأس 2013/4/21

إيتان هابر

■ يسكن في ارض اسرائيل اليوم يهود يهرون زووسهم قليلا وربما يكون فروات زووسهم ويقولون في انفسهم او ربما لأبناء عائلاتهم وربما للأصدقاء ايضا ان الامريكيين أصيبوا بالجئون بسبب ثلاثة قتلى في بوسطن فقولوا وجهة النظر الامريكية فان كل ذكر لآرد باعتبارها بطلا قويا هو سمسار آخر في تعشه، سيستين أيضا حينما تقول امرينا «لا، يعني ذلك لا» - ولا لتساعد الحكمة.

يجب على العالم كله ولا سيما امريكا العظيمة ان ينظر في الجدية المناسبة للحرب العالمية القادمة وهي كون نصف العالم الاسلامي المتطرف والغالي في مواجهة نصف العالم

الغربي الحر الذي يريد حياة مريحة ايضا. انها حرب بين مئات ملايين المسلمين الذين يحتلون بلدانا ولا سيما في أوروبا ويحاولون تغليب نهج حياتهم واعتقاداتهم الهادية على ملايين آخرين، وهم مسلمون وتذهبهم روح القادة لا اطارها التنظيمي خاصة في مواجهة مئات الملايين وفيهم اسرائيل الذين يريدون السلام والهدوء ويبحثون عنها.

إن الحرب بين نصف العالم ونصف العالم الآخر أصبحت في ذروتها، لكن نصف العالم الغربي كما هي الحال دائما مال زال يردد رذته الجميلة ويتأخر عن الاستيقاظ. فهم يظنون النار في شوارعهم ويقولون مواطنيه ويعتقد هو أنها حرب عصابات او قطعة من فيلم هوليوودي.

سيكون نجاحا كبيرا منا ان نقرح ان ينشئيش العالم الحر ما يشبه قيادة حلف شمال اطلسي المشتركة للجميع من أجل محاربة الارهاب وان ينشئيش شبكة استخبارية تدخل بقوة على نصف العالم الآخر - فنفسل وتمتع وتصيب. وهذه بالنسبة اليها حرب حياة أو موت لا باعتبارنا اسرائيليين فقط بل باعتبارنا أيضا مواطنين

غربيين أحراراً، ونحن نرى ان الحادثة القاسية في بوسطن هي البداية فقط: وقد برهن الامريكيون هنا مرة اخرى على أنهم لا يحسبون حسابا لنشي حينما يتعلق الامر بهم، فهم يعضون على النهاية، فمتى يستيقظون ويصحون ويستعملون القوة والعقل لخفض لهب الارهاب في نصف العالم الثاني المعادي والدمر؟

يديعوت 2013/4/21

بوعز يسومت

■ كم كان سيكون الامر مريحا لو ان المسؤولين عن العملية التفجيرية في بوسطن كانوا مجرد امريكيين هذين من نوع ما. لكن الحال ليست كذلك ولهذا فإن الإدارة الامريكية، ومواطني الولايات المتحدة ايضا في مشكلة صعبة اليوم.

لا توجد الى الآن في الحقيقة أدلة على ان الاخوين تسرنايفين هما من نشطاء القاعدة يكامل العمل، لكن تأييدهما للمنظمة الارهابية المتطرفة ول مواقع جهادية عنيفة قد كشف عنه في الانترنت.

لتقى اوباما تنكيرا في أكثر المدن امريكية وذا في بوسطن بأن محاربة الارهاب ليست كالمعنى الاعتيادي، لكن تأييدها للمنظمة الارهابية المتطرفة ول مواقع جهادية عنيفة قد كشف عنه في الانترنت.

ولتقى اوباما تنكيرا في أكثر المدن امريكية وذا في بوسطن بأن محاربة الارهاب ليست كالمعنى الاعتيادي، لكن تأييدها للمنظمة الارهابية المتطرفة ول مواقع جهادية عنيفة قد كشف عنه في الانترنت.

ولتقى اوباما تنكيرا في أكثر المدن امريكية وذا في بوسطن بأن محاربة الارهاب ليست كالمعنى الاعتيادي، لكن تأييدها للمنظمة الارهابية المتطرفة ول مواقع جهادية عنيفة قد كشف عنه في الانترنت.

ولتقى اوباما تنكيرا في أكثر المدن امريكية وذا في بوسطن بأن محاربة الارهاب ليست كالمعنى الاعتيادي، لكن تأييدها للمنظمة الارهابية المتطرفة ول مواقع جهادية عنيفة قد كشف عنه في الانترنت.

من هذه السنة انه «على يقين» من ان الولايات

المتحدة نجحت في ان تهزم النواة الصلبة لمنظمة القاعدة، وكان اوباما الذي نجح في ولايته في تصفية أسامة بن لادن (وهو أنجاز لم يستهان به) كان على يقين من انه بقي له الآن فقط ان يكافح «بقايا» المنظمة، بل إنه قال إن محاربة الارهاب أصبحت وراعتا.

لكن تبين لأمريكا ان ذلك غير دقيق، واسوأ من ذلك أنها تعرضت للمركب لعلمية متشككة داخلية - خارجية بنفسها ومواطنون امريكيون أو مهاجرون نشأوا في الولايات المتحدة يحصلون على إلهام وربما على الاستفادة ايضا من الخارج. وتذكرت امريكا فجأة في قلق العملية الفتاة التي وقعت في 2009 في تكساس حينما قتل الرافق في الجيش

الامريكي نيدل مالك حسن، وهو من أصل فلسطيني، 13 من رفاقه في قاعدة بورت هود بعد ان كان على صلة بالداعية والارهابي أنور الأولقي في اليمن والذي كان هو أيضا مواطنا امريكيا.

احتلقت امريكا في نهاية الاسبوع باعتقال الأخ الصغير بعد تصفيته الأخ البكر، وأصبح واضحاً ان أكبر قوة في العالم ستعرف هوية منفذي العملية. لكن حقيقة الأخ البكر تمبرلن حقق معه في 2011 بعد معلومة جاءت من الامريكيين من دولة اجنبية (روسيا) وأقرج عنه، تصفيصا صليحا محرر بيتفين. كتبتا بعد العملية نفسها - بوسطن فوراً ان أحداثات من ديوماسين ووروبين لا يتضح ان الشحنة الناسفة نفسها - قُبر الضبط التي خبئ فيها كرات معدنية - تذكر بالارهاب الاسلامي، وتذكرنا ان المساعدة التي عرضها بوسطن على الامريكيين - ما كان يتفحصا إلى الشيشان - بسبب الحرب التي تجري هناك منذ القرن التاسع عشر مع الأروسيا، بل وأكثر من ذلك بسبب الاسلام المتطرف الذي نشأ هناك، هذا هو الواقع سواء اردنا الاعتراف به ام لا.

اسرائيل اليوم 2013/4/21

## رفع الحظر على نقل السلاح الى القوات المعتدلة يبدو الطريق الواضح للمساعدة في كسر التعادل العسكري وحث انتهاء الازمة التي لا تبدو نهايتها في العراق

# هل يمكن تسريع نهاية الحرب الاهلية في سورية؟

الوضع الانساني كنتيجة لاستمرار سفك

الدماء وارتفاع آخر في عدد اللاجئين، ولكن فضلا عن الجانب الانساني فان للوضع ايضا آثارا استراتيجيه هامة، فكما استمرت الحرب الاهلية، تعزز العناصر الاسلامية – الجهادية في اوساط الثوار، الذين يتمتعون بتدفق للمنتقون عين الجهاديين الجانب، بعضهم ذوي تجربة قتالية غنية، ودافعية عالية. وسيكون لذلك آثار على مستقبل سوريا في الفترة ما بعد سقوط نظام الاسد، ويزيد استمرار الازمة بالطريق العسكري.

وتحولها الى حرب اهلية طائفية مصاعب اقامة حكم مركزي قوي من جديد في سوريا، ويزيد احتمالية مزيد من التفكك لسوريا وتحولها الى دولة فاشلة تعمل في اراضيها عصابات مختلفة كظاهرة دائمة، في هذه الظروف يترزايد اختلاف النوعي على المناطق الريفية في الشمال الشرقي من الدولة وفي جنوبها.

ويواصل جيش الاسد الاستناد الى المساعدة السياسية، العسكرية والاقتصادية التي يتلقاها أساسا من روسيا، من ايران ومن بعثتها – حزب الله، وبقدر ما (سياسيا اساسا) من الصين ايضا، ويتلقى الثوار المساعدة من دول الخليج، من السعودية، من قطر، من تركيا ويبدو ايضا من عدة دول اعضاء في الناتو. لا توجد قيادة موحدة لقوات الثوار ولا توجد سيطرة موحدة على تدفق المساعدة اليها. ونتيجة لذلك كل دولة تساعد الجهات الغربية منها سياسيا، قطر تساعد الاخوان المسلمين، السعودية – الجهات الاسلامية السلفية، تركيا – الاخوان المسلمين والجيش السوري الحر، والوند الغربية تقدم مساعدة محدودة للجيش السوري الحر، الذي يجمع العناصر الوطينة الاقرب لاسلامه، قرار الجامعة العربية بالاعتراف بالانقلاب

الوطني، معاد الخطيب، كمن يمثل سوريا، هو خطوة مريزة ومعنوية هامة في الصراع نحو نزاع العتقة عن نظام الاسد، اضافة الى ذلك، مشكوك ان يكون في هذا ما يحدث تغييرا حاسما في علاقات القوى على الارض، وفي غياب الحسم من المتوقع بابلغ احتدام

شمعون شتاين وشلومو بروم

■ أكثر من سنتين منذ بدأت الانتفاضة ضد نظام الاسد والتي قضت حتى الان على حياة أكثر من 70 الف سوري، جعلت من مليون سوري لاجئا خارج سوريا وعددا أكبر من السوريين نازحين داخل بلادهم، ولكن لا يزال لا يلوح حل لازمة سواء بالطريق السياسي أم بالطريق العسكري.

ويمكن وصف الوضع على الارض بالمتعادل، فحيال النظام، الذي لا يزال يحتفظ بالسيطرة في المدن الكبرى، في منطقة الشاطئ، في منطقة الجبال العلوية في الغرب وفي محاور الحركة بينها، تترك قوات الثوار غير متراصة نجحت في السيطرة على معظم الاراضي السورية، ولا سيما على المناطق الريفية في الشمال الشرقي

من الدولة وفي جنوبها، ويواصل جيش الاسد الاستناد الى المساعدة السياسية، العسكرية والاقتصادية التي يتلقاها أساسا من روسيا، من ايران ومن بعثتها – حزب الله، وبقدر ما (سياسيا اساسا) من الصين ايضا، ويتلقى الثوار المساعدة من دول الخليج، من السعودية، من قطر، من تركيا ويبدو ايضا من عدة دول اعضاء في الناتو. لا توجد قيادة موحدة لقوات الثوار ولا توجد سيطرة موحدة على تدفق المساعدة اليها. ونتيجة لذلك كل دولة تساعد الجهات الغربية منها سياسيا، قطر تساعد الاخوان المسلمين، السعودية – الجهات الاسلامية السلفية، تركيا – الاخوان المسلمين والجيش السوري الحر، والوند الغربية تقدم مساعدة محدودة للجيش السوري الحر، الذي يجمع العناصر الوطينة الاقرب لاسلامه، قرار الجامعة العربية بالاعتراف بالانقلاب

الوطني، معاد الخطيب، كمن يمثل سوريا، هو خطوة مريزة ومعنوية هامة في الصراع نحو نزاع العتقة عن نظام الاسد، اضافة الى ذلك، مشكوك ان يكون في هذا ما يحدث تغييرا حاسما في علاقات القوى على الارض، وفي غياب الحسم من المتوقع بابلغ احتدام

## الايعب الحكم الجديد وجملة الاهانات يمكن اجمالها بكلمتين؛ شهادة فقر.. إما أن تنجحوا في اتهامه وتغلقوا القضية البائسة أو تدعوا مبارك يذهب

# الاخت تريزا لن تكون بديل الاسد

جلعاد شارون

انتصارهم الحدود التي كانت هادئة اربعين سنة حدود ارباب، ومن يمكن ان يجعل انتصارهم الطبل السوري ليوشا ان يسقط في غضون بضعة اسابيع،

ونظرا لظهور قتل اكثر من سنتين حينما بدأت المعارك في سوريا، أعلن وزير الدفاع السابق اهود باراك ان الاسد يوشا ان يسقط في غضون بضعة اسابيع،

وحينما سمعته يقول ذلك علمت فوراً انه ليس لاسد ما يبققه لأن، فبارك يعرف جيوتنا اقل مما يعرف جيوتنا ه في البرج الفخم، وكان فرحه سابقا وغير مفهوم.

كان رئيس الوزراء السابق اهود اولمرت هو الأخير الذي أعاد الاسد الى أسرة الشعوب بعد قتل رفيع الحريي، وقد فعل ذلك مقابل الخطوة الكبيرة بأن تتلقف له صورة مع مؤخرة الاسد في باريس، وبعد ذلك بوقت ما حينما بدأ الاسد يذبح أبناء بلده نذيد من أسرة الشعوب مرة أخرى، لنجست ستنقى لاولرت الى الأبد بصورة مع المؤخرة الرئاسية.

وإذا كنا نتحدث عن المؤخرة فإن رد – أو عدم رد – اعضاء الكنيست من الاحزاب العربية على ما يجري في سوريا يثير العناية بصورة ممتيزة، وأنا أتذكر قول لبعضهم زعم ان كونك يهوديا في سوريا افضل من كونك عربيا في اسرائيل، وإذا كان يجب على ان أعرف علاقتهم بالاسد قبل نشوب المعارك في سوريا فإن لحسن مؤخرته سيكون اقل تعريف، كما لحسوا للذفاني قبل ان يسقط في زيارتهم الخريزة لليبيا، ويمكن ان نقول على نحو عام انه يوجد شيشان سوريون ان لهم في يلحسوا وفورا، الاول مستديج بكرة اسرائيل والثاني مؤخرة لأنه لا مستديج، ليشتغل السوريون بشؤونهم لأنه اذا سقط مستديج فلن تتردق الدموع، لكن لن يكون عندنا داع كبير للفرح ايضا.

يديعوت 2013/4/21



اطالة امد الحرب في سوريا يعزز مكانة الجهاديين

قد تصطب قاعدة للهجمات من جهات جهادية فلسطينية متطرفة. ليحصل ان توجد في اسرائيل جهات تعتقد بان استمرار الحرب الاهلية في سوريا يخدم مصلحة اسرائيل لانها يتمتع سوريا من ان تشكل تهديدا عسكريا جديا على اسرائيل، ولكن يبدو ان سوريا توجد على اي حال منذ الان في وضع وكثف فيه عن ان تكون تهديدا عسكريا ذا مغزى

وحتى وزير بنفسه الى ايجاد طريقة في قضية مبارك، وامس حال، دون حذر بانها يمكن ان يفرض على «الخلوع» مسؤولية شاملة عن موت مئات المتظاهرين، وحتى في قضايا الفساد وصفقة الغاز لم توجد بعد، الاالة القاطعة، ويطلق الابدسامات المشعة في حالة اعادة الحكامة، مثلما تفكر ليمبارك، سيبقى بالشيء المركزي في شروط مفيدة، لضمان الا يخفق والا يتحدث بنفسه الى وسائل الاعلام.

ولكن في مصر المعقدة، مبارك مرة اخرى في السجن، ونجاحه، اللذان برئت ساحتهما من الاتهامات الخطيرة، يقان بالتناوب عند سريره. ظهوره الاخير، بعد اربعة اشهر، في قضايا الفساد وصفقة الغاز لم توجد في حينة جوع، والمصائب عمت، والساحة ازدهرت، ومصر احتلت مكانا طيبا وسط العالم العربي، كانت لحارب المؤتمر الوطني الافريقي لتسوس مناديلوا وراه منظمة لمبارك اجازات، كانت له اخفاقات، من زاولتنا مبارك حافظ على السلام (البيارد) وخلف لرسى قصورا كبيرا على سينا.

الايعب الحكم الجديد وجملة الاهانات يمكن اجمالها بكلمتين؛ شهادة فقر.. إما أن تنجحوا في اتهامه وتغلقوا القضية البائسة أو تدعو بنهب، تصفية الحسابات والخوف من العردة في الشوارع ان ترتفع حكم مرسي الى المسار السليم.

يقال ان مبارك سرق الاموال العامة؟ هو ليس الاول وليس الوحيد في مصر، اضر بكتابة النسا؟ انظروا الى المرآة، كم الافواه؟ انظروا الى استبدوايتهم السخرية السياسية في القاهرة، التي تحقق الملايين، فلوا انوا صوبا، مقدم «البرامج» باسم يوسف، أطلق خلق معه، خذوا واخفوا ان يخفي عن المشاشة كي لا يدخلوه الى القسم الملقق.

الايعب الحكم الجديد وجملة الاهانات يمكن اجمالها بكلمتين؛ شهادة فقر.. إما أن تنجحوا في اتهامه وتغلقوا القضية البائسة أو تدعو بنهب، تصفية الحسابات والخوف من العردة في الشوارع ان ترتفع حكم مرسي الى المسار السليم.

يقال ان مبارك سرق الاموال العامة؟ هو ليس الاول وليس الوحيد في مصر، اضر بكتابة النسا؟ انظروا الى المرآة، كم الافواه؟ انظروا الى استبدوايتهم السخرية السياسية في القاهرة، التي تحقق الملايين، فلوا عن حينة الفتلت الجنايتية، بل كما يصعب، ضعوا حدا للمهانة، واعلنوا بانكم ترون لمبارك محاكمة سياسية.

صعب جدا، حتى لمن يصير، ان يتابع سلسلة التكتيلات بمبارك منذ اسقاطه قبل سنتين ونصف السنة، وهاكم موجز لاحداث، بعد ان طرد من القصر وتلقى الان بالهروب الى خارج مصر، اصبر اخفا جسيما على ان يزل في شرم الشيخ؛ اعقلوا عليه

يديعوت 2013/4/21

في سوريا.

ويطرح السؤال بالتالي كيف يمكن تحطيم التعادل العسكري بين النظام والثوار في صالح الثوار المعتدلين وهكذا خلق الفرصة لحسم الصراع العسكري او كبديل حدث حل سياسي.

اسرائيل نفسها لا يمكنها ان تفعل ذلك ولكن من المهم لها ان تفهم ما هي الامكانيات وان تبحث فيما هي حلفاتها في الاسرة الدولية.

الدبائل لتحطيم التعادل حسب مستوى التصعيد هي: ازالة الحظر الغربي على توريد السلاح للثوار، اقامة مناطق حظر طيران على الجيش السوري وتدخل جوي في مساعدة الثوار. سطحي يبدو ان الزامة الحظر على ارساليات السلاح هي الامكانية الاقل اشكالية من بين الامكانيات الذكر، وذلك رغم الحجج المضادة. الفاحجة الاولى هي ان السلاح يسقط في اليايدي غير الصحيحة، اي في ايدي الجهات الجهادية، لانه لا توجد قدرة جيدة على التمييز بين الجماعات المختلفة من الثوار والسيطرة على الهدف النهائي للسلاح. هذه الحجة ليست قوية، اول، لانه في الواقع الحالي يتمتع الثوار الاسلاميون على اي حال من توريد السلاح الى دول الخليج وبالذات لا يوجد للجهات الاخرى مصادر تموين منتظم للسلاح.

ثانيا، لانه مع الوقت تتراكم معلومات افضل عن المجموعات المختلفة ومع جهد استخباري مناسب يمكن الوصول الى صورة افضل.

حجة ثالثة هي ان رفع الحظر سيعطي روسيا، ايران وربما ايضا دول اخرى ذريعة مستم المساهمة في تصعيد القتال – اقتباس عن حديث مع ديوماسي اوربسي كبير.

مشكوك فيه ان تكون هذه الدول بحاجة الى ذراع اخرى لتوريد السلاح السوري، ورفع الحظر على معقول اكثر بيان توريد السلاح النوعي مثل السلاح المضاد للدبابات والمضاد للطائرات مما يضر في مجالات تدفق قوات النظام وكفيل بان يغير بشكل جوهري علاقات القوى الحالية. يبدو ان المعارضة الثابتة لنقل من المبررات التي تطرح واكثر من التخوف من «التزلق السلس»

نظرة عليا 2013/4/21

## الايعب الحكم الجديد وجملة الاهانات يمكن اجمالها بكلمتين؛ شهادة فقر.. إما أن تنجحوا في اتهامه وتغلقوا القضية البائسة أو تدعوا مبارك يذهب

# في السادسة بعد الفصل العنصري

مختلفة، فقد برهن جنوب افريقية ان هذا الامر ممكن خلافا لجميع الاحتمالات، فهل يوجد شئ يثبت الأمل أكثر من ذلك.

إن معجزة جنوب افريقية واحلال نظام عدل محل نظام الفصل مع مسار مصالحة مدهش يجب ان يُدرس في اسرائيل. وبدل ان تكافح قراواتها على تخاصم متوجات من المستوطنات وعلامات والقطيعة مع الجامعات كان يجب ان ترسل اليها وفود دراسية، علموا يا سكان جنوب افريقية كيف يصبح عدو الاسن شريك اليوم، وكيف تُبعد المخاوف ونمو الكراهية وتُفكر عن طوعية. حينما تخشى امير اول مرة ان قاشة الدروس طوعية، حينما تخشى ان يكون شئ يبرلان الفصل العنصري نظر حوله وتخشى ان يكون شئ ما ليس كما ينبغي، «شعرت بانني لا امل شئ»، قال في نهاية الاسبوع في مزرعة افريقية سابقة في ظاهر بيتروتيا. فهل نلظر عدد من اعضاء الكنيست الجذج حولهم وشعروا

من جهة الانلاق والعدل واللين جنوب افريقية، ولتدع لحظة المراقبة القاسية في العالم بين الفصل العنصري ونظام احتلال فلسطين، يحسن بنا بدل ذلك ان ندرس دروس جنوب افريقية الجديدة، فلو ان اسرائيل (والفلسطينيين ايضا) تصرفت مثل جنوب افريقية لأصبح عندنا دولة

مختلفة، فقد برهن جنوب افريقية ان هذا الامر ممكن خلافا لجميع الاحتمالات، فهل يوجد شئ يثبت الأمل أكثر من ذلك.

مترأس 2013/4/21





## في معرضه «الحلم الذهبي» في غاليري فندق الأردن الفنان الفلبيني المر دملو يستلهم شجرة الزيتون المباركة وينثر «ذهبها»

عمان - «القدس العربي»  
- من سميرة عوض:

تأسس في الأردن، معرض «الحلم الذهبي» هو المعرض الرابع للفنان دملو في الأردن، ويضم 32 عملاً فنياً ونحتياً ورسمياً بالفحم، احتلت غاليري الفندق، وأولها لوحة بأغصان الزيتون الجافة تمثل الرقم 50 بالأرقام اللاتينية، في إشارة لليوبيل الذهبي للفندق، يضاف لها أربع لوحات معلقة من أغصان الزيتون، شكلت بطرق مختلفة، بسيطة لكنها مبتكرة.



لوحة للفنان

تأسس في الأردن، معرض «الحلم الذهبي» هو المعرض الرابع للفنان دملو في الأردن، ويضم 32 عملاً فنياً ونحتياً ورسمياً بالفحم، احتلت غاليري الفندق، وأولها لوحة بأغصان الزيتون الجافة تمثل الرقم 50 بالأرقام اللاتينية، في إشارة لليوبيل الذهبي للفندق، يضاف لها أربع لوحات معلقة من أغصان الزيتون، شكلت بطرق مختلفة، بسيطة لكنها مبتكرة.

القطعة الرئيسية في المعرض، تشكلت من مجسم أربعة جذوع زيتون ضخمة، جمعها في أص حديدي

معرض «الحلم الذهبي» الذي يتواصل في فندق الأردن أنتركونتيننتال لمدة شهر من 15 أبريل وحتى 15 أيار (مايو) المقبل، يلقي نظرة على جمال وتشابكات الطبيعة وبالذات شجرة الزيتون وما تمثله من أهمية وأثر حضاري في الأردن.

ومن الجدير بالذكر أن الفنان دملو رسم لوحة فنية للاحتفال بالذكرى الخمسين للفندق، أظهرت ارتباط الفنان بالعاصمة عمان، وجبالها السبعة، خاصة جبل عمان، حيث يقع هذا المعلم الأردني، وقدمت هذه اللوحة كتذكار للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والملكة رانيا العبدالله.

ويذكر أن الفنان الفلبيني ديمالا حاصل على شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة سانتو توماس في مانيلا/الفلبين عام 1981، عمل مع عدة شركات دعائية وإعلان عالمية في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط، قاده واحدة من مهامه إلى الأردن عام 1994، ومنذ ذلك الوقت صارت عمان مكان إقامته الدائم.

أعماله الفنية مستوحاة من التراث الأردني، وجمال الطبيعة فيها، حيث صارت أعماله تنبض بالحياة، وانتشرت منحوتاته في جميع أنحاء العالم، فحصل العديد من الجوائز، خلال السنوات الماضية، فبعد نجاح معرضه الأول «الأردن في عيون المر» عام 2010، بإشراف دومار العمل على معرضه الثاني «العين في العين» عام 2011، واستطاع من خلاله أن يدمج بين الأحاسيس والانفعالات والخيال في أعماله مبتكرة مستلهمة من الطبيعة، ومعرضه الثالث قدم مجموعة عكست تشابك العواطف من خلال دمج لثو عين من الحيوانات لتصبح واحدة، في فترة جديدة وغريبة.

بقي أن نشير إلى أن قاعة المعارض في فندق أنتركونتيننتال الأردن، تعد أول قاعة للمعارض الفنية التشكيلية في العاصمة الأردنية عمان، فنذرت تأسيسها عام 1972، خضعت للعديد من التحسينات والتطويرات التقنية، مما جعلها من أكثر مواقع المعرض تميزاً في المملكة.

## «نافذة على الداخل» مجموعة قصصية جديدة لأحمد بوزفور



الناقد والإعلامي عبد العزيز جدير يقدم أحمد بوزفور

الوسع، هو ما يضمن الرقي الفكري الإنساني. وإلا ماذا تستفيد حضارة من أخرى إن هي نسختها طبق الأصل؟ ما دامت الترجمة تمر عبر قناة الثقافة كما أشار الكاتب، لذا أوصى الطلبة الباحثين بالاستزادة من المعارف قدر الإمكان، فيدون خلفية معرفية وإزنة تصيح الترجمة فارغة إن لم تكن مستحيلة.

أتم بوزفور ورقته ليفسح المجال أمام طلبة الترجمة بالمؤسسة وكذا طلبة باحثين ينتمون إلى مؤسسات أخرى قدموا خصيصاً لحضور هذه الظاهرة الثقافية، إضافة إلى أساتذة في الترجمة واللسانيات لإغناء النقاش الذي تتناول في معظمه إشكالات الترجمة الأدبية واختلاف الآراء والمدارس في ذلك، حيث تمت الإشارة إلى نظرية النظم المتعددة لإيتمار إيفن زوها. ومجموعة «تالاسكالا» ومؤسسها مانويل بلانكس، وكذا فلسفة طه عبد الرحمان في الترجمة.

وفي معرض النقاش عن الترجمة والتأويل أشار بوزفور إلى أن السياق التاريخي الذي تتم فيه الترجمة يؤثر فيها، بل ويوجهها في بعض الأحيان. وقد مثاليين لذلك أولهما: ترجمة الكتاب المقدس - العهد القديم والعهد الجديد - حيث تنسج الترجمات التي أنجزت في القرن التاسع عشر بجدوة لغوية عالية، عكس الترجمات التي أنجزت حديثاً بلغة ركيكة، بينما المثال الثاني كان عن ترجمة أشعار بابلو نيرودا الشعرية، وهنا كانت المقارنة معكوسة، حيث الترجمات القديمة مثقلة بالإيديولوجية الاشتراكية التي كان حضورها قوياً في الساحة الدولية في ستينيات القرن الماضي، مما جعلها ترجمات «دعوية»، أما اليوم، فترجمات أعمال الشاعر التشيلي الشبوعي أقرب إلى الجمالية منها إلى الخطاب الإيديولوجي. كما أثنى بوزفور على أعمال المؤلف والناقد الفلسطيني جبراً إبراهيم جبراً الأدبية والترجمية.

اختتم اللقاء بشكر الكاتب أحمد بوزفور على تلبية الدعوة، ليقوم بعدها الأخير بإجراء حوارات مع وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية التي غطت الحدث.

### طنجة - من مصعب السوسي:

نظم طلبة مدرسة الملك فهد العليا للترجمة لطنجة لقاءً أدبياً وفكرياً يوم 27 شباط/فبراير تحت عنوان: «حوار مفتوح مع أحمد بوزفور، حول تجربته الإبداعية وعلاقته بالترجمة، حيث استضافت المؤسسة الكاتب الذي يعد من أبرز رواد القصة القصيرة الحديثة في المغرب.

بعد الكلمة الترحيبية لثابت مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة الدكتور الطيب بوتوقانت، قام الناقد والإعلامي الدكتور عبد العزيز جدير بتقديم بوزفور، حيث زف للطلبة وللحضور خبر صدور المجموعة القصصية السادسة للكاتب في ذات اليوم بعنوان «نافذة على الداخل»، بعد ذلك تناول الضيف الكلمة ليحذف الحضور بقراءة شاعرية لثلاث لوحات من هذه المجموعة تحت عنوان: «تعب»، والتي تحكي عن حبيبة قديمة في الذاكرة، حاضرة بعينيها الخضراوين. كتبت لها رسائل الحب فلا تجيب، وحين تقرأها يتورد وجهها بحمرة الخجل. ولما تكلمت قالت: «...دعني وشأنني...» لتتوالى أسئلة تستفز القارئ وتدفعه بقوة نحو ما وراء النص القصصي. وفي نهاية المقطع كان حب صاحبة الأعين الخضراء أن يقدم صاحبه إلى هوة تنزل به من الجنة... كما نزل آدم... لذا «دع قلبه...» بعد أن لكي ينجو فلا يبرح أن يسأل مجدداً عن المعنى.

بعد قراءة بعض مقاطع القصة قدم بوزفور ورقة عن تجربته مع الترجمة، مبيّناً للطلبة أن أداة الترجمة من لغة لأخرى هي الثقافة التي تكسي النص قيمته الإبداعية والفكرية، بينما تشكل التجربة الإنسانية، التي كلما كانت قاسية إزدادت الكتابة جمالية، فمناح فهم حين تكون اللغوية واحدة والهدف: الترجمة الداخلية/التأويل. مقدماً نماذج لكبرى الأعمال الأدبية ليبرز نسبية فهمها للنص الأصلي، الأمر الذي ينعكس على المتلقي المحكوم سلفاً بأنماط ثقافية دقيقة ومحددة، كما كان الحال على سبيل المثال في الترجمة العربية للتراث الفكري الإغريقي. «إلا أن «سوء الفهم» هذا - كما وصفه بوزفور - والذي يأتي بعد بذل الجهد واستفراغ أكثر مواقع العرض تميزاً في المملكة.

## اختتام الملتقى الأول للقصة والصورة بتازركة، ورشات لتقنيات القصة والصورة.. واطدار كتاب في الدورة الثانية (الدولية)

### مشرفة على سمائك

محمد بيجو

( إلى سوار بيجو )

لا أستطيع أن أبعد نظري عن الباب، الباب الذي حفظت آتين حديده، وحفظت خطاه تجف نظراتي وتسقط على العتبات

وكما ابتعدت عنك تركت قلبي لك رأيت وجهك يسير مع البيت فيكبت كمن يحلم أو كمن يرى حلماً، تغيرت الألوان ولم يدرب بها أحد، رأيت ما يراه العجز من الضلال، وتداركت المشهد كي لا يبتعد النهار وتخفي العيون.

رأيت البيت يسير معي رأيت الشارع رأيت القلوب تمشي على هيئة جرحي الغزلان التي مرت على مقربة خبأت بين شعري ظلال حنينها ركضت أمامي قليلاً ثم التفتت دامية العيون والحنانجر.

لا أحد يجيد البكاء هنا لا أحد يجيد الحزن

حزني حزن الصقر مغادراً عشه للمرة الأولى وخوفي خوف العصفور حين يرى ذاك الصقر

أيها الصقر أينما اتجهت لي أصدقاء هناك خذ معك عيني ولا تجفل الغرغرة كما أجفنتي بكاء الرجال

السماة اقتربت مسرعة إلى غيايها الأبدية والأرض كما تراها لا تشرف على مرعى سمائك أراها تسيل من بين يديك كعمري وأنت تراها تسقط وتسقطني معها

### شمس الدين العوني

تازركة... المكان والمكانة... نخبة من أعضاء وناشطي القصة وفنون الصورة في لقاء حالم بممكثات التفاعل والتواصل، بما ينتج مجالات أدبية فنية جميلة من شأنها تفكيك العلاقة وإعادة بنائها بين الحروف الساردة والريشة الساحرة.. أو الأرقام، الفكرة متمعة ومولدة لافتقار والشاريع ..

لذا كان حرص الكتابة والفوتوغرافية ندى نصر مديرة دار الثقافة محمود المسعدي على هذا الملتقى في مستوى الأعداد وتوفر فرص النجاح.. كانت هذه الدورة الأولى التي اختتمت يوم 14 من الشهر الجاري وخلال ثلاثة أيام بمأثرة الورشة الثانية دولية على التحسس والحلو والتأويل ليصل الجميع إلى طرافة وفراة وأهمية الظاهرة، حيث كان الاقرب إلى بيان تكون الدورة الثانية دولية بالنظر للأهمية والخصوصية الثقافية لحوتى العالمية، فضلاً عن قيمة التجربة القصصية التونسية والحضور الثقافي للصورة في تونس، إلى جانب التفاعل الخارجي مع هذا الحدث الثقافي، وكذلك مزيد تنشيط المشهد الثقافي لبلدة تازركة، بلدة السارد التونسي الكبير محمود المسعدي ولتراكم الفنى الجمالي لمجز الصورة في أرض المهرجان الدولي لبلاندي ديسيني...

في فضاءات دار الثقافة محمود المسعدي، كانت اللقاءات الأدبية والورشات وبحضور الأبداء والرسامين، وقد عبرت الحوارات والنقاشات المفتوحة عن سعي مزيد مد علاقات التواصل والانتاج وصولاً إلى إنجاز كتاب عن الدورة من حيث النصوص والرسوم المنجزة والصور ..

إن الفن الفوتوغرافي من الفنون الساحرة، التي يسعى فيها الفنان للتفاعل مع الزمن والسيطرة على لحظاته، قولاً بالشفغ والسرعة والبغثة، وفق حكايات بانخة هي ما يخلق بالصورة وما يتدفق من توهج اللحظة من عناصر الجمال والحنين والذاكرة والوعي بالتاريخ الفنى والاستيقظ والوجداني .. الصورة إذن وبهذه المعاني سلطه أخرى لا تقل قيمة وحرقة عن سلطة الكلام والبيان

حاولت البقاء أكثر ولي مالي من الصدى وكان لي أكثر من شمس وأكثر من ظل وأكثر من حلم وأنا نخلتك ووصيتك كحربا يتقدمني العراء محتفلا وخلق غزلان وطيور تردد اسمي كما لو أنها تذرّف فأتذكر ما يتذكره الماء من تعب الغريق وحيrote في البحث عن الرثة والدليل معا فيسرق التراب من ذاكرتي الغضة أمجاد رؤيائي ويغضض عينيها كلما فتحت عيني ويغتمها بغف وخجل

وهو يرى ظلالتي التي تأبى أن أرحل من دونها

لكن قلقي بارد ومبهم وقديم وحزين يشد صخب العابرين إلى ممرات الشمال ويبيح صدى الألم وكأنه ما كان.

أيتها العيون : خففي سهامك قليلاً رتبي مجرى الفزاشات حول قلبي فلا أسرى يمدونن اسمي لأقف كحارب محترف وأعيد لدمي أمجابه الذي كان سحائباً أبيض وبعوضاً من صدى العابرين وانكسارهم حذثني عني مسافراً وراحلاً حين تستطيع ذلك ولن تستطيع

فأنا أعرف خراطم النور بين جفنيك وأعرف دهشة اسمي وهو يتلى على شواهد القبور حتى نضوت روحي عن جسدي

فهل كان مشهد الموتى مذهال حتى لم تستطع أن تغضض عينيك حياً اعزرتني لأني أغمضت عينيك ميتاً .

\*شاعر سوري





## غير قابلين للاستنساخ والتقليد نجوم لهم تاريخ وليس لهم أشباه: الموهبة لا تقبل القسمة على اثنين

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

أسس جيل الأوائل في السينما المصرية مدرسة عريقة في التمثيل بكل أشكاله الكوميدي والتراجمية وقد ترك النجوم الكبار تراثاً يصعب تقليده فهم من لعبوا أنوارهم ببراعة أعجزت من جاءوا بعدهم، وإن كان هناك من حاول السير على نفس درب، فلو بدأنا بذكر رسم محمود المليجي وأنور وجدي وعبد الوارث عسر وحسين رياض ورياض القصبجي وإسماعيل يس، ومنير مراد وسراج منير ونجيب الريحاني وغيرهم من الفنانين الرواد سنلاحظ أن قليل منهم جداً، من له نظير في عصرنا الحالي، خاصة أن تكرار الشخصيات الكبري في أي مجال أمر نادر الحدوث، اللهم إذا لعبت الصدفة دوراً، في هذه الحال يمكن أن يوجد شبيه لشخص أو اثنين على أكثر تقدير. لو قارنا مثلاً بين أداء المليجي وعادل أدهم سنجد تقارباً إلى حد ما في تكوين الشخصية الدرامية ونوعية الأدوار وطريقة الأداء، حيث الاثنان يعلمان إلى أدوار الشر وتحمل ملامح سمات العدوانية، وهو ما أهلهم لأن يكونوا أساتذة في هذا اللون الأدائي الفريد. أيضاً حالة الفتونة التي كان عليها نجم الشياك الكبير فريد شوي لا يماثلها الآن حالة مشابهة وإنما تقترب منها بعض الأنماط، فلدنيا بعض نجوم يجيدون أدوار الأكتس كأمجد السقا وخالد النبوي وأحمد عز وعمرو واك، ولكن هؤلاء ليسوا في درجة إقناع ملك الترسو فهم يعتمدون في أفلام الحركة والعنف على نظم التقنية التكنولوجية والجرافيك، على عكس ما كان أيام فريد وتوفيق النور ورشدي ابابطة وغيرهم ممن كانوا يعتمدون على القوة البدنية فقط دون أية عوامل مساعدة، ومن ثم كانوا أكثر قرباً من الجمهور.

لم ينقطع بين جيلين مختلفين، والكوميديا لم تنفد جمهورها ولا تكتفيها التميز. وقد يكون الاحتياج إلى التنوع هو ما جعل صناعة السينما لا يربحون في استنساخ نجوم من نجوم آخرين مما دفع البعض إلى تغيير جلده حتى لا يقال عنه إنه نسخة باهتة من شخص ما، وبالتالي بات العفو على أشباه لنجوم زمن الأبيض والأسود مسألة جد صعبة، إلا في حدود استثنائية كالتي نلناها في الامتداد بين تيارات وموجات تنحتم المقارنة بين المراحل والأشخاص والنوعيات السينمائية كتجسيد بعض الأبطال التاريخيين والسير الذاتية لرموز الفن والسياسة والملاحم الشعبية. وتحضرنا في هذا المقام قصة حياة أدهم الشراوي التي قدمها في الستينيات الفنان



محمود المليجي

القدير عبدالله غيث، ثم أعيد تقديمها بعد نصف قرن ليقلب دور أدهم الفنان محمد رجب، وبالطبع لم تكن المقارنة في صالحه الفوارق كثيرة حالت دون تعديره، أولها الانتباه الأول الذي تكون لدى المشاهدين واستحلال معه قبول بديلاً آخر لعبدالله غيث. أيضاً فيلم رد قلبي الذي قدمته السينما لتوثيق ثورة يوليو فنياً ولعب فيه أنوار البطولة كوكبة من النجوم الكبار حسين رياض وشكري سرحان وفردوس محمد ومريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار وكامل يس وهند رستم، مرت السنوات وتم تحويله على مسلسل تلفزيوني أسندت فيه أنوار السابقين إلى محمد رياض وزمير الفقي وعدد من الممثلين الشباب، فكانت النتيجة فشل ذريع ورفض جماهيري كامل لعملية الإلال

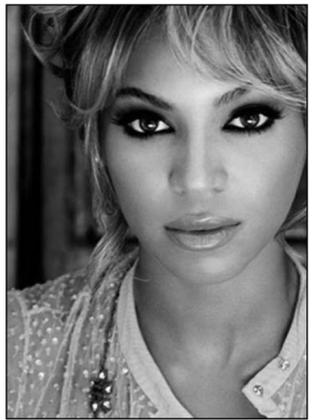
ببعض أدوار هؤلاء المذكورين سلفاً فهذا ممكن لأن الموهبة تمكن أصحابها أحياناً من المنافسة وهذا هو الفارق الذي نشير إليه ونقطع بوجوده النماذج التي تتشابه عادة بين الفنانين وتنعكس على تشابه الأدوار هي تلك التي لا تحتاج لهدايا فائقة في التقمص كأدوار الأطباء والمحامين لأنها في الغالب تكون أقرب إلى الكارتون منها إلى الدور، وبالتالي يمكن بجهد قليل وموهبة متوسطة من أي ممثل الاقتراب من الشكل الاعتيادي للشخصية، خاصة في الإطار الكوميدي الساخر، لذا نلحظ تشابه كبير بين الأدوار الثانوية ومن يقومون بها، بعطس دور المعلم الشريز مثلا في فيلم «سماعة»، والذي قام به الفنان القدير محمود إسماعيل وأصبح بعد ذلك علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية والعربية يصعب على أي ما كان إجادته بالصورة التي كان عليها، والصعوبة هنا لا تكمن في أداء دور المعلم في حد ذاته، ولكنها تتمثل في ميكانزمات الشخصية بكل خصوصياتها وصفاتها وموروثاتها الاجتماعية، وهي الطاقة التي خرجها إسماعيل ببراعة وجعل منها نموذجاً حياً بهذه الماهية.

لم يكن ملقاً في هذا الفيلم دور محسن سرحان برغم تركيبه ومراوحته بين أداء شخصية الضابط المتكبر وشخصية تاجر المخدرات الملعنة هويته بين آرباب السوابق في الحي الشعبي المشبوب، فاللحفي والتكرار والأدوار الشخصية للبلط تيمة قدمتها السينما في أفلام عديدة، لذا لم تكن من الأهمية بمكان وظلت شخصية المعلم سلطان تحية كاريوكا وحظيت بنفس الإعجاب، فضلاً عن أن أجواء القصة ذاتها كانت عاملاً أساسياً لبعض الفنانين من نجوم المرحلة الراهنة ليحضر مكانه في التاريخ الفني فيستأوي في المكانة بشكل نسبي مع من ذكرناهم شريطة ألا تتم المقارنة بين دور ودور آخر أو ممثل وممثل آخر فنحن متفقين على عدم تكرار النماذج كما هي حيث من غير القبول أو المنطقي وضع فنانة مبتدئة وقبيلة الخبرات في ميزان واحد مع فنانة حمامة ومبدعة يسري وسعاد حسني وتايدة لطفي، قلبي نقصد مقارنة منصفة لا بد من أن تتساوى الرص والظروف والملابسات. أما أن نقول أن فنانة مثل ليلى علوي أو يسرا أو الهيام شاهين قادرة على القيام

## أخبار فنية

### والد آيمي واينهاوس يطالب بيونسي بدفع مبلغ مالي مقابل غنائها لأحد أغاني ابنته

لوس أنجلوس - د ب أ: صرح ميتش واينهاوس والد المغنية الراحلة آيمي واينهاوس بأنه سوف يطالب المغنية بيونسي بدفع مبلغ مالي مقابل غنائها لأغنية «باك تو بلاك» التي كانت غنتها ابنته آيمي. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الأحد من ميتش القول «لا اعتقد أنها أضافت شيئاً للأغنية ولم يطلب أحد أنني لتسجيل الأغنية». وقد وافق ميتش الآن على تسجيل الأغنية بصوت بيونسي ولكنه قال «عليهم دفع مبلغ مالي مقابل استخدام الأغنية ولا أستطيع أن أحدد المبلغ ولكنه سوف يكون كبيراً». ويشتر إلى أن بيونسي سجلت الأغنية ليتم عرضها ضمن فيلم «ذا جريت جيتسبي» (جيتسبي العظيم). ويعمل ميتش حالياً على التحضير لجزء ثان من اليوم «ليونيس» هيدن تريجر» الذي صدر عقب وفاة آيمي عن عمر يناهز 27 عاماً في 2011. وسوف يضم الألبوم مجموعة من أعمال آيمي الأولى وسوف يتم توجيه عائده لمنظمة آيمي واينهاوس الخيرية المعنية بمساعدة الشباب الذين يعانون من مشاكل إنماني.



بيونسي

### بانوراما للسينما الهندية في مهرجان «الهند على ضفاف النيل» بمصر

القاهرة - رويترز: افتتح بمركز الإبداع في دار الأوبرا بالقاهرة الأحد مهرجان (الهند على ضفاف النيل) الذي تستمر عروضة في مدينتي القاهرة والإسكندرية حتى 13 مايو أيار القادم. وقال المركز الثقافي الهندي بالقاهرة في بيان إن «أكبر مهرجان ثقافي هندي في مصر» والذي يحمل عنوان (الهند على ضفاف النيل) يشمل بانوراما للسينما الهندية في دار الأوبرا بالقاهرة ومكتبة الإسكندرية ودورات ثقافية بين كتاب من مصر والهند. وأضافت أن بانوراما السينما الهندية ستبدأ غدا بعرض فيلم (الأغبياء الثلاثة) إنتاج 2009 ويقدم نظرة ساخرة على نظام التعليم في الهند إضافة إلى فيلم (تكوين لهاثما غاندي) الذي أنتج عام 1996 وبطولة راجيش كاپور وبيالفي جوشي ويتناول مخرجه شيايم بنغال التسلسل التاريخي لكفاح غاندي منذ سفره لجنوب إفريقيا ونضاله ضد سياسة الفصل العنصري حتى عودته لاستكمال الكفاح بجانب أبناء وطنه إلى أن «جبر الاستعماريين على الرحيل... وانتزاع استقلال الهند واحترام العالم وتقديره لاسم غاندي في العالم». وقال الأفلام التي ستعرض أيضا (دومها ترحل يا أصدقاء) 1983 و(مثل النجوم في الأرض) 2007. ومشاركة ثلاثة أبناء هنود هم الكاتبة والناشطة ناميتا جوكالي والأديب أميش تريباتي والمؤرخ مشهور الحسن الذي كان نائباً سابقاً لرئيس الجامعة المالحة الإسلامية في دلهي وانتخب عام 2002 رئيساً لمؤتمر التاريخ الهندي ومنحته الهند عام 2007 جائزة بادماشري كما منحته الحكومة الفرنسية عام 2010 وسام السعفة الأكاديمية وأصبح مديراً عاماً لدار المحفوظات الوطنية الهندية عام 2010. ومن الجانب المصري يشارك كل من استاذ الاقتصاد جلال أمين واستاذة الأدب الفرنسي كاميليا صبحي والكاتبة أماديا سريوف والباحث في العلوم السياسية عمرو حمزاوي إضافة إلى الصحفي الأمريكي ماكس رودنيك مؤلف كتاب (القاهرة - مدينة النصر).



لقطة من الفيلم السعودي «أبي»

### «أبي» فيلم سعودي يناقش قضية أبناء الخليجيين «من العلاقات المحرمة» في إندونيسيا

الرياض - د ب أ: حقق الفيلم السعودي «أبي» الذي يناقش قضية أبناء الخليجيين من «علاقات محرمة» في ملاجي إندونيسيا مركزاً متقدماً في مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام الوثائقية القصيرة، الذي أقيم في الدوحة، وسط منافسة كبيرة مع 1300 فيلم من دول العالم، تنافست في الفئة نفسها. وقال حسن الشريف منتج الفيلم وصاحب الفكرة، في بيان تلقى وكالة الأنباء الأمانية (د.ب.أ) نسخة منه اليوم الأحد إنه من المقرر أن يدخل الفيلم السعودي «أبي» في منافسة جديدة في الأدوار النهائية، مع 36 فيلماً آخر للمفكر بالرائز الأولى في المهرجان.

وتدور أحداث الفيلم، الذي تبلغ مدته 14 دقيقة، حول ظاهرة زواج الخليجيين في أندونيسيا أثناء سفرهم هناك وما تسفر عنه من إنجاب أبناء يعاونون الأرمين بعد عودة أبائهم إلى بلادهم. تاركين أسرهم للضياع. ويلعب دور البطولة في الفيلم الممثل سلطان المزيدي وأربعة أطفال وتم تصوير المشاهد في إندونيسيا على مدار أسبوعين، فيما استغرق التحضير للفيلم قرابة ستة أشهر، وهو من إخراج محمد السلولي، وساعد منتج عبد العزيز السنيني. وعاش طفل الفيلم سلطان المزيدي في إندونيسيا قرابة 10 سنوات واطلع على حالات زواج كثيرة للخليجيين من إندونيسيات وقام بزيارة عدد كبير من الملاجئ هناك التقى خلالها عشرات الأطفال الذين يعودون لحالهم هناك للمشكلة.

### مهرجان «وهران» للفيلم العربي في الجزائر يستقبل طلبات الأفلام المشاركة في دورته السابعة

القاهرة - (د ب أ) - كشف مهرجان «وهران» للفيلم العربي في الجزائر عن استمرار تلقي الأفلام السينمائية الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة للمشاركة في الدورة السابعة حتى نهاية شهر أيار/مايو المقبل. وذكر المهرجان في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الأمانية (د.ب.أ) بالقاهرة أن دورته الجديدة التي تحمل رقم 7 تعقد في مدينة وهران «الباهية» في الفترة من 15 إلى 22 أيلول/سبتمبر المقبل برعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ومشاركة نخبة من صناعات السينما العرب من فنانين ومخرجين ونقاد وإعلاميين. وأضاف البيان أن الدورة السابعة تعرض مجموعة من أحدث الأفلام العربية الطويلة والقصيرة والوثائقية كما تتخلل ندوات وورش سينمائية في تخصصات متعددة يشارك فيها متخصصون وأكاديميون جزائريون وعرب وأجانب.

ويشترط المهرجان في الأفلام المقدمة للمشاركة أن تكون من إنتاج الأعوام الثلاثة الأخيرة 2011/2012/2013 وإرسال نسخة «دي في دي» للفيلم إلى عنوان المهرجان قبل نهاية أيار/مايو 2013 وملخص الفيلم بالعربية والإنجليزية والسيرة الذاتية للمخرج والمواد الإعلامية للفيلم. ويستثنى من شروط التوقيت المحدد لإرسال الأفلام إلى المهرجان الأفلام التي تشارك في برامجها الخاصة خارج المسابقات الرسمية والتي لا تنطبق عليها شروط المشاركة الخاصة بسنة الإنتاج. وفاز الفيلم المصري «الخروج للشار» للمخرجة هالة لطفي بجائزة «الوهر الذهبي» باعتبارها الجائزة الكبرى في المهرجان في دورته الأخيرة كما فازت المصرية سوسن بدر بجائزة أحسن دور نسائي عن فيلم «الشوق» للمخرج خالد الحجر وحاز الفيلم الجزائري «الجزيرة» للمخرج أمين سيدي بميدان جائزة «الوهر الذهبي» للفيلم القصير في الدورة نفسها.

## فضائيات

### قريبا في الأردن: الزعتري مع الوحدات إلى نهائي كرة القدم

#### بسام البدارين \*

■ خلاب مشهد الفتى الشاب الفنان محمد عساف وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية معتليا خشبة مسرح أرباب أيدول على شاشة إم بي سي مطلقا العنان لأغنية فلسطينية تراثية تقتحم رغم الحصار والإحتلال مساح الديجتال لكي يرقص الجميع على أنغام الوطن الفلسطيني الضائع. اللافت في مواويل عساف أنه (ناكف) بإماتياز أولئك الذين يحظرون الغناء والموسيقى والإحتفالات في قطاع غزة عبر مقطع خاص بالموال يسلم على تراب غزة الطاهر لكي يثبت بأن الأغنية ستبقى أطول عمرا من الظلام وأكثر قدرة على الإختراق من كل الحسابات السياسية.. نعم للأغاني الوطنية الجميلة العابرة للروح سواء ردها لسان عراقي أو مصري أو سوري أو مغاربي.. ذا حصريا ما يذكرنا به عساف كما فعل قبله ومعه سفير الأغنية الحلبية عبد الكريم حمدان.

#### نادي الزعتري وفريق الوحدات

■ لكن الأغاني يمكن الإستماع لها أيضا من صوت المكبرات الصغيرة المنتشرة في محل أشرطة الكاسيت المستقر في سوق (شاذلزيه) - سمي كذلك لإن التمويل فرنسي - في عمق مخيم الزعتري للاجئين السوريين وهو بقعة تلفت نظر مختلف الكاميرات التلفزيونية هذه الأيام. مثلا في خلفية التقارير إياها التي يبثها التلفزيون الأردني الحكومي في الإصغاء لهمسات الموسيقى خلف تسجيلات الكاميرا التي تستضيف دواما (أشقاء سوريين) يشيدون بمستوى الخدمات المقدمة لهم دون أن تلتقط الكاميرا نفسها ولو مرة واحدة من باب رفع العتب لقطه من أي نوع للمظاهرات التي ينظمها اللاجئون إحتجاجا على سوء الخدمات. آخر هذه المظاهرات إنتهت بإشتباك عنيف مع قوات الدرك أصيب فيه سبعة من رجال الأمن أحدهم في حال الخطر. زميلتنا في «القدس العربي» مثال الشملة زارت المخيم وتجولت فيه وإتطابعتها تشير بوضوح إلى أن المخيم سيبقى طويلا حيث يوجد بزنس وسوق وزوار ومصاهرات وفساتين عرايس وساندويتشات كباب ومخفر شرطة وقوات درك وكاميرا تسجل الإشادات فقط وهي نفسها مقومات المكوث لغترة أطول عمليا.

محور الصراع اليوم بين سكان مخيم الزعتري هو حصريا الإنتقال من الخيمة إلى الكرافان. أحد الخبثاء علق متوقعا أن يتنافس فريق نادي الزعتري مع فريق نادي الوحدات على النهائي في موسم كرة القدم المحلي بعد نحو خمس سنوات.

#### مذيع يهز رأسه فقط

■ أكثر ما لفت نظري في المقابلة التي بثتها فضائية الإخبارية السورية للريثيس بشار الأسد هو المذيع الذي أدار الحوار بدون إدارة. صاحبنا كان يكتفي بإطلاق إبتسامه مكررة لا معنى لها (ويهز رأسه) مقرا بما يقوله الريثيس في حركة تلقائية وعفوية نرصد دائما في كل تلفزيونات الحكومات العربية الرسمية. ورغم أن الأسئلة الأهم طرحت من قبل زميلته المذيعة إلا أن رأسها كان أكثر ثباتا على كادر المكبر.

للأسف الفضائيات العربية ثلاثة أنواع على الأغلب: الأولى متخصصة بهز الوسط والثانية لا نرى فيها إلا هز الرأس أما الثالثة فهي من النوع الجبار الذي يهتز ويتراقص فيه الضمير على مدار ساعات البث. أما الملامح الحادة التي ظهرت على وجه الريثيس بشار في إطلالته الأخيرة فلم أشعر خلال التلقي بأنها تعكس مضامين خطته العسكرية التي قال فيها بأن المناطق التي بيد المعارضة حررت أو في طريقها للتحرير.

#### قصة منخر الأسد

■ والهز أصناف ولا يقتصر على بني الإنسان فمتابعة متتالية لثلاث مرات لفخائية (وايلد لايف) الوثائقية المتخصصة بعالم الحيوان فيها الكثير من العبر والخيال والدروس السياسية الإجتماعية. مثلا لم أكن أعلم بأن مجتمع النحل مثلا يعارض بقوة شرب الكحول وحالات الفمالة حيث تصمر نحلة عابطة على إمتصاص الرحيق من شجرة محددة في منطقة الأمازون لا يتعامل معها النحل بالعادة. تمتص النحلة التي تخالف التقاليد بعض سوائل الشجرة إياها فتتمثل بسبب نسبة كحول وترتج عندها وتعود لمجتمع العائلة تشتم رائحتها أخوات لها فيتم تكليف فريق من النحلات بمعاقبقتها فتضرب النحلة التي ثملت حتى الموت ولا يسمح لها باليعور. يحدث ذلك خلافا للسهوات التي تبثها فضائيات من بينها وناسة وروتانا للأغاني حيث لا يسلمن بعض المطربين إلا بعد الثمالة وحيث الأخائي أشتم من وراء الشاشة بعض الروائح الكحولية، ولا اعتراض لدي على ذلك.

اللافت أيضا هو الأسد الذي يحاول الإسترخاء قليلا بعد تناوله وجبة دسمة هي عبارة عن حمار وحشي ثقيل الوزن فحترمه من النوم (ذبابه) متخصصة بإقتحام مناخز وآذان وقم الأسد الكيني الذي يبدو عليه الإرهاق والقلق وهو يحاول كش الذباب عن منخريه. أننا تحدث هنا عن أسد حقيقي ولا أقصد أي إسقاط سياسي له علاقة بسورية حتى لا يفهمني أحد بصورة خاطئة والأسد المنزعج المحروم من النوم هو ذلك المستقر في غابات كينيا.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## وارضيات

## عمدة لندن: الاستثمارات القطرية في بريطانيا تتجاوز 30 مليار دولار

■ **الودحة - د ب أ:** قدر بوريس جونسون، عمدة لندن، حجم الاستثمارات القطرية في المملكة المتحدة بنحو 20 مليار جنيه استرليني (30.6 مليار دولار) بتركز معظمها في العاصمة لندن.

وأشار جونسون في مؤتمر صحفي عقده السبت إلى أن زيارته للودحة كانت لاستعراض نحو 18 منطقة استثمارية في لندن تمثل فرص جيدة للراغبين في الاستثمار في العاصمة البريطانية.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) عن جونسون قوله خلال مؤتمر صحفي: إنه من دواعي سروري أن أعلن أن صادرات المملكة المتحدة وحدها من بين دول الاتحاد الأوروبي إلى قطر تجاوزت 1.3 مليار جنيه استرليني.

ولفت إلى أن العلاقات القطرية البريطانية اكتسبت زخماً كبيراً في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن العلاقات الحالية ليست كما كانت عليه منذ الأعوام الأربعة أو الخمسة الماضية، فقد شهدت الفترة الأخيرة بين البلدين إقامة الكثير من المشاريع المشتركة.

ونوه إلى نجاح التجربة الاستثمارية في القرية الأولمبية في لندن والتي ساهمت بها شركة الديار على سبيل المثال، داعياً إلى تكرار مثل تلك التجارب الاستثمارية.

وأوضح جونسون أن لدى بريطانيا أيضاً استثمارات في قطر عبر شركة شل قطر والتي يصل حجم استثماراتها إلى قرابة 22 مليار جنيه استرليني، موضحاً أنه من الأهمية مواصلة هذه النجاح الاستثماري بين الجانبين والتغلب على أي عقبات تحول دون تدفق الاستثمارات.

وحول الأنباء المتعلقة بتعليق شركة الديار القطرية لمشروع تكثاف تسليسي توقع عمدة لندن التغلب على العقبات التي تواجه هذا المشروع قريباً واستكمالها في المستقبل.

وتأتي زيارة عمدة لندن للودحة ضمن ترأسه لبعثة تجارية تقوم بجولة لمناطق الخليج في محاولة لجذب المزيد من الاستثمارات الخليجية إلى لندن.

## الميرة السورية تواصل انهيارها أمام الدولار والحكومة تقترب من رفع آخر لأسعار الوقود

■ **دمشق - د ب أ:** سجل الدولار الأمريكي امس الاحد رقماً قياسياً جديداً أمام الليرة السورية، وتجاوز 96 ليرة سورية لليرة الأولى في سعر الصرف الرسمي بينما استقر في سعر الصرف بالسوق السوداء عند 116 ليرة.

وبلغ الدولار بحسب نشرة أسعار المصرف الصادرة عن البنك المركزي السوري 96.19 لبيع و95.62 للشراء.

من جهة أخرى دعت مصادر إعلانية سورية أن الحكومة السورية تستعد لرفع أسعار الوقود والغاز المنزلي.

ونقلت مواقع موالية للسلطات عن مصادر حكومية أن السعر الرسمي للتر المازوت سيرتفع بنحو عشر ليرات سورية ليصل إلى 45 ليرة للتر الواحد، بينما سيرتفع سعر اللتر الواحد من البنزين نحو عشرين ليرة ليصل إلى 85 ليرة سورية للتر البنزين الواحد.

وذكرت المصادر ذاتها أن سعر أسطوانة الغاز المنزلي سيقفز من 500 ليرة إلى 900 ليرة للأسطوانة الواحدة، علماً أنها غير متوافرة هذه الأسعار أساساً، ويتجاوز سعرها في السوق السوداء 1500 ليرة سورية للأسطوانة الواحدة.

## شركات النفط الأجنبية تدين باربعة مليارات دولار لايران

■ **طهران - أ ف ب:** أعلن رئيس شركة النفط الإيرانية احمد قلباني امس الاحد ان الشركات النفطية الأجنبية تدين لايران باربعة مليارات دولار لا تستطيع استردادها بسبب العقوبات المصرفية.

وقال قلباني في مؤتمر صحفي: «إنهم يريدون لنا بنحو اربعة مليارات دولار لكننا لا نستطيع استردادها بسبب العقوبات».

وتعرض ايران لحظر نفطي وعقوبات مصرفية من جانب الدول الغربية منذ بداية 2012 يجبرها على تعليق أنشطتها النووية الحساسة، وأضاف قلباني: «يمكن أن يتسبب هذا المبلغ على شكل دوية أو مواد غذائية أو مواد أولية».

ولم يدل قلباني بتفاصيل عن الشركات الأجنبية المعنية، لكن وزير النفط الإيراني رستم قاسمي كان أعلن ان من بينها مجموعة شل النفطية البريطانية الهولندية.

وفي تقريرها السنوي للعام 2012، أعلنت شل أنها تدين لشركة النفط الإيرانية بنحو مليوني دولار، موضحة: «إننا لا نستطيع التوصل إلى تسوية بسبب العقوبات».

وفي كتابي «الاول/ديسمبر» أعلن وزير الاقتصاد الإيراني شمس الدين حسيني ان العقوبات الغربية تشيبت بتراجع إنتاج ايران من النفط الخام بمعدل الربع، إلى أقل من ثلاثة ملايين برميل يوميا، فيما تراجعت عائدات النفط وبعض التضخم.

وقال قلباني الاحد كشف ارقام الصادرات والواردات مؤكدا أنها «سرية»، لافتاً إلى ان «الأعداء قد يتسببون لنا بمشاكل» في حال كشف هذه الأرقام.

## العراق يوقف 8 عقود مع سيمس الألمانية لعين أيفانها بالتزاماتها السابقة مع وزارة الكهرباء

■ **بغداد - د ب أ:** صرح المتحدث عراقي امس الاحد ان وزارة الكهرباء العراقية وقفت 8 عقود جديدة مع شركة سيمس الألمانية لعين أيفاء الشركة بالتزاماتها السابقة مع الوزارة.

وقال مصدر المندرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية في بيان صحفي وزع امس ان «وزير الكهرباء كريم عثمان الجميلي اجتمع مع سفيره ألمانيا في العراق برينه ويكزن ومدير شركة سيمس الألمانية في العراق نائل غالي في خطوة أولى لتخفيف الأزمة بين وزارة الكهرباء العراقية والشركة الألمانية».

■ **بغداد - د ب أ:** صرح المتحدث عراقي امس الاحد ان وزارة الكهرباء العراقية وقفت 8 عقود جديدة مع شركة سيمس الألمانية لعين أيفاء الشركة بالتزاماتها السابقة مع الوزارة.

وقال مصدر المندرس المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية في بيان صحفي وزع امس ان «وزير الكهرباء كريم عثمان الجميلي اجتمع مع سفيره ألمانيا في العراق برينه ويكزن ومدير شركة سيمس الألمانية في العراق نائل غالي في خطوة أولى لتخفيف الأزمة بين وزارة الكهرباء العراقية والشركة الألمانية».

■ **بغداد - د ب أ:** صرح المتحدث عراقي امس الاحد ان وزارة الكهرباء العراقية وقفت 8 عقود جديدة مع شركة سيمس الألمانية لعين أيفاء الشركة بالتزاماتها السابقة مع الوزارة.

## مصر طلبت من روسيا مساعدتها في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية لتوفير إمدادات الغاز لأوروبا

■ **موسكو - رويترز:** قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ان مصر التي تعقد توريد الغاز لأوروبا.

■ **موسكو - رويترز:** قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ان مصر التي تعقد توريد الغاز لأوروبا.

■ **موسكو - رويترز:** قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ان مصر التي تعقد توريد الغاز لأوروبا.

■ **موسكو - رويترز:** قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك ان مصر التي تعقد توريد الغاز لأوروبا.

■ **الرياض - د ب أ:** حددت محكمة سعودية الأسبوع الأول من الشهر المقبل موعداً ثانياً لحضور ممثل شركة سيسترا الفرنسية للبت في دعوى قضائية ترفعها شركة النفيسية للمقاولات السعودية ضد نظيرتها الفرنسية تتعلق بعدم وفاء الأخيرة بالاتفاقيات والعقود الموقعة بينهما منذ عام 1998.

وتخلف ممثل الشركة الفرنسية عن الحضور للمحكمة في المرة الأولى في وقت سابق.

وأكدت مصادر قضائية سعودية في العاصمة الرياض امس الاحد أن المحكمة حددت الثلاثاء السابع من أيار/مايو المقبل موعداً لثول الشركة الفرنسية أمام القاضي المختص إثر قضية رفعها رجل أعمال سعودي ضدها.

وقال عبدالله النفيسية الذي يرأس مجلس ادارة شركة النفيسية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه يتطلع لحضور ممثل الشركة لجلسة المحكمة بعد توقف مفاوضات التسوية بينه وبين الشركة الفرنسية المتعلقة في صناعة القطارات.

ويحسب النظام التجاري السعودي فإن سيسترا لديها فرصتان للحضور في موعدين قادمين قبل تجميد حساباتها البنكية وسجلها التجاري في السعودية ووقف التعامل هناك إن لم تلزم بالحضور.

وقدم النفيسيون عرضاً للتسوية لكن السعوديين اعتبروه مخيباً ولا يتفق وحجم خدمات النفيسية.

وقال عبدالله النفيسية إن «الدعوى جاءت بعد تعثر مفاوضات التسوية التي عرضتها الشركة الفرنسية»، وعزا سبب تعثر

المفاوضات إلى عدم تجاوب إدارة سيسترا واكتفائها بعرض تسوية «لا يحقق الحد الأدنى من الجهود التي بذلتها النفيسية لإدخال الفرنسيين في مجال القطارات وسكك الحديد في السعودية والخليج والمنطقة أيضاً.

ولم يتجاوب مسؤول مكتب سيسترا مع استفسارات صحافية حول موقف شركته وخلفيات الموضوع، واكتفى بالقول إنه غير مخول بالحدديث للصحفيين.

وتوقعت مصادر سعودية أن يؤدي عدم وفاء الشركة الفرنسية بتنفيذ بنود عوائد الاتفاقيات الموقعة مع الجانب السعودي منذ عام 1998 والتي تشمل عدة اتفاقيات في قطاع إنشاء سكك الحديد والقطارات في السعودية والشرق الأوسط إلى الاساءة إلى سمعة الشركات الفرنسية في المنطقة.

## محكمة سعودية تنظر بأيار دعوى رفعتها النفيسية للمقاولات تطلب فيها تجميد أرصدة شركة سيسترا الفرنسية

وكانت شركة النفيسية عملت على توقيع عدة اتفاقيات وتفاهات مع سيسترا، حصلت بموجبها الأخيرة على عقود ضخمة في منطقة الشرق الأوسط، بعد سلسلة تسهيلات قدمتها النفيسية من حيث الضمانات المالية والتمويل وتقديم العروض وغيرها لدى الجهات المختصة في المنطقة، تمهيداً للدخول في سيسترا التي لم يكن لها أي تواجد في منطقة الشرق الأوسط قبل ذلك التاريخ.

وتملك وزارة النقل الفرنسية 30 بالمئة من شركة سيسترا، فيما تملك البنوك الفرنسية النسبة المتبقية.

ونفذت سيسترا عدداً من المشاريع في السعودية والخليج ومنطقة الشرق الأوسط، ويبرز منها قطارات (خط الشمال - الجنوب) في المملكة وقطار المشاعر المقدسة الرابط في شكله النهائي بين ثلاث من أهم مدن

## سأبك السعودية تراجع آفاق النمو بالعالم بعد هبوط أرباحها الصافية بنسبة عشرة بالمئة

وقال «أوروبا لا تزال سوقاً مهماً للغاية ونحن من أكبر ثلاث شركات هناك ولكن في ضوء الوضع الراهن نعيد النظر في استراتيجيتنا»، وأضاف «قلنا لا يزال في المملكة (العربية السعودية) ولذا سيكون تأثير الأزمة الأوروبية محدوداً».

وحول توقعاتها للنمو خلال ما تبقى من العام قال الماضي أنه لا أحد يستطيع التكهّن بالأوضاع العالمية للبتروكيماويات لهذا العام ولهد من المتوقع أن يسبتمبر 2013 على نفس وتيرة 2012، مضيفاً «الحسن نستشده بعد 2013»، وأضاف «الوضع الذي يمر به العالم حالياً الماضي لكن بوتيرة أقل عن الربع الأخير من العام الماضي عندما نما 7.9 بالمئة».

وقال الماضي ان الصين أكبر سوق في العالم ولا تزال تنمو باكثر من سبعة بالمئة مضيفاً «نحن متفائلون للغاية بتحسّن النمو هناك»، وأبدى تفاؤلاً بالنمو في المستقبل في ظل استمرار النمو في أمريكا والجهود المحيثة لمعالجة الأزمة الأوروبية، وقال «إن مفاصلنا بالاستئصال لكن تحتاج الوقت الكافي لتنفذ عنا

وقال «أوروبا لا تزال سوقاً مهماً للغاية ونحن من أكبر ثلاث شركات هناك ولكن في ضوء الوضع الراهن نعيد النظر في استراتيجيتنا»، وأضاف «قلنا لا يزال في المملكة (العربية السعودية) ولذا سيكون تأثير الأزمة الأوروبية محدوداً».

وحول توقعاتها للنمو خلال ما تبقى من العام قال الماضي أنه لا أحد يستطيع التكهّن بالأوضاع العالمية للبتروكيماويات لهذا العام ولهد من المتوقع أن يسبتمبر 2013 على نفس وتيرة 2012، مضيفاً «الحسن نستشده بعد 2013»، وأضاف «الوضع الذي يمر به العالم حالياً الماضي لكن بوتيرة أقل عن الربع الأخير من العام الماضي عندما نما 7.9 بالمئة».

وقال الماضي ان الصين أكبر سوق في العالم ولا تزال تنمو باكثر من سبعة بالمئة مضيفاً «نحن متفائلون للغاية بتحسّن النمو هناك»، وأبدى تفاؤلاً بالنمو في المستقبل في ظل استمرار النمو في أمريكا والجهود المحيثة لمعالجة الأزمة الأوروبية، وقال «إن مفاصلنا بالاستئصال لكن تحتاج الوقت الكافي لتنفذ عنا

وقال «أوروبا لا تزال سوقاً مهماً للغاية ونحن من أكبر ثلاث شركات هناك ولكن في ضوء الوضع الراهن نعيد النظر في استراتيجيتنا»، وأضاف «قلنا لا يزال في المملكة (العربية السعودية) ولذا سيكون تأثير الأزمة الأوروبية محدوداً».

وحول توقعاتها للنمو خلال ما تبقى من العام قال الماضي أنه لا أحد يستطيع التكهّن بالأوضاع العالمية للبتروكيماويات لهذا العام ولهد من المتوقع أن يسبتمبر 2013 على نفس وتيرة 2012، مضيفاً «الحسن نستشده بعد 2013»، وأضاف «الوضع الذي يمر به العالم حالياً الماضي لكن بوتيرة أقل عن الربع الأخير من العام الماضي عندما نما 7.9 بالمئة».

وقال الماضي ان الصين أكبر سوق في العالم ولا تزال تنمو باكثر من سبعة بالمئة مضيفاً «نحن متفائلون للغاية بتحسّن النمو هناك»، وأبدى تفاؤلاً بالنمو في المستقبل في ظل استمرار النمو في أمريكا والجهود المحيثة لمعالجة الأزمة الأوروبية، وقال «إن مفاصلنا بالاستئصال لكن تحتاج الوقت الكافي لتنفذ عنا

## جنوب السودان يواجه تحديات استئناف الإنتاج النفطي

وفي الواقع حقق البلدان بذلك انجازاً هاماً، ففي آذار/مارس 2012 تأثرت موجات عنيفة على طول حدودهما المشتركة التي لم ينته بعد ترسيمها، المخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع، فالخلاف الحدودي يشكل سبباً ولكنه ليس الأوجه لا سيما وان المنطقة المعنية غنية بالنفط.

والعوم أيضاً تستمر التوترات بين العاصمتين. والخلاف القائم بين البلدين تتجاوز المسألة النفطية، لان جوبا الخرطوم تتبادلان الاتهامات أيضاً بدعم المتمردين على أراضي كل منهما.

لكن الزيارة التي قام الرئيس السوداني عمر البشير في نيسان/ابريل الماضي إلى جوبا عبرت بمثابة بادرة تهدئة، وكانت اول زيارة للرئيس السوداني إلى جنوب السودان منذ تلك التي قام بها في يوم اعلان الاستقلال الدولية القليلة.

وقد ادى توقف الإنتاج النفطي إلى تدهور اقتصادي للبلدين إلى الحضيض، فيما ينعش استئناف الامل.

وكان رئيس جنوب السودان سالفاً

وفي الواقع حقق البلدان بذلك انجازاً هاماً، ففي آذار/مارس 2012 تأثرت موجات عنيفة على طول حدودهما المشتركة التي لم ينته بعد ترسيمها، المخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع، فالخلاف الحدودي يشكل سبباً ولكنه ليس الأوجه لا سيما وان المنطقة المعنية غنية بالنفط.

والعوم أيضاً تستمر التوترات بين العاصمتين. والخلاف القائم بين البلدين تتجاوز المسألة النفطية، لان جوبا الخرطوم تتبادلان الاتهامات أيضاً بدعم المتمردين على أراضي كل منهما.

لكن الزيارة التي قام الرئيس السوداني عمر البشير في نيسان/ابريل الماضي إلى جوبا عبرت بمثابة بادرة تهدئة، وكانت اول زيارة للرئيس السوداني إلى جنوب السودان منذ تلك التي قام بها في يوم اعلان الاستقلال الدولية القليلة.

وقد ادى توقف الإنتاج النفطي إلى تدهور اقتصادي للبلدين إلى الحضيض، فيما ينعش استئناف الامل.

وكان رئيس جنوب السودان سالفاً

وفي الواقع حقق البلدان بذلك انجازاً هاماً، ففي آذار/مارس 2012 تأثرت موجات عنيفة على طول حدودهما المشتركة التي لم ينته بعد ترسيمها، المخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع، فالخلاف الحدودي يشكل سبباً ولكنه ليس الأوجه لا سيما وان المنطقة المعنية غنية بالنفط.

والعوم أيضاً تستمر التوترات بين العاصمتين. والخلاف القائم بين البلدين تتجاوز المسألة النفطية، لان جوبا الخرطوم تتبادلان الاتهامات أيضاً بدعم المتمردين على أراضي كل منهما.

لكن الزيارة التي قام الرئيس السوداني عمر البشير في نيسان/ابريل الماضي إلى جوبا عبرت بمثابة بادرة تهدئة، وكانت اول زيارة للرئيس السوداني إلى جنوب السودان منذ تلك التي قام بها في يوم اعلان الاستقلال الدولية القليلة.

وقد ادى توقف الإنتاج النفطي إلى تدهور اقتصادي للبلدين إلى الحضيض، فيما ينعش استئناف الامل.

وكان رئيس جنوب السودان سالفاً

وفي الواقع حقق البلدان بذلك انجازاً هاماً، ففي آذار/مارس 2012 تأثرت موجات عنيفة على طول حدودهما المشتركة التي لم ينته بعد ترسيمها، المخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع، فالخلاف الحدودي يشكل سبباً ولكنه ليس الأوجه لا سيما وان المنطقة المعنية غنية بالنفط.

والعوم أيضاً تستمر التوترات بين العاصمتين. والخلاف القائم بين البلدين تتجاوز المسألة النفطية، لان جوبا الخرطوم تتبادلان الاتهامات أيضاً بدعم المتمردين على أراضي كل منهما.

لكن الزيارة التي قام الرئيس السوداني عمر البشير في نيسان/ابريل الماضي إلى جوبا عبرت بمثابة بادرة تهدئة، وكانت اول زيارة للرئيس السوداني إلى جنوب السودان منذ تلك التي قام بها في يوم اعلان الاستقلال الدولية القليلة.

وقد ادى توقف الإنتاج النفطي إلى تدهور اقتصادي للبلدين إلى الحضيض، فيما ينعش استئناف الامل.

وكان رئيس جنوب السودان سالفاً

وفي الواقع حقق البلدان بذلك انجازاً هاماً، ففي آذار/مارس 2012 تأثرت موجات عنيفة على طول حدودهما المشتركة التي لم ينته بعد ترسيمها، المخاوف من تجدد المعارك على نطاق واسع، فالخلاف الحدودي يشكل سبباً ولكنه ليس الأوجه لا سيما وان المنطقة المعنية غنية بالنفط.

والعوم أيضاً تستمر التوترات بين العاصمتين. والخلاف القائم بين البلدين تتجاوز المسألة النفطية، لان جوبا الخرطوم تتبادلان الاتهامات أيضاً بدعم المتمردين على أراضي كل منهما.

لكن الزيارة التي قام الرئيس السوداني عمر البشير في نيسان/ابريل الماضي إلى جوبا عبرت بمثابة بادرة تهدئة، وكانت اول زيارة للرئيس السوداني إلى جنوب السودان منذ تلك التي قام بها في يوم اعلان الاستقلال الدولية القليلة.

وقد ادى توقف الإنتاج النفطي إلى تدهور اقتصادي للبلدين إلى الحضيض، فيما ينعش استئناف الامل.

وكان رئيس جنوب السودان سالفاً

## حديد عز المصرية تسعى لزيادة ربحيتها في 2014

■ **القاهرة - رويترز:** قال مدير علاقات المستثمرين في شركة حديد عز المصرية أكبر منتج للصلب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان شركته تسعى لزيادة كفاءة مصنعها المصرية قضت في أيلول/سبتمبر 2011 بسحب رخصة مصنع الحديد الاسفنجي من الشركة والسجن عشر سنوات وغرامة مالية قدرها 660 مليون جنيه على أحمد زق رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة لادانته بالفساد المالي.

وتابع «تعيد المفاوضات الآن مع البنوك بقيادة الأهلي المصري لمساعدة في التمويل بسبب ارتفاع التكلفة عما كانت عليه في الماضي مع زيادة الفائدة على القروض وارتفاع سعر الدولار، التكلفة سنصل إلى 3.5 مليار جنيه بدلاً من 2.7 مليار جنيه، تمويل المشروع 70 بالمئة من خلال قروض و30 بالمئة من خلال التمويل الذاتي، يقوم ببناء المصنع شركة دانيليا العالمية بنظام تسليم المفتاح».

وقال جلال خلال المكالمة التي جرت بمصنع الشركة في مدينة السادات الواقعة على مسافة نحو 90 كيلومتراً شمال غربى القاهرة «نحن في نهاية المفاوضات وعلى وشك التوقيع مع البنوك لرفع القرض من 2.2 مليار جنيه إلى 2.6 مليار جنيه»، ورداً على سؤال عن المشاكل التي تواجه الشركة الآن في مصر قال لويترز «نواجه الآن مشاكل في فتح اعتمادات بالبنوك لإستيراد أكثر من 90 بالمئة من خامات الإنتاج، توفير العملة الصعبة

■ **القاهرة - رويترز:** قال مدير علاقات المستثمرين في شركة حديد عز المصرية أكبر منتج للصلب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان شركته تسعى لزيادة كفاءة مصنعها المصرية قضت في أيلول/سبتمبر 2011 بسحب رخصة مصنع الحديد الاسفنجي من الشركة والسجن عشر سنوات وغرامة مالية قدرها 660 مليون جنيه على أحمد زق رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة لادانته بالفساد المالي.

وتابع «تعيد المفاوضات الآن مع البنوك بقيادة الأهلي المصري لمساعدة في التمويل بسبب ارتفاع التكلفة عما كانت عليه في الماضي مع زيادة الفائدة على القروض وارتفاع سعر الدولار، التكلفة سنصل إلى 3.5 مليار جنيه بدلاً من 2.7 مليار جنيه، تمويل المشروع 70 بالمئة من خلال قروض و30 بالمئة من خلال التمويل الذاتي، يقوم ببناء المصنع شركة دانيليا العالمية بنظام تسليم المفتاح».

وقال جلال خلال المكالمة التي جرت بمصنع الشركة في مدينة السادات الواقعة على مسافة نحو 90 كيلومتراً شمال غربى القاهرة «نحن في نهاية المفاوضات وعلى وشك التوقيع مع البنوك لرفع القرض من 2.2 مليار جنيه إلى 2.6 مليار جنيه»، ورداً على سؤال عن المشاكل التي تواجه الشركة الآن في مصر قال لويترز «نواجه الآن مشاكل في فتح اعتمادات بالبنوك لإستيراد أكثر من 90 بالمئة من خامات الإنتاج، توفير العملة الصعبة

■ **القاهرة - رويترز:** قال مدير علاقات المستثمرين في شركة حديد عز المصرية أكبر منتج للصلب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان شركته تسعى لزيادة كفاءة مصنعها المصرية قضت في أيلول/سبتمبر 2011 بسحب رخصة مصنع الحديد الاسفنجي من الشركة والسجن عشر سنوات وغرامة مالية قدرها 660 مليون جنيه على أحمد زق رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة لادانته بالفساد المالي.

وتابع «تعيد المفاوضات الآن مع البنوك بقيادة الأهلي المصري لمساعدة في التمويل بسبب ارتفاع التكلفة عما كانت عليه في الماضي مع زيادة الفائدة على القروض وارتفاع سعر الدولار، التكلفة سنصل إلى 3.5 مليار جنيه بدلاً من 2.7 مليار جنيه، تمويل المشروع 70 بالمئة من خلال قروض و30 بالمئة من خلال التمويل الذاتي، يقوم ببناء المصنع شركة دانيليا العالمية بنظام تسليم المفتاح».

وقال جلال خلال المكالمة التي جرت بمصنع الشركة في مدينة السادات الواقعة على مسافة نحو 90 كيلومتراً شمال غربى القاهرة «نحن في نهاية المفاوضات وعلى وشك التوقيع مع البنوك لرفع القرض من 2.2 مليار جنيه إلى 2.6 مليار جنيه»، ورداً على سؤال عن المشاكل التي تواجه الشركة الآن في مصر قال لويترز «نواجه الآن مشاكل في فتح اعتمادات بالبنوك لإستيراد أكثر من 90 بالمئة من خامات الإنتاج، توفير العملة الصعبة

■ **القاهرة - رويترز:** قال مدير علاقات المستثمرين في شركة حديد عز المصرية أكبر منتج للصلب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ان شركته تسعى لزيادة كفاءة مصنعها المصرية قضت في أيلول/سبتمبر 2011 بسحب رخصة مصنع الحديد الاسفنجي من الشركة والسجن عشر سنوات وغرامة مالية قدرها 660 مليون جنيه على أحمد زق رئيس مجلس الإدارة السابق للشركة لادانته بالفساد المالي.

وتابع «تعيد المفاوضات الآن مع البنوك بقيادة الأهلي المصري لمساعدة في التمويل بسبب ارتفاع التكلفة عما كانت عليه في الماضي مع زيادة الفائدة على القروض وارتفاع سعر الدولار، التكلفة سنصل إلى 3.5 مليار جنيه بدلاً من 2.7 مليار جنيه، تمويل المشروع 70 بالمئة من خلال قروض و30 بالمئة من خلال التمويل الذاتي، يقوم ببناء المصنع شركة دانيليا العالمية بنظام تسليم المفتاح».

وقال جلال خلال المكالمة التي جرت بمصنع الشركة في مدينة السادات الواقعة على مسافة نحو 90 كيلومتراً شمال غربى القاهرة «نحن في نهاية المفاوضات وعلى وشك التوقيع مع البنوك لرفع القرض من 2.2 مليار جنيه إلى 2.6 مليار جنيه»، ورداً على سؤال عن المشاكل التي تواجه الشركة الآن في مصر قال لويترز «نواجه الآن مشاكل في فتح اعتمادات بالبنوك لإستيراد أكثر من 90 بالمئة من خامات الإنتاج، توفير العملة الصعبة

■ **طرابلس - يو بي أي:** أعلن وزير المواصلات الليبي عبدالقادر أحمد امس الأحد أن بلاده على تواصل مباشر مع الشركتين الروسية والصينية التخصصيتين ببناء السكك الحديدية لواصلتها استكمال مشروعها في ليبيا.

وأكد أحد من هذا المشروع سيرى النور قريباً بعد أن رصدت له في الجزائر لهذا العام 300 مليون دينار ليبي.

ونقلت وكالة أنباء التضامن عن الوزير اقولو إن مشروع القطارات في ليبيا سيبدأ العمل به في الأيام القادمة، غير أنه لم يحدد موعداً لذلك.

وكانت روسيا أعربت أكثر من مرة عن استعداد شركاتها المتخصصة بالطرق الحديدية للعودة لليبي لاستكمال مشاريعها المتعاقد عليها خلال فترة النظام السابق والمقرر حجم استثماراتها بـ625 مليون دولار.

وكانت ليبيا وروسيا وقعتا في العام 2008 على اتفاق في مدينة بنغازي يقضي بإسناد موقع مشروع الطريق الحديدى بنغازي - سرت

■ **طرابلس - يو بي أي:** أعلن وزير المواصلات الليبي عبدالقادر أحمد امس الأحد أن بلاده على تواصل مباشر مع الشركتين الروسية والصينية التخصصيتين ببناء السكك الحديدية لواصلتها استكمال مشروعها في ليبيا.

وأكد أحد من هذا المشروع سيرى النور قريباً بعد أن رصدت له في الجزائر لهذا العام 300 مليون دينار ليبي.

ونقلت وكالة أنباء التضامن عن الوزير اقولو إن مشروع القطارات في ليبيا سيبدأ العمل به في الأيام القادمة، غير أنه لم يحدد موعداً لذلك.

وكانت روسيا أعربت أكثر من مرة عن استعداد شركاتها المتخصصة بالطرق الحديدية للعودة لليبي لاستكمال مشاريعها المتعاقد عليها خلال فترة النظام السابق والمقرر حجم استثماراتها بـ625 مليون دولار.

وكانت ليبيا وروسيا وقعتا في العام 2008 على اتفاق في مدينة بنغازي يقضي بإسناد موقع مشروع الطريق الحديدى بنغازي - سرت

■ **طرابلس - يو بي أي:** أعلن وزير المواصلات الليبي عبدالقادر أحمد امس الأحد أن بلاده على تواصل مباشر مع الشركتين الروسية والصينية التخصصيتين ببناء السكك الحديدية لواصلتها استكمال مشروعها في ليبيا.

وأكد أحد من هذا المشروع سيرى النور قريباً بعد أن رصدت له في الجزائر لهذا العام 300 مليون دينار ليبي.

ونقلت وكالة أنباء التضامن عن الوزير اقولو إن مشروع القطارات في ليبيا سيبدأ العمل به في الأيام القادمة، غير أنه لم يحدد موعداً لذلك.

وكانت روسيا أعربت أكثر من مرة عن استعداد شركاتها المتخصصة بالطرق الحديدية للعودة لليبي لاستكمال مشاريعها المتعاقد عليها خلال فترة النظام السابق والمقرر حجم استثماراتها بـ625 مليون دولار.

وكانت ليبيا وروسيا وقعتا في العام 2008 على اتفاق في مدينة بنغازي يقضي بإسناد موقع مشروع الطريق الحديدى بنغازي - سرت

■ **طرابلس - يو بي أي:** أعلن وزير المواصلات الليبي عبدالقادر أحمد امس الأحد أن بلاده على تواصل مباشر مع الشركتين الروسية والصينية التخصصيتين ببناء السكك الحديدية لواصلتها استكمال مشروعها في ليبيا.

وأكد أحد من هذا المشروع سيرى النور قريباً بعد أن رصدت له في الجزائر لهذا العام 300 مليون دينار ليبي.

ونقلت وكالة أنباء التضامن عن الوزير اقولو إن مشروع القطارات في ليبيا سيبدأ العمل به في الأيام القادمة، غير أنه لم يحدد موعداً لذلك.

وكانت روسيا أعربت أكثر من مرة عن استعداد شركاتها المتخصصة بالطرق الحديدية للعودة لليبي لاستكمال مشاريعها المتعاقد عليها خلال فترة النظام السابق والمقرر حجم استثماراتها بـ625 مليون دولار.

وكانت ليبيا وروسيا وقعتا في العام 2008 على اتفاق في مدينة بنغازي يقضي بإسناد موقع مشروع الطريق الحديدى بنغازي - سرت



## التونسي سامي الطرابلسي ينفى اقترابه من تدريب المنتخب الاولي القطري

بعض وسائل الإعلام المكتوبة في تونس حول اقترابي من تدريب فريق الريان والآن سمعت أن هناك تأكيدات اعلامية تونسية فيما يتعلق باقترابي من تدريب المنتخب الاولي القطري وهذا الكلام غير من الصحة ولم اطلق أي عرض قطرية سواء من الأندية أو من اتحاد الكرة.

ولم ينف الطرابلسي رغبته في خوض تجربة جديدة سواء في قطر أو في تونس وقال «كل شيء ممكن ولكن في الوقت الراهن هذه المسألة غير مطروحة.. لا أريد أن أستعجل العودة إلى التدريب بعد فترة اشراق على منتخب تونس وعندما تكون هناك عروض رسمية فإني لن أخجل من الإعلان عنها أمام الجميع حتى لا اترك فرصة لظهور الشائعات».

## ليل الفرنسي يسجل هدفين قرب النهاية ليبقى على أمهه في التأهل لدروي الأبطال

دوري الأبطال. ويحتل باسيتيا المركز الثاني عشر برصيد 39 نقطة بفارق ثمانية نقاط عن منطقة الهبوط.

وحصل ليل على أولى فرص المباراة على يد ديمتري بابيه كرة مباشرة أنقذها ميكائيل لاندرو حارس باسيتيا في الدقيقة 13.

لكن قرب نهاية الشوط الأول شن باسيتيا هجمة مرتدة أنهارها خزري بتسديدة قوية في شبك ستيف إيلانا.

غير أن التوفيق تخلى عن خزري في محاولة ثانية بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني حين حادت تسديده القوية عن المرمى.

ونجح الظهير الأيسر ديني في إدراك التعادل بتسديدة من 25 متراً قبل أن يحرز المدافع باسلا هدف الفوز إثر تمريرة عرضية من بينوا بيدريتي.

الدوحة - د ب أ: نفى سامي الطرابلسي مدرب المنتخب التونسي سابقاً تلقيه عرضاً قطرية في الآونة الاخيرة. وكشفت الأحد أن وجوده في حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة لا يتجاوز حدود الزيارة الودية التي تعود على القيام بها بين فترة وأخرى.

وأضاف الطرابلسي «الجميع يعلم أن علاقتي جيدة بعدد من المسؤولين القطريين سواء في الاتحاد القطري لكرة القدم أو في نادي الريان الذي سبق وارتديت قميصه قبل سنوات وبالتالي أستغرب من المزج بإسمي في مسائل بعيدة كل البعد عن الحقيقة. كلما قمت بزيارة إلى الدوحة».

وأضاف «لم اطلق أي عرض واستغربت كثيرا مما ذكر في

## توتنهام يقبل الطاولة على مانشستر سيتي بثلاثية في سبع دقائق ويحتفظ بأماله الأوروبية



كارلوس تيفيز نجم مانشستر سيتي (الثاني اليمين) في محاولة تسديد اعاقها حارس مرمى توتنهام هوجو لورييس

## هدف فابريغاس قرب النهاية يقود برشلونة للاقتراب من اللقب

انتصار فريقة. وكرت بلنسية ملقة مترنحا بعدما سجل اربعة اهداف في ست دقائق بدأت عندما انطلق لاعب الوسط داني بارخو وسط دفاع الفريق الزائر ليهز الشباك في الدقيقة 25.

واحرز سيرجيو كاتاليس في الدقيقة 30. واصل سيرجيو كاتاليس الهدف الرابع بعد نهاية الشوط الأول.

واتتهج وخزي حزري التسجيل لباستيا في نهاية الشوط الأول لكن ديني أدرك التعادل لليل قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الأصلي.

وأحرز باسلا هدف الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت الحسب بدل الضائع ليتقدم ليل للمركز الرابع برصيد 56 نقطة قبل خمس مراحل من نهاية الموسم متأخرا بثلاث نقاط وراء أولمليك ليون صاحب المركز الثالث.

وتتأهل ثلاثة فرق من دوري الدرجة الأولى الفرنسي للعب في رابعة داخل منطقة الجزاء سددها الأول تقدم الريال بهدف رائع عن طريق أويزيل الذي تلقى تمريرة عرضية من بنزيمة ليسد مباشرة في الشباك. وبدأت أحداث الشوط الثاني وسط محاولات من جانب بيتيس لإدراك التعادل ولكنها لم ترتق للمستوى المطلوب لتسجيل الأهداف.

وكاد بنزيمة يضيف الهدف الثاني للنادي الملكي من تصويبة صاروخية من داخل منطقة الجزاء وتقدم مولينا بنفسه لتسديد ضربة الجزاء وسجل منها الهدف الأول للفريق الضيف في الدقيقة 73.

وخلال الربع ساعة الأخيرة من المباراة حاول بيتيس تخفيرا أن يصل إلى الشباك ليسجل هدف التعادل ولكن لازمه سوء الحظ كثيرا أمام المرمى.

وضاعت فرصة هدف مؤكد من بيتيس في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعدما سدد روبن كاسترو كرة صاروخية من داخل منطقة الجزاء لتصل إلى دوران

بابون الذي سدد مره أخرى ولكن وأول البيول أنقذ مرماه من هدف مؤكد وشتت الكرة من على خط المرمى.

وفي الوقت بدل الضائع من المباراة ، سجل أويزيل الهدف الثاني له والثالث للريال إثر تمريرة من رونالدو سددها حوسبي كايخون ضعيفة لتصلدم الكرة بأقدام المدافعين وترتد إلى أويزيل الذي لم يجد أي صعوبة في هز الشباك. وحسم بلنسية صراع المركز الخامس

بابون في العارضة. ولاحت إبرز فرص ريال اللى كريستيانو رونالدو وبعد قليل من اصطدام تسديدة اطلاقه اللاعب البرتغالي من 25 متراً بطار المرمى نجح أويزيل في كسر الجمود عقب لحظة ابداع.

وتقدم لاعب وسط منتخب المانيا من الجهة اليمنى وتبادل الكرة مع كريم بنزيمة عند حافة منطقة الجزاء ثم سدد في الزاوية القريبة قبل نهاية الشوط الأول.

واتتهج وخزي مودريتش مصابا بتقلص عضلي في منتصف الشوط الثاني وفي الدقيقة 71 تسبب ناتشو لاعب فريق الشباب في ريال في ركلة جزاء عقب مخالفة ضد روبن كاسترو.

وسجل خورخي مولينا من ركلة الجزاء وكاد بيتيس ان يتنزه التعادل قرب النهاية عندما سدد كاسترو في العارضة ثم ابعده راؤول البيول مدافع ريال الكرة.

ومع ذلك ارتدت الهجمة لصالح ريال وحول أويزيل تسديدة حوسبي كايخون التي ابدلت اتجاهها إلى الشباك من مدى قريب ليكمل

نافاس. وانقذ نافاس القادم من كوستاريكا سلسلة من الفرص التيحت لبرشلونة الذي افترق للابداع.

وساعد البديل الكسيس سانتيز على كسر الجمود قبل ست دقائق من النهاية إذ ارسل تمريرة عرضية من اليمن الى فابريغاس الذي سيطر على الكرة وسددها منخفضة في جانب المرمى من داخل منطقة الجزاء المزمحة.

وقال فابريغاس لاعب منتخب اسبانيا للصحفيين «التأكيد من الصعب التفكير في اي مباراة أخرى إلا مباراة بايون. ستكون واحدة من مباريات العام».

وأضاف «لكن من الجيد ان نذهب اليها بانتصار». وفي مريد لعب ريال بدون لاعبين اساسيين مثل تشابي الويسو وسيرجيو راموس وسامي خضيرة وبعد بداية سيئة تعين عليه اجراء تغيير مكر عقب اصابة مارسيلو.

وغادر الظهير الايسر البرازيلي الملعب على محفة بسبب اصابة في العضلات بعد سقوطه على الارض بشكل غير ملائم. والخي هدف سجله بيتيس - الساعي للعب في مسابقات الأندية الأوروبية الموسم القادم - بسبب التسلسل في بداية المباراة وسدد دوران

الرابع. ويحتل بيتيس المركز السابع وله 48 نقطة. واشرك فريقا المقدمة لاعبي الصف الثاني وأمام كل منهما الدور قبل النهائي لدروي أبطال أوروبا هذا الموسم.

ويحل برشلونة ضيفا على بايون ميونخ في لقاء الذهاب غدا الثلاثاء ويسافر ريال لمواجهة بروسيا دورتموند يوم الأربعاء.

وبدا برشلونة اللقاء في وجود أربعة لاعبين يشغلون مركز الظهير في خط الدفاع وشارك ايريك ابيدال في التشكيلة الاساسية للمرة الأولى منذ أكثر من عام عقب خضوعه لعملية زرع كبد ولعب لمدة 90 دقيقة.

وشارك لاعب منتخب فرنسا مع اديانو كوريا في قلب الدفاع في ظل وجود لاعبين اساسيين مثل تشابي وسيرجيو بوسكيتس وخوردي اليا على مقاعد البدلاء.

ولم ينجح ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم التي تشكلت بينما يتعافى من اصابة في عضلات الفخذ الخلفية. ولاحت فرصة مكررة لبرشلونة للتقدم عندما حصل اندريس انيستا على ركلة جزاء لكن محاولة ديفيد بيا في الدقيقة 17 من نقطة الجزاء تصدى لها حارس ليغانتي كيلور

مدير-رويتزر : قاد لاعب الوسط سيسك فابريغاس فريقة برشلونة للاقتراب من لقب دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم بعد ان سجل هدفا قرب النهاية منح فريقة الفوز 1-0 صفر بملعبه على ليغانتي.

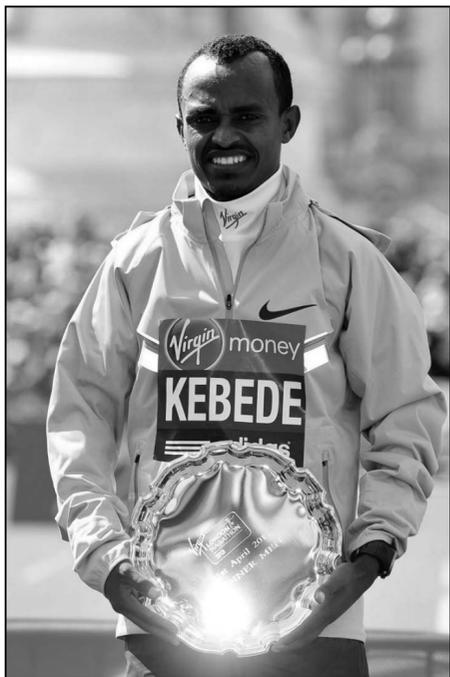
وضمن الهدف الذي جاء في الدقيقة 84 انتصارا ربع رصيد برشلونة التي 84 نقطة مع تبقى ست جولات على نهاية المسابقة بفارق 13 نقطة عن ريال مدريد حامل اللقب الذي فاز في وقت سابق اليوم 1-3 على ريال بيتيس مستفيدا من ثنائية مسعود اوزيل.

ويستطيع برشلونة التتويج بطلا للمرة الرابعة في خمس سنوات اذا فاز خارج ملعبه على اتليتيك بيلباو يوم السبت القادم وخسر ريال على ملعب غريمه في العاصمة اتليتيكو مدريد.

وتلقط مساعي بلنسية لانهاء الموسم في احد المركز الاربعة الأولى دفعة بانتصار ساحق 5-1 بملعبه على ملقة حين سجل اربعة اهداف خلال ست دقائق باشوط الأول.

وتقدم بلنسية للمركز الخامس برصيد 53 نقطة ليدفع ملقة للتراجع للمركز السادس برصيد 50 نقطة. ويتأخر بلنسية الان بنقطة واحدة وراء ريال سوسيداد صاحب المركز

## الاثيوبي كيبدي يحرز لقب ماراثون لندن



جاءت في المركز الثاني واليابانية يوكيوكا أكابا التي جاءت في المركز الثالث.

واستفادت جيبيتو، الفائزة بالمدالية الفضية في أولمبياد 2012، من اصطدام تيكي جيلانا بالكندية جوش كاسيدي التي تشارك على كرسي متحرك.

ليحزرق اللقب في ساعتين وست دقائق وثلاث ثوان.

وجاء موتاي في المركز الثاني المشارك فيها من بدايتها بعد غيابه ثلاثة أشهر بسبب الإصابة ليتقدم جنو 1-صفر في اثنان.

وسجل انطونيو فلورو فلوريس أول هدف له في الدوري هذا الموسم في أول مباراة يشارك فيها من بدايتها بعد غيابه ثلاثة أشهر بسبب الإصابة ليتقدم جنو 1-صفر في اثنان.

وهذا الهدف الثامن عشر لذي ناتالي قائد اودينيزي في الدوري هذا الموسم.

وتجاوز اودينيزي انترناسيونالي ولاتسيو إلى المركز السادس برصيد 51 نقطة متساويا مع روما الخامس ولاتسيو السابع.

وفي لقاء اخر أهدر جنو فرصة للخروج من منطقة الهبوط بعد تعادله 1-1 مع لاتلانا.

وسجل انطونيو فلورو فلوريس أول هدف له في الدوري هذا الموسم في أول مباراة يشارك فيها من بدايتها بعد غيابه ثلاثة أشهر بسبب الإصابة ليتقدم جنو 1-صفر في اثنان.

وسجل انطونيو فلورو فلوريس أول هدف له في الدوري هذا الموسم في أول مباراة يشارك فيها من بدايتها بعد غيابه ثلاثة أشهر بسبب الإصابة ليتقدم جنو 1-صفر في اثنان.

## اوزيل يقود الريال لعبور عقبة بيتيس

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول تقدم الريال بهدف رائع عن طريق أويزيل الذي تلقى تمريرة عرضية من بنزيمة ليسد مباشرة في الشباك.

وبدأت أحداث الشوط الثاني وسط محاولات من جانب بيتيس لإدراك التعادل ولكنها لم ترتق للمستوى المطلوب لتسجيل الأهداف.

وكاد بنزيمة يضيف الهدف الثاني للنادي الملكي من تصويبة صاروخية من داخل منطقة الجزاء وتقدم مولينا بنفسه لتسديد ضربة الجزاء وسجل منها الهدف الأول للفريق الضيف في الدقيقة 73.

وخلال الربع ساعة الأخيرة من المباراة حاول بيتيس تخفيرا أن يصل إلى الشباك ليسجل هدف التعادل ولكن لازمه سوء الحظ كثيرا أمام المرمى.

وضاعت فرصة هدف مؤكد من بيتيس في الدقيقة الأخيرة من المباراة بعدما سدد روبن كاسترو كرة صاروخية من داخل منطقة الجزاء لتصل إلى دوران

بابون الذي سدد مره أخرى ولكن وأول البيول أنقذ مرماه من هدف مؤكد وشتت الكرة من على خط المرمى.

وفي الوقت بدل الضائع من المباراة ، سجل أويزيل الهدف الثاني له والثالث للريال إثر تمريرة من رونالدو سددها حوسبي كايخون ضعيفة لتصلدم الكرة بأقدام المدافعين وترتد إلى أويزيل الذي لم يجد أي صعوبة في هز الشباك. وحسم بلنسية صراع المركز الخامس

وتعرض مارسيلو لإصابة وغادر الملعب سريعا في الدقيقة 14 ليشارك المدافع الفرنسي راؤول فاران بدلا منه.

وضاعت فرصة خطيرة من ريال مدريد في الدقيقة 17 بعدما تلقى رونالدو تمريرة مثقنة من بنزيمة ولكنه استعجل في التسديد لتمر الكرة بدون عنوان.

وأهدر رونالدو فرصة هدف محقق في الدقيقة 21 من ضربة رأس قوية مرت مباشرة من فوق العارضة.

وضاعت أخطر فرص ريال مدريد في الدقيقة 39 إثر تصويبة صاروخية من رونالدو من مسافة 25 ياردة ولكن القائم الأيسر وقف لها بالرصدا.

وتصدت العارضة لهدف مؤكد من دوران بابون في الدقيقة 42 لتضيق فرصة هدف السبق لريال بيتيس.

والتحق مديريته بالهدف الوحيد لبيتيس من ضربة جزاء سجلها خورخي مولينا في الدقيقة 73.

وتدخل المدافع البرتغالي ريكاردو كارفالو في الوقت المناسب ليحرم بيتيس من تسجيل هدف محقق في الدقيقة السادسة عن طريق دوران بابون.

وسجل بيتيس هدفا في الدقيقة السابعة عن طريق إيمانويل إيجيبور ولكن الحكم الغاء بدوى التسلسل.

وشن رونالدو والبرازيلي مارسيلو هجمة سريعة انتهت بتمريرة من مارسيلو إلى داخل منطقة الجزاء ولكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب ومنع كريم بنزيمة من هز الشباك.

الهدف الثاني في الدقيقة 57 في الوقت الذي جاء الهدف الوحيد لبيتيس من ضربة جزاء سجلها خورخي مولينا في الدقيقة 73.

وتدخل المدافع البرتغالي ريكاردو كارفالو في الوقت المناسب ليحرم بيتيس من تسجيل هدف محقق في الدقيقة السادسة عن طريق دوران بابون.

وسجل بيتيس هدفا في الدقيقة السابعة عن طريق إيمانويل إيجيبور ولكن الحكم الغاء بدوى التسلسل.

وشن رونالدو والبرازيلي مارسيلو هجمة سريعة انتهت بتمريرة من مارسيلو إلى داخل منطقة الجزاء ولكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب ومنع كريم بنزيمة من هز الشباك.

مدير-د ب أ: سجل نجم المنتخب الأثاني مسعود اوزيل هدفين ليقود فريقة ريال مدريد للفوز على ريال بيتيس 1/3 في بنفس الرحلة التي شهدت أيضا فوز بلنسية على ملقة 1/5 وتعادل غرناطة مع بلد الوليد 1/1.

ويوقع ريال مدريد رصيده إلى 71 نقطة في المركز الثاني بفارق 13 نقطة خلف برشلونة المتصدر قبل الراحل الست الأخير من المسابقة وتجمد رصيد بيتيس عند 48 نقطة في المركز السابع.

وعلى استاد «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة مدريد ، سجل أويزيل الهدفين الأول والثالث لريال مدريد في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول والوقت بدل الضائع للشوط الثاني وسجل زميله المهاجم الفرنسي الدولي كريم بنزيمة

## ريال مدريد دفع ثمنا باهظا لفوزه على ريال بيتيس

التي خاضها الفريق على استاد «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة مدريد ويحتاج كل منهما إلى راحة إلى أسبوع على الأقل قبل استئناف التدريب.

وخرج مارسيلو مصابا بعد أقل من ربع ساعة من بداية المباراة وذلك عندما حاول تشتيت إحدى الكرات وشعر بالأم شديدة في عضلة الفخذ الأيسر.

وأوضح النادي ، في بيان رسمي له بعد المباراة ، أن اللاعب سيخضع لزيد من الفحوص غدا للتعرف على مدى حجم الإصابة.

التي خاضها الفريق على استاد «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة مدريد ويحتاج كل منهما إلى راحة إلى أسبوع على الأقل قبل استئناف التدريب.

وخرج مارسيلو مصابا بعد أقل من ربع ساعة من بداية المباراة وذلك عندما حاول تشتيت إحدى الكرات وشعر بالأم شديدة في عضلة الفخذ الأيسر.

وأوضح النادي ، في بيان رسمي له بعد المباراة ، أن اللاعب سيخضع لزيد من الفحوص غدا للتعرف على مدى حجم الإصابة.

مدير-د ب أ: عزز ريال نابولي موقعه في صافة الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه كالياري بثلاثة اهداف مقابل هدفين الأحد في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة.

ورفع نابولي رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثاني بفارق ثمانية نقاط خلف يوفنتوس المتصدر وسبع نقاط أمام ميلان صاحب المركز الثالث، وذلك قبل لقاء الكاسيوكو الذي يجمع بين يوفنتوس وميلان في وقت لاحق.

وتجمد رصيد فريق كالياري عند 42 نقطة في المركز العاشر.

وتقدم كالياري بهدف مكر في الدقيقة العاشرة عن طريق فيكتور إباريرو ثم أدرك ديفيد استوري لاعب كالياري التعادل لنابولي بعدما سجل هدفا عن طريق الخطأ في مرمى فريقة قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول.

## نابولي يعبر كالياري بصعوبة ويعزز وصافته للدوري الإيطالي

وأدع المهاجم الأوروجوياني الدولي ادينسون كافاني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 64 ليرفع رصيده في صدارة قائمة هدافي الكاشيوكو إلى 23 هدفا.

ورد ساو ماركو بهدف التعادل لكالياري في الدقيقة 74.

وبدا أن المباراة في طريقها للنهاية بتعادل الفريقين بهدفين لثمة، ولكن انشقت الأرض عن لورتزو اسينيني ليخطف هدف الفوز القاتل لنابولي في الوقت بدل الضائع.

وصعد فريق فيورنتينا إلى المركز الرابع في جدول الترتيب عبر الفوز الثير على ضيفه تورينو بربعة اهداف مقابل ثلاثة أهداف.

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 58 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيد تورينو عند 36 نقطة في المركز السادس عشر. وجاءت الأهداف الاربعة ليفورنتينا عن طريق خوان كوداردو والبيريتو أوكولاني

وأدع مهاجم الأوروجوياني الدولي ادينسون كافاني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 64 ليرفع رصيده في صدارة قائمة هدافي الكاشيوكو إلى 23 هدفا.

ورد ساو ماركو بهدف التعادل لكالياري في الدقيقة 74.

وبدا أن المباراة في طريقها للنهاية بتعادل الفريقين بهدفين لثمة، ولكن انشقت الأرض عن لورتزو اسينيني ليخطف هدف الفوز القاتل لنابولي في الوقت بدل الضائع.

وصعد فريق فيورنتينا إلى المركز الرابع في جدول الترتيب عبر الفوز الثير على ضيفه تورينو بربعة اهداف مقابل ثلاثة أهداف.

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 58 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيد تورينو عند 36 نقطة في المركز السادس عشر. وجاءت الأهداف الاربعة ليفورنتينا عن طريق خوان كوداردو والبيريتو أوكولاني

وأدع مهاجم الأوروجوياني الدولي ادينسون كافاني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 64 ليرفع رصيده في صدارة قائمة هدافي الكاشيوكو إلى 23 هدفا.

ورد ساو ماركو بهدف التعادل لكالياري في الدقيقة 74.

وبدا أن المباراة في طريقها للنهاية بتعادل الفريقين بهدفين لثمة، ولكن انشقت الأرض عن لورتزو اسينيني ليخطف هدف الفوز القاتل لنابولي في الوقت بدل الضائع.

وصعد فريق فيورنتينا إلى المركز الرابع في جدول الترتيب عبر الفوز الثير على ضيفه تورينو بربعة اهداف مقابل ثلاثة أهداف.

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 58 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيد تورينو عند 36 نقطة في المركز السادس عشر. وجاءت الأهداف الاربعة ليفورنتينا عن طريق خوان كوداردو والبيريتو أوكولاني

وأدع مهاجم الأوروجوياني الدولي ادينسون كافاني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 64 ليرفع رصيده في صدارة قائمة هدافي الكاشيوكو إلى 23 هدفا.

ورد ساو ماركو بهدف التعادل لكالياري في الدقيقة 74.

وبدا أن المباراة في طريقها للنهاية بتعادل الفريقين بهدفين لثمة، ولكن انشقت الأرض عن لورتزو اسينيني ليخطف هدف الفوز القاتل لنابولي في الوقت بدل الضائع.

وصعد فريق فيورنتينا إلى المركز الرابع في جدول الترتيب عبر الفوز الثير على ضيفه تورينو بربعة اهداف مقابل ثلاثة أهداف.

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 58 نقطة في المركز الرابع بينما تجمد رصيد تورينو عند 36 نقطة في المركز السادس عشر. وجاءت الأهداف الاربعة ليفورنتينا عن طريق خوان كوداردو والبيريتو أوكولاني



## الهالكز العرب «الأنونيموس» واسطورة البطل الخارق

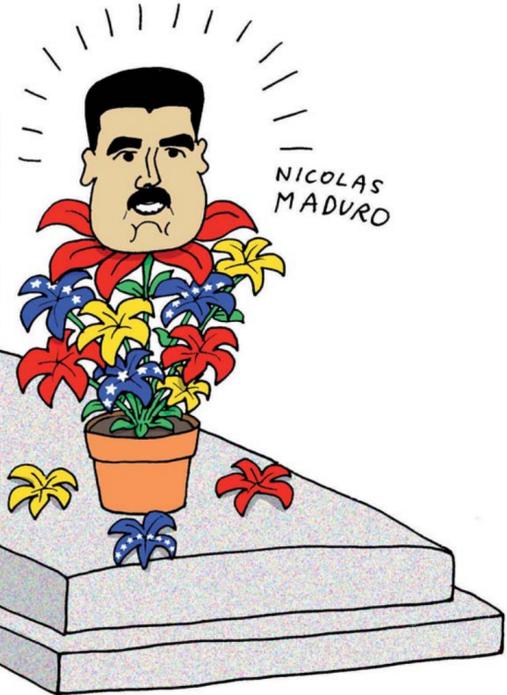
الفهم الحقيقي لمعنى كلمة الانتصار الوطني أو الانجاز الوطني بسبب أكبر انجاز وطني تعایش معه كان لا يتجاوز فوز فريق بلاده في بطولة رياضية معينة أو فوز أحد مواطنيه في مسابقة غنائية مشهورة على إحدى القنوات الفضائية.

جيل يعاني من غياب القدوة، وافتقاد الأبطال القوميين أو حتى الرموز الوطنية «الجمع عليها» في حياتهم وما زلنا «كشباب عربي» تأهينهم في مشاعرنا الوطنية ما بين أبطال ورموز الوطنية الغربيين من أمثال «تشي جيفارا» و«وليم والاس» تنازعا فيهم أنفسنا بأبطال ورموز مرؤا في تاريخنا الغابر إن تفككنا بسيرة ونمطهم بأعمال تلفزيونية وسينمائية من دون أدنى محاولة من إعادة صناعة مثل هؤلاء الأبطال.

هذا الفراغ القومي الذي صاحبه احتقان أيديولوجي شديد والكثير من الظروف الأخرى جميعها ساهمت في نجاح فكرة ظهور البطل الخارق Super Hero الذي يظهر من الجهور لتصرة المظلومين بقدراته الغير اعتيادية التي يمتلكها وغالبا ما يكون مجهول الهوية ولا يطلب أي مقابل لقاء خدماته وليس له أي توجه مذهبي أو فكري معين، الأمر الذي سبب سببها في جمع أكبر عدد ممكن من هؤلاء المظلومين الذين قد يتحولوا بلمح البصر من أشخاص مقهورين عاجزين متفرقين ضعفاء إلى أمة عظيمة منتصرة بكل ما للكلمة من معنى، بسبب إيمانهم بفكرة أنهم إذا ما اتحدوا سيسقطون إحداث الفرق المنشود، وسيكون السبب الرئيسي لنجاحهم هو ولاهم «للكفة» وليس للشخص، لأنه وإن مات صاحب الفكرة، والفكرة بحد ذاتها لن تموت أبدا.

وعندما كان لدينا وطن مختص، لم يعد أحد من القادة يرغب باستعادته. وعندما كان لدينا قضية اللاجئين المهجرين من هذا الوطن والذين لم يعد هناك أحد يرغب بان يحارب من أجلهم. وعندما كان لدينا أهلا في الضفة والقطاع محاصرون ويموتون كل يوم ولم يعد أحد يرغب بالوقوف إلى جانبهم.

وعندما كان واقعنا الاقتصادي قاس لدرجة الموت من الجوع والانتحار بسبب البطالة وغلاء الأسعار. وعندما كان لدينا أفواه مكفمة ممنوع عليها الحديث بغير السماح لها به. وعندما كان لدينا ربيع عربي غامض ومشكوك في نسبه أصلا، ولم يزدنا إلا تفرقا وانقساماً بحيث أننا لم نشهد أي من أبطال هذا الربيع طالب بالوحدة العربية أو ما يؤدي إليها!



توافرت فيهم جميع صفات البطل الخارق، (مجهول الهوية، يظهر من اللا مكان، مؤمن بقضيته العادلة، ليس له ملامح مذهبية أو فكرية تجعله محسوب على فئة معينة دون سواها، لديه قدرات غير اعتيادية يحارب بها ولا يطلب أي مقابل لقاء ما يقوم به) أضف إلى ذلك توافر البيئة المتعطشة لظهوره (ظلم، قهر، قمع، احتلال، فقر، جوع... الخ) هذه المجموعة «الهالكز العرب أو الانانيموس كما يحلو

لهم تسمية أنفسهم» هي في الحقيقة نتاج أبداع فكري نضالي لهم العديد متأ بان الشباب العربي ما زال قادر على الابتكار ومآلات جينات الإبداع والتميز قابعة في خلاياهم التي توارثوها عن أجدادهم الذين حكموا هذه البسيطة في قديم الزمان. هذه المجموعة تلك من فرص النجاح الشيء الكثير إذا ما التزم بأبديات رسالتها النضالية. محمد جهاد - دبي - الامارات العربية المتحدة

## هل صار حزب الله يشكل تهديدا للكرة الارضية!؟

هي السياسة الموعونة بفرادتها، ومنافعها تفعل بأمر ففعلها وتقده الوعي والإدراك والرؤية، وحسب العقل وتمييز الالوان! حقيقة يعيشها بعض العرب والبنانيين الذين اعتنقوا السياسة الموعونة الحد الجنون والجنوح، فمن أجل مكاسبها وديمومة سلطتها لم يعد لهذا البعض مفهوم وأصح في التباين والاختلاف السياسي المتعارف علبه، بل باتوا يستخدمون العدا الفراط «ان كانت القاعدة تشير في بعض الأحيان إلى احترام العدو والعداء لأي طرف وتحديد نطاق العداة بعض تصرفات العدو العدواني»، الا ان هؤلاء القوم تخطوا باشواط هذه القاعدة!

ولكن من هو هذا العدو لبعض العرب والبنانيين، هل العدو التقليدي والمفترض «اسرائيل» ام الرجعية والتخلف والاستبداد والفسدين؟ الجواب ولاسلاف القامة التي تحرت الاحتلال الصهيوني عن ارض عربية، دون شرط أو قيد لأول مرة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي ايضا التي حققت اقوى هزيمة على هذا الكيان عام 2006 والتي لم تفعلها الجيوش العربية موحدة! هو «حزب الله» الذي حرر الاسرى والمعتقلين اللبنانيين العرب بالوقوة وهو ايضا من ارسل اول طائرة عربية حلقت فوق الاراضي الفلسطينية من البحر إلى النهر؟ هذا الحزب الذي يرتعد العدو منه خوفا ليليا ونهارا على وجوده وبقاء كيانه.

لاسلاف هذا هو عدو البعض اليوم، لسبب بسيط ان امريكا ومعها الغرب قالوا لهؤلاء بعد عدوان تموز 2006 اذا اردتم البقاء والحفاظ على مكاسبكم وكراسيكم ونحن إلى جانبكم عليكم «حزب الله»، لانه يفشل مشروعا

## حمار الفروع!

خلق الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر خلقه بالعقل والتشريف وعلمه من العلوم المختلفة ما لم يكن يعلمها أحد من قبل، وتنافس الناس في ذلك أشد التنافس فأوجدوا المبدعات وصنعوا المدهشات وتفاوتوا في ذلك كلا حسب ذكائه وقدرته وإمكانياته وخبرته فتهمهم من صنع الطائرات ومنهم من صنع الغواصات التي تجول في أعماق المحيطات ومنهم من صنع السفن الفضائية وحط بها على بعض الكواكب السماوية، وأكثرهم بقى عاجزا ومتخلفا ولم يستطع أن يصنع حتى قطعة قماش تكسو عوته، وبين هذا وذاك ظهر صنف آخر لا ينتمي إلى هذين، لديه قابلية الحفظ عجيبه غريبة ودقة متناهية عالية.

فهو يحفظ الجلدات حجم الواحد منها ما يقارب الخمسمائة صفحة أو يزيد، ومثال ذلك رجل يحفظ ثلاثة مجلدات كبيرة يقرأها عن ظهر قلب كما يقرأها احدنا وهي أمامه، يسميه العلماء بـ(حمار الفروع) وهو حافظ متقن ونقل العلم صائنا ومع كل ذلك يسميه العلماء النقاد الواعون الفاهمون بـ(حمار الفروع)، والسبب في ذلك مدعش ولكل لب متع لأنهم يحفظون الكثير والكثير ولا يفقه أي شيء مما يحفظه فهو كالحمار يحمل الذبابة واللؤلؤ ولا يعرف قيمة ما يحملها، وهذا يحفظ الحق والعلم والدين ولكنه لم يتفهم شيء مما يحفظه فلا غرابه ولا عجب ان يسميه العلماء بـ(حمار الفروع) وقد ادهشني هذا كثيرا عندما قرأته قبل سنوات واليوم رأته حقيقة واقعية تطبق على الكثيرين ممن انتسبوا إلى العلم والدين زورا وبهتانا وهم يحملون أعلى الشهادات ويتكلمون بأحلى الكلمات ولكنهم لم يتفهموا بشيء مما يحملونه ويحفظونه فهم يهينون بما لا يعرفون ويقولون ما لا يعلمون، بل خالف بعضهم الحقيقة وأفتى بخلاف ما يعتقد في قلبه من الحقيقة وخاصة في الستينين الماضيتين فأفتى الكثيرون خلافا للدين والحقيقة محاباة للحكام ولصالحهم الشخصية المالية والوظيفية أو الزمنية، واحتجوا علينا بقول الصحابي الجليل عمار بن ياسر رضي الله عنه وأرضاه وهو مكره وصاحبنا الحافظ الجاهل ظن نفسه مكره مثل عمار، فعماز قتل المشركون أمه وأباه أمام عينيه وهددوه بالقتل ان لم يقل ما أرادوا، وقال ما أرادوا وهو مكره والسيوف على رقبته مسلط، أما صاحبنا الحافظ الجاهل فهو يعيش بين أهله منعا وأمانا ووسط حرسه أما ناهيا وباستعاطه أن يهرب مما يخاف، فهل يستوي هذا وذاك؟ كلا وربى فعمار مكره حقيقة وواقع، وهذا الماكر الجاهل يحفظ ويعلم ولكنه لا يفهم ولا يفقه ما يحفظ، فهو كالبيغايا يردد ما يسمع، فإذا قال السلف قديما عن واحد وسومو (حمار الفروع) ليخبروا الناس أنه جاهل فالقوم عندنا ألف ألف واحد فمن يا ترى سوف يخبر؟

## ليلي تمرض ولا تموت!

منذ عشرات القرون والعرب تردد قول قيس بن اللوح «يقولون ليلي في العراق مريضة، فكان قيس يحق مدرسة في الحب، لدرجة انه صاغ عقيدة العشق في ليلي العامرية، تعرف إلى محبوبه ما بالغة، وفي أول بوأكر اكتشافات عينيه في ليلي، كبر معها وهام في حبها، واسقط من ذاكرته ان العرب تحرق أصابع العشق بالشمع، ليفجع بصباه بعزلها عنه كعادة العرب، ومورس عليها أبشع أنواع الحجر فكانت كطاعون في نظر أبيها، لا يخرج ولا يدخل إليها احد، فما كان من قيس غير الهيام في البراري، ينشد الشعر ظنا منه انه بذلك يتقرب إلى الله فيحل له كربته.

كان كثير الإنشاد «أمر على الديار ديار ليلي أقبل ذا الجدار وذا الجدار، ومن التصوف ومناجاة الإله إلى الانحناء للجدران وتقبلها. عاش قيس ومات ولم تمت ليلي عند العرب، هي التي كانت وتاه قيس وما كان... كل منال له ليلي يعضى وتبقى تستل فسحات الفجر وتسكن الياسمين، فانا تقف على مشارف ثغري، وتغرس في مساحات جلدي غفاريين برفيون دقات قلبي النايبس يشوق لها، فيصيح كبيرهم، لقد هرمتنا من حرارة الشوق والحرمان، وهرمتنا نسأوتا من الغيرة والحسد.

ليلى: موصودة هي الأبيات بالطلاسم داخل، والحروف أيضا كأسراب الحمام تصالون أن تطير من نهاية الأصابع، وفي ليلية رأيتك ملاكا. يرقص من شدة الفرح... ولكن كان الكعب مكسورا، والحراس مغشيا عليهم ومبتهل سراويلهم، لأنهم ظنوا أنك تعافيت، ومن الآن وصاعدا لن يأتوك بالوصفات، ولن يأتوك بالسحرة والدجالين والخطابين، فاخر قلاعهم تاجك ثم رصاصة الرحمة. أفتت من نومي بعد منتصف الليل وقد حل السكون. السماء صافية والكلاب نائمة، ورأيت بأم عيني جبلا كأنها الأوقاس، ووديانا كأنها الزماح، ورأيت جميع الصحابة يشربون من نهر الأردن، ورأيت أبي اجري بين نساء مختلف ألوانها، وحيثما هربت وجدت ليلي.

محمد علي مرزوق الزويد  
ziudi@yahoo.com

## لعبة الشطرنج السورية: نهايتها بانتهااء البلد

الصهيوني والتعاون الصريح أو غيره مع بشار، وإدارة غرفة عمليات مشتركة ثلاثية، صوفياتية - أمريكية - يهودية، مقرها بارجة البحر المتوسط، اترك تماما ما المعنى الذي قصده السفير السوري في باريس. حمام دم، مذبحه، تطهير دموي، محاكم تفتيش، أيا كان ما يجري في سورية فهو يعبر عن نظام، وليس حالة، فما يجري في سورية هي عملية نظام لإعادة نظام. «التاي تينك» وحدث خرقا في طبقة الأوزون وتسبب بالأزمة الاقتصادية العالمية، ونشر التلوث البيئي، بالإضافة إلى دعمه المادي واللوجستي لكل القوى المعارضة من الشرق إلى الغرب، وينشر قواته على كافة الأراضي اللبنانية والسورية وفي البحرين والعراق واليمن وأجزاء من مصر والسعودية والسودان وغرب أفريقيا وآسيا وشرق أوروبا وفي المحيطات وصولا إلى أمريكا اللاتينية!

## حلم سريع بان القدس قد عادت!

الطسطينية، نطقت بهذه الجملة وأنا أتخيل نفسي خطيبا في أحد المؤتمرات العربية، قالت قبل أن تبشر أصدقاءك بشر أهل بيتك أولا، هل رفعا الحصار عن غزة؟ قلت لا، وقبل أن أجيب أعطتني خيارا عدة من بينها الإفراج عن المعتقلين في سجون الإحتلال، أم بدأوا بإزالة جدار الفصل العنصري؟ قلت وأنا مستغرب من بساطة أمانيها بل أهم من هذا وذاك، إن قل بالله عليك، قلت القدس الشرقية قالت بلهفة ما بها هل تحورت؟ قلت تكاد يا امرأة، قالت إن بدأ الانسحاب التدريجي، قلت لا...؛ إن ما استعجلك على الخروج وما تبشر؛ لقد اعترفوا بأنها محتلة وبسرعة استترسلت في الكلام عندما أحسست أنها تبيست من هول المفاجأة السارة أو هكذا خجل إلى فامتعت بشارتي مستظفرا عليها ما سمعته ثم قرأته في الصحافة الالكترونية قائلا، لقد أعربت جامعة الدول العربية اليوم الأحد عن

ذلك، الا ان تصريحات بعض السياسيين العرب والبنانيين وبعض وسائل الاعلام يجعل من الخرافة واقعا في ذهن من اخذ على عاتقه مهمة استهداف حزب الله، ربما نتفهم بعضهم من الشخصيات ورجال الدين الذين يتلقون دعما ماديا سخيا للقيام بهذه المهمة، لكن المستغرب ان يتزعم هذا الدور رئيس حكومة سابق ورئيس تيار سياسي كبير في لبنان، ويصبح عمله السياسي الوحيد هو استهداف حزب الله وسلاحه؟! مهما فعلت المقاومة في رد الضيم والتضليل ستبقى مدانة من قبل هؤلاء، لان مهمتهم السياسية اوضحت مكشوفة للجميع وتنحصر في استهداف المقاومة، التي تنهم اليوم بالطائفية مع العلم ان هذه المقاومة هي التيار السياسي الوحيد في العالم العربي والاسلامي لم يصدر على لسان قيادتها منذ تأسيسها وحتى اليوم أي كلمة طائفية أو مذهبية، هذا أيضا بحسب عليها اداة من قبل هؤلاء ويستمدعي منهم قلب الحقائق دون ان يرف لهم جفن. المغت ايضا ان اعداء هذه المقاومة يتقاطعون ويتناغمون عند استهدافها رغم تناقضهم في الشكل والمضمون، واعني بذلك ما يسمى بالاعتدال العربي وحلفائهم في لبنان ومعهم القوى الاسلامية الاصولية وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة من جهة ومن جهة أخرى اسرائيل وأمريكا والدولة الغربية الحليفة؟! ربما يحقق هذا الاستهداف والتشويه المتعمد والمنهج ضد حزب الله بعض المكاسب في زمن الفوضى وقلة الوعي والإدراك لكنه في النهاية سيخسر كل شيء وسينهزم في التاريخ والمستقبل، وقد حزب الله ان يبقى مدانا ليس حتى اثبات براءته من تهمة الاقتراء والاكتئاب بل حتى القاء سلاحه الموجه ضد اسرائيل وهذا اصغاث احلام ان يتحقق وستبقى المقاومة عزيزة وان جار عليها اشباه الرجال.

عباس العلم - لبنان  
hotmail.com/468\_Abbas

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## طفلة هندية عمرها 5 أعوام.. ضحية اغتصاب

■ نيودلهي - د ب أ: قال أطباء في مستشفى بنينودلهي الأحد إن الحالة الصحية لضحية حادث اغتصاب/5 أعوام/ تتحسن بعد عملية جراحية، وذلك في وقت تتجدد فيه احتجاجات في أنحاء المدينة.

وأختفت الطفلة، التي يعمل والداها عاملي يومية، يوم الإثنين الماضي وعثر عليها يوم الأربعاء في غرفة بالقرب من مسكنها وهي شبه فاقدة للوعي ومصابه بجروح داخلية خطيرة.

وقالت الشرطة إنها تعرضت لاعتداء واغتصاب على يد أحد جيرانها/22 عاما/ والذي ألقي القبض عليه السبت.

وأضاف سينج إنه «يجب إجراء تحسينات واسعة في المجالات الحيوية الخاصة بسلامة وأمن ووضع المرأة في بلادنا، يتعين التعامل مع القلق العام الناجم عن مثل هذه الحوادث باهتمام وحذر».

ونظم محتجون مسيرات خارج مقرات الشرطة والمستشفى وخارج مقر إقامة سونيا غاندي، رئيسة الائتلاف التقدمي الموحد الحاكم في الهند الأحد.

وقال مظاهرون إن الهجوم على طفلة/5 أعوام/ يظهر فشل الدولة الذريع في حماية النساء والأطفال على الرغم من مزاعم الحكومة بأنحاء تدابير متعددة بعد حادث الاغتصاب الجماعي على هذا النوع من الانحراف في مجتمعا.

## المرضى يدفعون ثمن إضراب الأطباء

■ أكراد ب أ: انتابت ثايويل تاماكا حالة من الإحباط فيما كانت تنتظر داخل مستشفى عسكري في العاصمة أكراد الحين خلو سرير لوالدها المريض، فيما دخل إضراب أطباء القطاع العام في غانا بسبب الأجور الاسيوع الثاني على التوالي.

وتقول تاماكا «أبي في حالة مرضية خطيرة».

وقبيل ثلاثة أسابيع، خضع والدها البالغ من العمر 70 عاما لعملية جراحية في مستشفى تيما العام، الذي يقع على بعد حوالي 30 كيلومترا شرق العاصمة الغانية، بعد أن وجد الأطباء سوائل في صدره.

وتقول تاماكا إنه خرج من المستشفى ولكنه عاد مرة أخرى لأنه يحتاج إلى عناية طبية هذا الأسبوع، ولكن أطباء مستشفى تيما رفضوا استقباله وأحالوه إلى المستشفى الواقع في أكراد، على مسافة ساعة من منزلهم في ساكو مونو في حالة عدم وجود اختناقات مرورية وهو الأمر نادر الحدوث.

وأصبحت المستشفيات العامة تستقبل الحالات الطارئة فقط وذلك بسبب امتناع حوالي ثلاثة آلاف طبيب في أنحاء البلاد عن العمل منذ الثامن من الشهر الجاري.

وانضم الأطباء إلى إضراب مجموعة من المهنيين العاملين في الخدمات العامة، مثل المعلمين والصيادلة، ويطلب الأطباء باجورهم المتأخرة بالإضافة إلى علاوة السوق منذ كانون ثان/يناير العام الماضي.

وفي غانا، التي يبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، تعتبر نسبة الطبيب للمريض واحد إلى 10 آلاف، وتسبب الإضراب في زيادة الضغوط على القدرات المحدودة بالفعل.

ووفقا لأرقام وزارة الصحة، فقد كان في غانا في عام 2009 ما مجموعه 2033 طبيبا ممارسا.

ودفع الإضراب مستشفى الشرطة في أكراد إلى توسيع قسم التوليد بها، حيث أنها تناضل من أجل التعامل مع الأعداد المتزايدة من النساء الحوامل اللاتي يحتجن إلى رعاية طبية.

وتقول جوليا أوبينج المتحدث باسم المستشفى «ستقبل ما بين 40 إلى 50 سيدة في قسم التوليد في الأيام العادية . اضطرنا إلى توسيع جناح التوليد لأن لدينا ما بين 90 إلى 100 حالة يوميا».

وأشارت أوبينج إلى أن الأطباء لا يعملون ساعات إضافية، ولكن تم الاتصال بكل من كانوا في إجازة كي يعودوا إلى العمل بعد يومين من بدء الإضراب.

وتوجه تاماكا كلامها إلى الأطباء قائلة: «لماذا تقومون بتعطيل إضراب عن العمل؟ أنتم تقتلون الناس... يجب أن تتحدثوا إلى الحكومة أو لا».

وقالت نقابة الأطباء في غانا، إنه في حالة عدم حصولها على تكديتات من وزير المالية في غضون الساعات المقبلة، فسيجري تعليق خدمات الطوارئ أيضا.

وشهدت غانا، التي يشاد بديمقراطيتها المستقرة، موجة من الإضرابات في الآونة الأخيرة بسبب «هيكال الرواتب الحكومي الموحد» الذي يدعو إلى «أجر متساوي عن عمل ذي قيمة متساوية».

## الأطفال ينظرون لشخصيات الألعاب الإلكترونية على أنها شخصيات حقيقية

■ برلين - د ب أ: أوضح تقرير لهيئة تنظيم البرامج الترفيهية المسؤولة عن تصنيف ألعاب الكمبيوتر في ألمانيا أن الأطفال في مرحلة ما قبل دخول المدرسة أو أثناء المرحلة الابتدائية يعتبرون شخصيات الألعاب الإلكترونية شخصيات حقيقية تشعر بالألم والمعاناة. لذلك فإن ما ينظر إليه البالغون على أنه غير مؤثر ربما يمثل مصدر إزعاج للاطفال.

ويشير التقرير إلى أن الأطفال يستوعبون الأحداث الصعبة مثل العنف بطريقة مختلفة عن البالغين وربما لا يستطيعون أن يفهموها بصورة صحيحة.

ولذلك يتعين على أولياء الأمور التفكير جيدا في ما إذا كانوا يريدون أن يلعب أطفالهم بألعاب غير ملائمة لعماهرهم. وفي هذه الحالات يجب على أولياء الأمور التحدث مع الأطفال بشأن انطباعاتهم حول اللعبة ومحاولة تهدئتهم إذا كانوا يشعرون بالخوف أو القلق.

## نساء بريطانيا أكثر تضرراً بالمصاعب المالية من رجالها

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن نساء بريطانيا هن أكثر تضرراً بالمصاعب المالية الناجمة عن الإنكماش الاقتصادي من رجالها، وأكثر احتمالا لتقليص الإنفاق على الضروريات.

وجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «ديلي ستار صنداي» الأحد، أن النساء البريطانيات أقل تقالوا من الرجال بشأن مواردهن المالية ووضع اقتصاد بلادهن، وينفقن ما يقارب من 11 ساعة كل شهر يقلقن على أوضاعهن المالية بالمقارنة مع 9 ساعات و 30 دقيقة من قبل الرجال.

وقالت إن ما يقارب من نصف الرجال البريطانيين وصفوا أوضاعهن المالية بالجديدة، بالمقارنة مع 30 ٪ فقط من النساء البريطانيات، واللاتي توقعن 19 ٪ منهن بأن أموههن المالية ستحسسن في العام المقبل بالمقارنة مع 25 ٪ من الرجال.

وأضافت الدراسة أن النساء البريطانيات هن أيضاً أكثر تشاؤماً بشأن انعكاش اقتصاد بلادهن، وتوقعن 15 ٪ منهن فقط أن يحسسن في غضون الأشهر الاثني عشر المقبلة، بالمقارنة مع 27 ٪ من الرجال البريطانيين.

وأشارت إلى أن 38 ٪ من النساء البريطانيين بدران تقليص الإنفاق بصورة أكبر على الغذاء والمناشبات الاجتماعية والسلع المنزلية بالمقارنة مع 31 ٪ من الرجال البريطانيين، وأقرت 50 ٪ منهن بأنهن سيجدن صعوبة في التعامل مع أي مصاريف غير متوقعة بالمقارنة مع 37 ٪ من الرجال البريطانيين.

وقالت الدراسة إن 31 ٪ من النساء البريطانيات اعترفن بأن أموالهن نفذت الشهر الماضي بالمقارنة مع 23 ٪ من الرجال البريطانيين وأن المناخ المالي الصعب يمنعهن من الإدخار للأيام الصعبة، وأقرت 25 ٪ منهن بأنهن لا يمكن أي مخرات، بالمقارنة مع 16 ٪ من الرجال البريطانيين.

## طفلة تنجو من الموت

### بعد سقوطها من الطابق الخامس

■ برجن (ألمانيا) - د ب أ: نجحت طفلة ألمانية صغيرة من الموت على الرغم من سقوطها من نافذة الطابق الخامس بأحد المباني في جزيرة روجن الألمانية.

وذكرت الشرطة الألمانية الأحد أن الصغيرة التي يقدر عمرها من عامين أصيبت بكسور خطيرة في الحوض مشيرة إلى أن وجود شجيرات خارج النافذة قلل من سرعة سقوط الطفلة.

وتبحث الشرطة في ملاسبات سقوط الطفلة من نافذة البناية الموجودة في منطقة برجن شرقي أكبر الجزر الألمانية.

## أسبانيا تكثف حربها على تجارة البشر

■ مدريد - د ب أ: كثفت السلطات الأسبانية من حربها على تجارة البشر، حيث أقت القبض على 228 شخصا خلال الربع الأول من العام الجاري.

وذكرت الشرطة أن هناك 155 ضحية اجتزأها أعضاء عصابات مختلفة تعارض الاستغلال الجنسي تم تحريرها حتى 31 آذار/مارس في 66 عملية قامت بها السلطات، وأضافت الشرطة أن حملة جديدة بدأت الخميس الماضي تحت شعار «لا تكن متواطئا» أقرت أولى ثمارها.

وبينت الشرطة أن أول 48 ساعة على تأسيس خط ساخن مجاني يعمل على مدار 24 ساعة وتأسيس برید إلكتروني لهذا الهدف من أجل التوصل سريعا إلى ضحايا الاتجار بالبشر وتحديد هويتهم أدت إلى جمع العديد من المعلومات بهذا الخصوص. وأدت مثل هذه المعلومات حتى الآن إلى إجراء سبعة تحقيقات مع متهمين. كانت جهود السلطات الأسبانية خلال العام الماضي في مكافحة الاتجار بالبشر أسفرت عن إلقاء القبض على 783 من المتهمين، كما تم تحرير 567 من الضحايا.

وقال رئيس جهاز الشرطة الأسبانية إجناسيو كوسيدو أثناء عرضه للحملة الجديدة هذا الأسبوع إن أسبانيا تعتبر ثاني أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي بعد إيطاليا مستهدفة بالاتجار بالبشر.



## كليوباترا.. باكستانية!

من مبتكرات المصممة الباكستانية «مليحة شيخ» هذا التصميم لمجوهرات التاج على طريقة الملكة الفرعونية «كليوباترا» عرض خلال اسبوع أزياء الزفاف في كراتشي.



### أحوال الناس

● تنظم دارة الفنون - مؤسسة خالد شومان - بعمان الأردن، في السادسة والنصف مساء غد الثلاثاء، أمسية أدبية فنيّة، ضمن الأيام الثقافية بمشاركة بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة بمشاركة الخمسة وأربعون استادا ومتخصصا برئاسة الدكتورعادل غنيم وسيناقش المؤتمرعددا من الأبحاث عن الدين والسياسة والزواج عند أهل السنة والجماعة.

● يستضيف منتدى عبدالحمد شومان بالعاصمة الاردنية عمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الهاشمية د. جمال

● نادي القضاة في مصر برئاسة المستشار احمد الزند قرر رفع دعوى قضائية يطلب حل مجلس الشورى لوجود عيوب دستورية وقانونية في تشكيله.

● مؤسسة الدراسات الفلسطينية وجهت الدعوة لحاضرة بعنوان «إعادة النظر في مستقبل فلسطين أبعاد من الإجماع على الدولتين» للمفكر الأمريكي اليهودي الدكتور ريتشارد فولك مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن برنامج محاضرة قسطنطين زريق السنوية في قاعة هوسلر بالجامعة الأمريكية ببيروت في السادسة مساء الخميس 25 الجاري.

● اليوم الاثنيين تبدأ الجمعية المصرية

## إرهاب بوسطن وذئب موسكو

### صبحي حديدي



قبل ثمانية أسابيع توقفت، في هذا العمود، عند تضخيم وجود الشيشان ضمن بعض الكتاب الإسلامية المقاومة لنظام بشار الأسد في سورية؛ وأستعيد، هنا، فقرة أخالها تتصادى مع العملية الإرهابية التي شاهدها مدينة بوسطن الأمريكية مؤخرا، ويُنهم بتنفيذها شبابان من أصول شيشانية؛ «يتوجب فتح ملف المسألة الشيشانية ذاتها، في قلب بلاد الشيشان، وفي عمق المواقف الإقليمية منها، وحيث لا يستهدف الترحيل والتضليل إلا إلى إغماض العين عن مأساة الشعب الشيشاني ذاته، هنا، أيضا، لا تنام القضية الشيشانية بضعة أشهر، إلا لكي تستيقظ بغتة، أو بالأحرى يستيقظ العالم عليها بعد طول سبات، وكانَ هذه البلاد موجودة في مجرّة أخرى منسية».

ولقد اقتبست العملية الإرهابية الرهيبة التي شهدها مسرح موسكو، سنة 2002، والتي أسفرت عن مصرع العشرات من الرهائن، بسبب الطرائق العنيفة التي استخدمتها وحدات التدخل الروسية؛ ثم وقعت مأساة ماراثون بوسطن لتضيف مناسبة جديدة، إلى ملفات المسألة الشيشانية، التي بدأت دامية، وهكذا سوف تتواصل أغلب الظن، حتى إشعار طويل آخر. ودس الروس في الرمال هو الخيار، شبه الوحيد، الذي يسوّغ عزل إشكاليات هذه المسألة عن أي واقعة إرهابية يتورط فيها شيشاني، أو داغستاني، أو أي مواطن قوقازي بصفة عامة. وهذا خيار يقترن بمقدار هائل من خداع الذات، فضلا عن النفاق والتبسيط والتنميط والتعميم، قوامه افتراض سطحي يجزم بأن «ضعف اندماج» الأجانب في المجتمعات الغربية، وهيمنة «القيم الإسلامية» على عقول المهاجرين المسلمين خاصة، وأحاسيس الاغتراب والدونية والاضطهاد... هي التي تحرك «أزمة الهوية»، فتدفع إلى سلوك الانعزال والتوقع وكراهية الآخر، قبل أن تفضي إلى ذلك الطور الأقصى المتمثل في ارتكاب العمل الإرهابي.

فإذا صحّ، من جانب أول، التذكير بأن يد الإرهاب عمياء غالبا في ما يخص الضحايا، لأنها عشوائية في إقامة الموازنة بين الغاية والوسيلة؛ فإنّ من الضروري التذكير، تالياً، بأنّ المخترين في مختلف مستويات الإرهاب ليسوا دائما قلة محترفين، تخرّجوا من مدارس الجريمة المنظمة. كذلك فإنّ من الحماية الاتكاء على ذلك التصنيف، العشوائي والأعمى والعنصري، الذي يحشر إرهابيين من طراز الأوزين الشيشانيين تيمورلنك وجوهر تسارناييف في «نمط» متماثل متشابه جامد وساكن، لأفراد بهم من جنون متواصل، يجعلهم في حال من البغضاء المطلقة ضد الإنسانية جمعاء (كما يوحي أمثال دانييل بيبس مثلا)؛ أو ضدّ «النموذج الحضاري الغربي» كما توحي الطرانة المألوفة التي تتكاثر وتصلطح في مناسبات كهذه، فيردها عالم الاجتماع أسوة بالشرطي، وصحافي الحوادث الجنائية مثل نطاسي التحليلات الجيو - سياسية!

ولقد شهدت بلاد الشيشان احتلالاً روسياً مارس العقاب الجماعي والقتل والاغتصاب والتهميل بالجنث وسرقة الأعضاء البشرية، باتساق تام بين الرئيس الروسي بوتين، وجنرالات الجيش، ومعظم الأحزاب السياسية؛ وكانَ السلطات الروسية تقصدت إعادة إنتاج حلقات العنف ذاتها التي حكمت علاقة السلطة المركزية بالشيشان طيلة عقد التسعينيات، وكانَ المغارقات ما تزال هي ذاتها، أو تكاد. وذاكرة الشيشان لا تفرغ البتة من حروبهم السابقة ضدّ الطغيان منذ القرن السادس عشر في زمن «إيفان الرهيب»، مروراً بالقرن الثامن عشر على يد الجنرال أليكسي يرمولوف الذي كان يتلذذ بحرق القرى الشيشانية، وانتهاء بالقرن العشرين الذي وضعهم على أعتاب قرن جديد من مسار مشايه، روسياً بوتين، وقبله بوريس يلتسين، استنهضت ضدّهم ذئبا عسكريا كاسرا متعلشا للدماء، بدت كتابت جوزيف ستالين العوبة أطفال أمامه؛ وأما في واشنطن، فقد كان صمم الأذان هو ردّ الفعل الأمريكي.

فهل يصحّ طمس مفردات هذا التاريخ الدامي من الذاكرة (الشخصية، ولكن الوطنية أيضا) للأوزين تسارناييف، بذريعة أنّ عشر سنوات من الإقامة في الولايات المتحدة، وحياسة الجنسية الأمريكية، وارتياح مدارس راقية... كافية، في ذاتها، لكي ينسلخ المرء نهائيا عن ذلك التاريخ؟ لا أحد، حتى الساعة، يتجاسر على تشخيص الدوافع الحقيقية التي كانت وراء تنفيذ عمل إرهابي في بوسطن، لا في أية بقعة روسية؛ وقد لفظ الفتى جوهر أنفاسه دون أن تتكشف، أو تُكشف للرأي العام، نوازع هذا الهدف الرياضي تحديدا، بهذه التقنية التجريبية العجيبة. ولكن، في العودة إلى باطن سياسي واجتماعي أعمق؛ يد الإرهاب عمياء في كل ما يخصّ التمييز بين الغاية والضحية، وبين الوسيلة والجريمة، والمآل والمآل المضادّ المعاكس تماما؛ ولكنها يد ليست خارج التاريخ، وليست سابحة في سديم مطلق من التتميطات المسبقة والتصنيفات الجاهزة، وليست متغزلة عن تلك السياقات العميقة ذات الارتباط الوثيق بما يجري على الأرض من وقائع، وما يُصنع من تواريخ، خاصة في ميادين القهر والظلم والغزو والإخضاع.

وهكذا، يصدم ما شهدته بوسطن من إرهاب، ورهاب جمعي، وفورة شعبية هستيرية ساعة إلقاء القبض على الفتى الشيشاني؛ وكذلك بصددالحوافز التي تدفع شيشانيا إلى قتال الأسد في سورية؛ أو قتال الاحتلال الأمريكي في العراق، أو قتال الروس أيضا أتحت فرصة، أو استهداف قوى الطغيان العظمى كيفما اتفق.. ثمة ذلك العيب الأسود الذي وصفه جورج برنارد شو ذات يوم: «أرى بعض ما يجري، فأقول: لماذا؟ وأتحيلّ وقوع ما لا يمكن أن يقع، فأقول: ولمّ لآ؟»...